رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ندوة
تبدأ في فيينا يوم الاثنين المقبل الندوة الدولية حول سبل تعزيز السلامة النووية في المفاعلات الذرية ويحضرها ١٥٠ خبيرا من ٢٨ بلدا في العالم وتهدف الى استنباط طرق حديثة يتم بها التوافق بين سيطرة الانسان والاجهزة الالية على المرافق المهمة في المفاعلات

١٦ صفحة | السبت ١٥ ذو الحجة ١٤١٠ هـ - ٧ تموز ١٩٩٠ م العدد ٧٣٤٠ | ATH - THAWRA , Saturday , July , 7 , 1990 , No , 7340 | ٧٥ فلساً

ليطلع العراقيون على مانشرته شبكة أي بي سي الاميركية من حديث الرئيس القائد



تشويه متعمد واقتضاب لايوضح المعاني الصحيحة

انموذج يؤكد خضوع الاعلام الاميركي للصهيونية ونفوذها

ليطلع العراقيون على ماتشرته شبكة التلفاز الاميركية اي . بي . سي من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الصحفية دايانا سوير في ٢٤/٦/١٩٩٠ بعد ان كانوا قد اطلعوا على نص حديثي سيادته الى شبكة التلفاز الاميركية (اي . بي . سي) والى الصحفية كارين اليوت هاوس من صحيفة «الوول ستريت جورنال» الاميركية ، من اذاعة وتلفاز العراق ليقارنوا بين ماسمعوه مسجلا (صورة وصوتا) وماتشر هناك او اذيع ، ليزيد العراقيون من معلوماتهم من ادعاءات الغربيين حول ديمقراطيتهم المزيفة والاميركان منهم بوجه خاص ، وكيف ان الاميركان ، وبغض النظر عن مواقفهم الشخصي ، غير قادرين على مخالفة راي الصهيونية ونفوذها ولذلك ستعرفون التشويه المتعمد في جانب ، والاقتضاب الذي لايوضح المعاني الصحيحة في جانب اخر .

وفي ما يلي نص مابثته شبكة التلفاز الاميركية (اي . بي . سي) من حديث السيد الرئيس القائد الى الصحفية دايانا سوير من شبكة (اي . بي . سي) :

لقد سمي اخطر رجل في العالم ، وسمي جزار بغداد ، وسمي الرجل الذي قتل كل من عارضه .. لمدة ٩ سنوات رفض صدام حسين ان يعطي تلفازا اميركيا اية مقابلة ، ولكنكم ستقابلونه الليلة ، ويجب ان تعرفوا ان صدام حسين يقود الان احدى اكبر الالات العسكرية في العالم ، ولديه احتياطيات نفطية هائلة ، ويحظى باحترام اخوته العرب الذين يقولون انه اكثر تعقلا من القذافي واكثر شراسة ايضا .

والان وجه (صدام حسين) تهديدا مرعبا لـ «اسرائيل» ، اذ قال : ان التوتر يتزايد وان هجوما منهم يمكن ان يقود الى طريق الاسلحة الكيمياوية ، ولهذا فاننا رحلنا في عطلة الاسبوع الماضي الى العراق ، البلد الموجود في المركز الملتهب لرجل الشرق الاوسط ، على بعد اقل من (٣٠٠) ميل من «اسرائيل» ومتاخم لخصمه ايران ابان الحرب .

ذهبنا الى العاصمة القديمة بغداد لمقابلة الرجل الذي يمسك بمفاتيح الحرب والسلام في المنطقة والعالم : صدام حسين ، في تلك الارض يسمونه ضوء نهارنا ، النسر الذي يقتحم السماء ، عطر العراق ، ان الله يحكم العراق من اعلى ، ولكن لاتخطئوا

البقية – ص١٥

الرئيس القائد يتلقى برقية شكر من الرئيس رفسنجاني جوابا على مواساة سيادته بكارثة الزلزال

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية شكر من السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس جمهورية ايران الاسلامية جوابا على برقية المواساة التي بعث بها سيادته لمناسبة كارثة الزلزال التي وقعت في ايران مؤخرا ..

وفي مايلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة السيد صدام حسين رئيس الجمهورية / بغداد

(ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) .

السلام عليكم نشكركم على ما ابديتموه جنابكم العالي وقيادة وشعب العراق من اسف والم لمناسبة فاجعة الزلزال المؤلمة الاخيرة التي تعرض لها شعبنا .. ونشكركم كذلك على استعدادكم لارسال المساعدات الى متضرري الزلزال .. متمنين للامة الاسلامية السعادة الدائمة والخير والتوفيق المستمر .. وان يشملنا الله جميعا بلطفه ورحمته وعنايته .

اكبر هاشمي رفسنجاني
رئيس جمهورية ايران الاسلامية

اشادة فلسطينية بمواقف القائد القومية

القاهرة –٦– واع : اشادت مجلة صوت فلسطين التي تصدر في القاهرة بالمواقف القومية المسؤولة للسيد الرئيس صدام حسين وما حققته قيادته الفذة من نصر ومجد وعزة للعراق والامة العربية .

واكدت في مقال بقلم رئيس تحريرها في عددها الاخير عمق النظرة الواعية للسيد الرئيس صدام حسين وادراكه الواسع لحجم المخاطر والتهديدات المحدقة بالامن القومي العربي وتحديد سيادته المبكر للاهداف الشريرة للحملة البريطانية

البقية – ص١٥

العراق يطالب الجامعة العربية بعقد اجتماع وزراء الخارجية في ١٥ تموز

تونس – ٦ – واع : طلب العراق رسميا من الامانة العامة لجامعة الدول العربية عقد اجتماع وزراء الخارجية العرب في الخامس عشر بدلا من السادس عشر من الشهر الجاري في تونس .

وابلغ مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس اليوم ان العراق قد قدم مذكرة رسمية بهذا الخصوص الى الامانة العامة للجامعة العربية لتبليغ الدول العربية برغبة العراق في تقديم موعد اجتماع وزراء الخارجية يوما واحدا لتتسنى له المشاركة الفعالة في بحث تطورات الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط على المستوى الرفيع .

وكانت دولة فلسطين قد طلبت عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب لبحث التطورات السياسية في المنطقة في السادس عشر من الشهر الجاري في تونس ..

بيروت الشرقية هادئة واضراب مدرسي احتجاجا على الاشتباكات

هل ينضم العماد عون الى الحكومة اللبنانية ؟

بيروت –٦– الوكالات : يسود الهدوء الحذر محاور القتال في بيروت الشرقية بعد اشتباكات دامية الليلة الماضية واستمرت حتى صباح اليوم بين المواقع المتقابلة لطرفي القتال الممتدة من نهر الكلب حتى المتحف صعودا الى اعالي كسروان .

وقالت مصادر امنية ان اشتباكات الليلة الماضية استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية بين قوات الجيش التابعة للعماد ميشيل عون والقوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع .

وذكرت المصادر ان المعابر الداخلية في شرق بيروت تشهد حركة عبور طبيعية ، كما يشهد معبرا المتحف والبربير اللذان يربطان شطري العاصمة حركة عبور كثيفة في الاتجاهين .

على الصعيد نفسه اغلقت المدارس اليوم في بيروت الشرقية احتجاجا على الاشتباكات التي اوقعت امس ثلاثة جرحى في احدى المدارس .

وتفيد شهادات متطابقة ان هذا الاضراب لمدة يوم نفذ بصورة كبيرة في المناطق الخاضعة لسلطة جيش العماد عون حيث دعت محطة التلفاز التابعة له مساء امس الى القيام بعمل رمزي .

وكانت معلمة وتلميذتان صغيرتان قد اصبن امس برصاص القنص الذي استهدف مدرسة الراهبات الانطونيات في الفنار في ضاحية بيروت الخاضعة للعماد عون وفقا لمصادر المستشفيات .

وندد مطران بيروت خليل ابي نادر بالحادث الذي استهدف اطفالا ، وذكر بان المدارس فتحت من جديد بعد اغلاقها اربعة اشهر اثر وعد من الطرفين المتحاربين بالالتزام بوقف اطلاق النار الذي اعلنه السفير البابوي في لبنان بابلو بواتي في ٢٩ ايار الماضي .

وكان بواتي قد شدد بالتحديد على ضرورة تمكين استئناف الدراسة تدريجيا خلال الصيف .

على الصعيد السياسي ذكرت صحيفة الانباء الكويتية ان مسالة انضمام العماد ميشيل عون للحكومة اللبنانية ستتم تسويتها خلال شهر تموز الحالي والشهر المقبل بحيث يكون الوضع مهيا قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي القادم والمقرر عقده في القاهرة خلال شهر تشرين الثاني القادم .

وقالت الصحيفة في عددها الصادر

البقية – ص١٥

الحجاج العراقيون يصلون المدينة المنورة

المدينة المنورة – ٦ – واع : وصل الحجاج العراقيون الى المدينة المنورة بعد ان ادوا مناسك الحج في منى وعرفات ومكة المكرمة .

وادى ضيوف الرحمن بعد وصولهم المدينة المنورة الصلاة والزيارة لمسجد سيدنا محمد (ص) .

وذكر موفد وكالة الانباء العراقية الى الديار المقدسة ان الحجاج العراقيين يستعدون خلال اليومين القادمين للعودة الى ارض الوطن .

اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني في ١٨ تموز

لتقويم مبادرة السلام الفلسطينية والموقف الاميركي المعادي

تونس –٦– الوكالات – واع : قررت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية دعوة المجلس المركزي للمنظمة للانعقاد في الثامن عشر من شهر تموز الحالي .

وذكرت صحيفة الصباح التونسية اليوم استنادا الى مصدر فلسطيني مسؤول ان الدورة الجديدة والمرجح ان تعقد اجتماعاتها في بغداد ستناقش الاوضاع الفلسطينية الراهنة وتعليق الحوار الاميركي – الفلسطيني وتقويم المرحلة السابقة منذ اعلان مبادرة السلام الفلسطينية التي طرحها الرئيس ياسر عرفات في كانون الاول عام ١٩٨٨ .

واعرب المصدر الفلسطيني للصحيفة عن اعتقاده بان المجلس سيتخذ موقفا متشددا من الشروط الاميركية تجاه الحوار والتسوية التي سبق ان رفضتها قيادة المنظمة موضحا ان الغالبية العظمى من اعضاء المجلس يتبنون موقفا موحدا من الادارة الاميركية .

وفي الكويت نسبت صحيفة الانباء اليوم الى مصدر مسؤول في المنظمة في تونس ان الدورة الجديدة للمجلس المركزي التي تاتي بعد تسعة اشهر من دورة سابقة عقدت في العاصمة العراقية ستكرس لبحث عدد من القضايا المتعلقة بالاوضاع الفلسطينية بعد اجتماع مجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب الذي سيعقد بناء على طلب دولة فلسطين في السادس عشر من الشهر الجاري .

القمة الافريقية الاثنين المقبل

اديس ابابا –٦– اف ا : تبدأ يوم الاثنين القادم بالعاصمة الاثيوبية اجتماعات القمة السادسة والعشرين لمنظمة الوحدة الافريقية .

وتبحث القمة مشاكل القارة على صعيد التنمية والديون الخارجية اضافة الى بحث النزاعات بين دولها والتطورات الدولية .

ويلقي الرئيس حسني مبارك الرئيس الحالي للمنظمة خطابا في افتتاح القمة ثم يقوم بعد ذلك بتسليم رئاسة المنظمة للرئيس الذي يتفق عليه الزعماء الافارقة والذي من المرجح ان يكون الرئيس الاوغندي يوري موسيفيني .

غارتان صهيونيتان على مواقع فلسطينية في لبنان

راشيا –٦– الوكالات : شنت الطائرات الصهيونية غارتين على مواقع فلسطينية بالقرب من قرية السلطان يعقوب في منطقة البقاع الغربي شرق لبنان وفي تل الحياة شمال لبنان .

وذكرت مصادر امنية ان احد عشر شخصا اصيبوا بجروح اليوم في الغارة .

وقالت المصادر ان الهجوم استهدف في بادىء الامر موقعا في قرية السلطان يعقوب في شرق لبنان وان ثلاثة اشخاص اصيبوا بجروح .

واضافت ان الطائرات شنت هجوما اخر على موقع في تل الحياة في شمال لبنان مما اوقع ثمانية جرحى .

واشارت المصادر الى ان صوت الانفجارات سمع من مسافة بعيدة وارتفع الدخان الاسود في المنطقة .

وغارة اليوم هي الحلقة عشرة هذا العام التي تقوم بها الطائرات الصهيونية على لبنان ، حيث ادت الغارات الاثنتا عشرة السابقة الى مقتل ١١ واصابة ٦٤ شخصا .

اضراب عام في غزة واستشهاد فتاة فلسطينية

حريق كبير وسط القدس

فلسطين المحتلة – ٦ – الوكالات : نفذ اضراب عام اليوم بكثافة في قطاع غزة المحتل ، في الوقت الذي تواصلت فيه فعاليات الانتفاضة في عموم الارض المحتلة .

وفرض الجيش الصهيوني حظر التجول فجر اليوم على قرية قرب طولكرم ، شمال الضفة الغربية بعد القاء زجاجتين حارقتين على سيارة صهيونية كانت مارة بالقرية .

وانضمت فتاة فلسطينية الى قافلة شهداء الانتفاضة امس متاثرة بجروح اصيبت بها اثر اطلاق جنود الاحتلال الرصاص عليها .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان الفتاة وفاء خميس (١٧ عاما) من مخيم خان يونس بقطاع غزة المحتل استشهدت اثر اصابتها برصاصة في الراس ادت الى شلل دماغي .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان قوات الاحتلال داهمت مدن قلقيلية وبيت ساحور والخليل وقرى بدما وبني حسان ومسحة بقضاء قلقيلية لاجبار المواطنين على ازالة الشعارات الوطنية عن جدران المنازل والاعلام الفلسطينية التي كانت معلقة على اسلاك الهاتف والكهرباء فيما اقتحمت قوات كبيرة اخرى من جنود الاحتلال بلدة سيل الحارثية وداهمت العديد من المنازل واعتدت على العديد من المواطنين .

وفي قطاع غزة اسفرت اعتداءات جنود الاحتلال بالضرب المبرح بالعصي واعقاب البنادق على المواطنين عن اصابة ٣١ مواطنا ومواطنة .

كما شنت قوات الاحتلال حملة مداهمات واعتقالات واسعة في منطقتي رام الله والبيرة والمخيمات المجاورة لها حيث شملت الاعتقالات العشرات من المواطنين .

واشارت الوكالة في تقريرها اليومي عن الانتفاضة الى ان افراد القوات الضاربة الفلسطينية تمكنوا في المقابل من تحطيم وتدمير ٣٦ سيارة لجنود الاحتلال والمستوطنين

البقية – ص١٥

■ جنود العدو يعتقلون شباباً فلسطينياً في القدس المحتلة

اول تعديل وزاري في الحكومة البولندية

مازوفيتسكي يبعد ثلاثة وزراء شيوعيين

وارشو –٦– رويتر : عزل رئيس الوزراء تاديوش مازوفيتسكي ثلاثة شيوعيين سابقين اليوم من الحكومة في اول تعديل وزاري يجريه منذ تولي اتحاد نقابات العمال المستقلة التضامن السلطة في ايلول الماضي .

وقال امام البرلمان انه قبل استقالات وزراء الداخلية تشيسلاف كيشاك والدفاع الوزيان سيفتسكي والنقل ادم فيلاتك وسيجري تغيير وزيرين اخرين ايضا ، واقترح مازوفيتسكي تقديم موعد الانتخابات البرلمانية والرئاسية والتي اشار في السابق الى انها ستجرى في الربيع القادم .

اما الوزيران الاخران اللذان سيفقدان منصبيهما فهما وزيرا الزراعة شيسلاف يانيتسكي ووزير المواصلات فرانتيشك كوتشاريسكي وهما عضوا حزبين تحالفا في السابق مع الشيوعيين .

وبهذا التغيير الوزاري اصبح وزير التجارة مارسين سفيتسكي الشيوعي السابق الوحيد المتبقي في الحكومة .

وكان اعضاء الحزب الشيوعي وحلفاؤه قد احتفظوا بالوزارات الرئيسية حتى الان كثمن طلب به الحزب الشيوعي الحاكم السابق لتسليم السلطة الى التضامن في ايلول الماضي .

وكان مازوفيتسكي قد تعرض لضغوط قوية من ليش فاليسا زعيم التضامن لاقالة الشيوعيين القدامى من حكومته والاسراع بعملية التغيير الديمقراطي .

جنرال سوفيتي :

غورباتشوف غير حاسم .. وشيفاردنادزه متعجل

موسكو –٦– رويتر : انتقد جنرال سوفيتي هاجم من قبل سياسات الكرملين للحد من التسلح تجاه اوربا الشرقية الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اليوم ووصفه بانه غير حاسم كما انتقد وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزه ووصفه بالتعجل .

وقال الميجر جنرال ايفان ميكولين عضو مؤتمر الحزب الشيوعي الثامن والعشرين ان تعليقاته امس تركزت على الطريقة المتسرعة التي يسحب بها الاتحاد السوفيتي قواته من اراضي دول حلف وارشو .

وقال ميكولين رئيس الادارة السياسية للجيش الجنوبي للصحفيين بينما دخل المؤتمر يومه الخامس اليوم لم اكن اتحدث عن استياء داخل الجيش ازاء سياستنا الخارجية بوجه عام فقد تحدثت فقط عن الخطوات المتعجلة التي اتخذتها وزارة خارجيتنا في ما يتعلق بسحب قواتنا من اوربا الشرقية .

وكانت موسكو قد اتفقت مع حكومتي المجر وتشيكوسلوفاكيا غير الشيوعيتين على سحب نحو ١٢٥٠٠٠ جندي من اراضي الدولتين بحلول منتصف العام القادم .

وقال ميكولين (ساصوت ضد احتفاظ شيفاردنادزه بعضوية المكتب السياسي نظرا للتسرع الذي تتسم به سياستنا الخارجية) .

حلف الاطلسي يقدم خطة سلام لموسكو

لندن –٦– رويتر : اتفق زعماء حلف الاطلسي اليوم الجمعة على خطة سلام ترمي الى اقناع الاتحاد السوفيتي بان الحرب الباردة قد انتهت بشكل حقيقي .

وقال مسؤولون في الحلف ان الزعماء الستة عشر اختتموا اجتماع قمة استمر يومين وسط لندن بالتراضي بشان البيان الختامي الذي اتفق عليه وزراء خارجية دول الحلف في وقت سابق .

وتعرض الخطة على موسكو وحلفائها اعلان سلام وتدعو الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الى زيارة مقر الحلف في بروكسل .

وقال مسؤولون ودبلوماسيون ان اجتماع القمة وافق على تخفيف لهجة الاستراتيجية النووية للحلف بوصف مثل هذه الاسلحة بانها ((اسلحة الملاذ الاخير)) .

واتفق البيان ايضا على سبل الحد من القوات المسلحة لالمانيا الموحدة وهي مسالة اساسية وراء معارضة الاتحاد السوفيتي لعضوية المانيا الموحدة في حلف شمال الاطلسي .

ووافق الزعماء على خطة لسحب كل قذائف المدفعية النووية الاميركية من اوربا اذا فعل الاتحاد السوفيتي المثل .

تقرير موسع ص ٢

هذا الخبر

موسكو –٦– رويتر : ذكرت صحيفة صادرة في موسكو اليوم ان جالينا ابنة الزعيم السوفيتي الراحل ليونيد بريجينيف حصلت على حكم قضائي باستعادة منزل لها في الريف وسيارة مرسيدس وممتلكات ثمينة اخرى .

وكانت هذه الممتلكات وتضم اموالا مودعة بالمصارف تصل الى ٦٥٥١٠ روبيل (١٠٤٠٠٠ دولار بالسعر الرسمي) واثاثا من الطراز القديم وحيوانات محنطة قد صودرت عندما ادين زوجها يوري تشوربانوف بالفساد عام ١٩٨٨ .

وقالت صحيفة رابطة الشبان الشيوعيين كومسومولسكايا برافدا ان ابنة بريجنيف اقنعت محكمة استئناف في موسكو ان هذه الممتلكات ملكها هي وليست ملكا لتشوربانوف الذي تزوجته عام ١٩٧١ والذي صعد بسرعة ليصبح نائب رئيس وزير الداخلية .

ويقضي تشوربانوف عقوبة سجن لمدة ١٢ عاما لتلقيه رشاوى خلال فترة حكم والد زوجته الذي توفي عام ١٩٨٢ بعد ان ظل في الحكم ١٧ عاما والذي يدان الان على نطاق واسع لدفعه البلاد الى حالة من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي .

انفجار وسط لندن

لندن –٦– الوكالات : انفجرت قنبلة صباح اليوم في قلب لندن .

وقالت الشرطة ان القنبلة وضعت على ما يبدو في سلة قمامة امام فرع لمصرف باركليز بنك في شارع ستراند مما ادى الى اخلاء عدد كبير من المكاتب والمحال التجارية ومنعت الشرطة مرور السيارات .

وقالت الشرطة ان الانفجار لم يسفر عن اصابات في الارواح .

ويتزامن هذا الانفجار مع اجراءات امنية مشددة اتخذت في العاصمة البريطانية بسبب انعقاد قمة حلف الاطلسي التي بدات امس في لانكستر هاوس على مسافة غير بعيدة من شارع ستراند .

الرئيس يانغ يتحسن صحيا

بكين –٦– رويتر : نفت الصين اليوم انباء ذكرت ان الرئيس يانغ شانغكون مصاب بمرض خطير وعلى حافة الموت .

ويذكر ان الرئيس الصيني يمر بفترة نقاهة بعد اجراء عملية جراحية لازالة الزائدة الدودية

وقالت وزارة الخارجية في بيان لها ان الرئيس يتحسن صحيا بصورة طيبة للغاية بعد الجراحة التي اجريت له .

واضاف البيان ان الرئيس يانغ (٨٣ عاما) الذي دخل المستشفى في ٢٥ حزيران سيقابل الرئيس السيراليوني الزائر جوزيف مومو وفق الجدول المقرر .

ولم يذكر اية مواعيد او تفاصيل اخرى .

مصير الرئيس الليبيري مجهول

قتال شوارع وسط منروفيا

منروفيا –٦– اف ا – واع : تسود العاصمة الليبيرية حالة من الفوضى الكاملة ويعيش سكانها حالة من الرعب مع تضييق المتمردين الخناق على منروفيا التي قطعت كافة اتصالاتها مع العالم الخارجي وتعاني من انقطاع تام للماء والكهرباء وشحة في المواد الغذائية .

وقالت اذاعة صوت اميركا اليوم ان المعارضة توشك ان تسيطر على الوضع في العاصمة بعد ان شددت حصارها عليها .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الاذاعة الليبيرية في العاصمة منروفيا اوقفت بثها امس بسبب اقتراب المتمردين من محطة ارسالها ولافتقارها الى الوقود .

واشارت الوكالة الى ان الاذاعة التي تقع على بعد ١٥ كيلومترا شرقي العاصمة كانت تبث بصورة طبيعية حتى مساء يوم الاربعاء الماضي في الوقت الذي كان المتمردون يقتربون تدريجيا من العاصمة ولكنها توقفت امس مما يعني ان اخر وسائل اتصال منروفيا بالخارج قد انقطع .

وكانت القوات الموالية للرئيس الليبيري صموئيل دو قد اطلقت النار ليلة الاربعاء الماضية بصورة عشوائية على الناس والمباني وقام جنودها بنهب المتاجر .

البقية – ص١٥

رياح التغيير تهب على البانيا

مئات الاشخاص يتدفقون على السفارات الاجنبية طلبا للجوء والهجرة

تيرانا – العواصم –٦– الوكالات : اقتحم مئات من الاشخاص الالبان حواجز على الطرق اقامتها قوات الامن الالبانية وتدفقوا على سفارات ١٨ دولة اجنبية طالبين حق اللجوء والهجرة في وقت صعدت فيه دول الغرب من ضغوطها السياسية والاعلامية لاحداث تغييرات في هذه البلاد شبيهة بتلك التي جرت في اوربا الشرقية .

ومازال عدد الموجة الجديدة من طالبي حق اللجوء الالبان الى البعثات الاجنبية في العاصمة تيرانا غير محدد وان بات في حكم المؤكد ان يتجاوز الفي لاجيء بينما كانت الموجة الاولى التي حدثت قبل ثلاثة ايام لاتتعدى عشرات الاشخاص استخدموا شاحنات في اقتحام ابواب السفارات او تسلقوا اسوارها متحدين رصاص الشرطة .

وافاد دبلوماسي اوربي اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية من اثينا ان اعدادا اخرى من اللاجئين الالبانيين تدفقوا مجددا صباح اليوم الجمعة على سفارة المانيا الغربية في تيرانا حيث اصبح عددهم يتراوح بين الف و ١٤٠٠ في هذه السفارة الاجنبية وحدها .

واوضح الدبلوماسي ان الناس يتسلقون من دون توقف حائط سفارة المانيا الغربية التي صارت تشبه محطة القطار وهناك لاجئون في كل مكان داخل مقر السفارة وخارجه وان سفارات اجنبية اخرى تشهد الحركة ذاتها .

وكان دبلوماسيون اجانب في تيرانا قد قدروا عدد الالبان الذين لجاوا الى ١٨ سفارة منذ مساء الاحد الماضي بانه يبلغ ١٣٠٠ شخص ولكن الرقم ارتفع مئات عدة خلال ليلة امس وصباح اليوم .

وفي باريس ذكرت مصادر دبلوماسية فرنسية ان نحو ١٠٠ البان موجودون الان داخل السفارة الفرنسية وان مئات اخرين يتدفقون على سفارتي ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا فيما ذكرت بون ان السفارة اليونانية استقبلت ايضا بعض اللاجئين دون ان تحدد عددهم .

واكدت الانباء الواردة من تيرانا ان قوات الامن الالبانية اصبحت لاتتدخل في منع الحشود الهائلة من التجمع امام السفارات بل ان مسؤولا في وزارة الخارجية الايطالية قال نقلا عن سفير ايطاليا في تيرانا ان الشرطة

البقية – ص١٥

هكذا من الكحل

اعلان سلام |اطلسي| على دول حلف وارشو

خطة لسحب متبادل للقذائف النووية من اوربا وتحديد قوة المانيا الموحدة

لندن - ٦ - رويتر : وافقت دول حلف شمال الاطلسي اليوم (الجمعة) على طرح اعلان رسمي للسلام على دول حلف وارشو ودعوة الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف لزيارة مقرها في بروكسل في الخطوات الاخيرة لانهاء الحرب الباردة .

كما اتفق وزراء خارجية الحلف ايضا على اسلوب للحد من القوات المسلحة لدولة المانيا الموحدة وهو ما يمثل محور المعارضة السوفيتية لانضمام المانيا لحلف الاطلسي وتخفيف الاستراتيجية النووية باطلاق اسم (اسلحة الملاذ الاخير) على الاسلحة النووية .

ويتضمن الاعلان الذي اتفق على موافقة زعماء الحلف عليه خطة لسحب جميع القذائف المدفعية النووية الاميركية من اوربا الغربية والتي تشكل نصف الترسانة النووية لحلف الاطلسي في القارة اذا سحب الاتحاد السوفيتي قذائفه من اوربا الشرقية .

ويقول مسؤولون ان الاعلان يقترح ايضا دعم مؤتمر الامن والتعاون في اوربا الذي يضم ٣٥ دولة بتشكيل امانة دائمة له وعقد اجتماعات قمة واجتماعات وزارية بشكل منتظم وانشاء مركز لبناء الثقة لتبادل المعلومات العسكرية .

ويستهدف اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي اقناع موسكو بان الحرب الباردة بين الشرق والغرب اصبحت في طي التاريخ وان حلف الاطلسي بعد انضمام المانيا الموحدة اليه لن يشكل خطرا . كما يامل في اقناع الراي العام بان الحلف لايزال امامه دور حيوي يقوم به .

وشكل المشروع الذي طرحه الرئيس الاميركي جورج بوش اساسا لاعلان القمة وقال مسؤولون انه لم تكن هناك تقريبا اية خلافات بين الوزراء .

واتفق الوزراء على ان محادثات فيينا الجارية حول خفض الاسلحة التقليدية في اوربا سيعقبها مزيد من المفاوضات تحدد القوات المسلحة الالمانية وقوات اخرى فور التوقيع على اتفاق مبدئي في وقت لاحق من العام الحالي .

وترمي المحادثات الحالية الى خفض القوات الاميركية والسوفيتية فقط في اوربا . وقد اعربت موسكو عن مخاوفها ازاء ظهور قوة عسكرية المانية من جديد وقالت ان القوات المسلحة الالمانية يجب ان تحدد .

وقال مسؤولون انه من المتوقع ان تتعهد المانيا الغربية بوضع حد اقصى لقواتها المسلحة في المستقبل وان بون بدت سعيدة بذلك .

ووافق الوزراء ايضا على اقامة قنوات دبلوماسية للمسؤولين السوفيت ومسؤولي اوربا الشرقية في مقر حلف الاطلسي وبدء استعدادات لاجراء محادثات مع موسكو حول خفض الاسلحة النووية متوسطة المدى في اوربا .

وذكرت مصادر حلف شمال الاطلسي ان غورباتشوف اذا قبل دعوة الحلف سيلقي كلمة على الارجح امام اجتماع قمة في بروكسل ربما يعقد في نهاية العام الحالي . وستوجه الدعوة ايضا الى زعماء اخرين لدول حلف وارشو .

واقترح بوش ازالة القذائف المدفعية النووية الاميركية من اوربا الغربية على عدة سنوات فور انسحاب كافة القوات السوفيتية المتمركزة في اوربا الشرقية وعودتها الى بلادها .

تعهد الماني

لندن - ٦ - الوكالات : صرح مصدر فرنسي مساء امس بان المانيا الغربية وافقت على التعهد بتحديد حد اقصى لعدد افراد الجيش الالماني مما يعد من الجوانب الاساسية للوحدة الالمانية .

واوضح فيتريق ان المانيا الغربية كانت الى الان ترفض عد وضعها العسكري بحالة مختلفة عن حالة الدول الاخرى في وسط اوربا ولم يحدد حجم خفض القوات المسلحة الالمانية .

مؤتمر دولي لتنفيذ منع الاسلحة النووية

جنيف - ٦ - اش ا - يعقد في جنيف مؤتمر دولي حول تنفيذ اتفاقية منع انتشار الاسلحة النووية وذلك خلال الفترة من العشرين من اغسطس حتى الرابع عشر من سبتمبر القادم .

وذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية اليوم ان فرنسا ستشارك للمرة الاولى في هذا المؤتمر كمراقب على الرغم من عدم توقيعها على الاتفاقية الخاصة بمنع انتشار الاسلحة النووية وذلك لفرض القيام بدور فعال في مجال نزع السلاح .



ضوء

مهمات خطرة !!

في الانباء ان جنودا صهاينة صادروا قبل بضعة ايام قميصين قطنيين كان صبيان فلسطينيان يرتديانهما وقد كتبت عليهما عبارة (الاحد الاسود) في اشارة الى قيام احد الصهاينة بقتل سبعة فلسطينيين في ريشون ليتسيون يوم الاحد ٢٠ ايار الماضي .

وكان الجنود الصهاينة قد اوقفوا الصبيين (١٢ و ١٣ عاما) عند مشارف بيت لحم وهدداهما بالضرب وامروهما بخلع قميصيهما ، اللذين رسمت عليهما ايضا اثار رصاصات ودماء ، وصادروهما . وهكذا فان الجيش الصهيوني ، الذي زودته واشنطن والغرب بكل ادوات الدمار الشامل والاسلحة ، قد بدأ باداء « مهمات خطرة » للغاية الا وهي متابعة الاطفال والصبية وملاحقتهم ومصادرة قمصانهم تنفيذا لبيان حكومة شامير الجديدة الذي يدعو الى « سحق الانتفاضة » باية وسيلة !!

حقا فان الملابس ايضا اصبحت تشكل خطرا على حكومة تل ابيب ، وعلى جيشها ان يتفرغ لمهمة « مصادرتها » كي لا تبقى تهدد « الامن الصهيوني » !!

والملاحظ ايضا ان هذه القمصان ليست وحدها التي تشكل مصدر القلق لدى حكومة شامير .. فقد سبقتها في ذلك الاعلام الفلسطينية .. والحجارة .. واطارات السيارات التي حظر تداولها ايضا .

ان هذه الممارسات ان دلت على شيء انما تدل على ان الجيش الصهيوني الان وبفعل الفعاليات النشطة للانتفاضة ، قد انتابه الخوف ، والقلق من اي شيء يراه امامه ، « شعارات الاطفال .. حجارتهم واخيرا قمصانهم » .

هذا يعني ان تل ابيب قد هزمت نفسيا واصبحت ترتجف من اي رمز فلسطيني حتى اذا كان في شكل رسوم تشير الى جرائمها .. وتذكرها بان افعالها الاجرامية اصبحت بالعقم ، وان الارادة الفلسطينية هي الاقوى .

وبهذا يؤكد الفلسطينيون حقيقة ان الارادة اقوى من الطاغوت وان اسلحة الدمار والارهاب يمكن ان يهزمها طفل فلسطيني يقول لا للاحتلال والقمع .

ان تل ابيب مدعوة ان تتعلم الدرس من هذه الامور وتعيد للفلسطينيين حقوقهم .. كي تحفظ لجيشها ماء الوجه .. وتجنبه كابوس الرعب الذي يعيشه يوميا ، و« المهمات الخطرة » التي ينفذها ضد الاطفال .. لان استمرار الانتفاضة سيضاعف تاثير الكابوس ويجعل تل ابيب لا تعرف طعماً للنوم والراحة .

● رافد ●

تنديد مصري بالارهاب الصهيوني ضد الفلسطينيين

دعوة للقتل توجهها تل ابيب الى المستوطنين

القاهرة - ٦ - اش ا : نددت صحف القاهرة في تعليقاتها اليوم بالانتهاكات الصهيونية المستمرة في الاراضي المحتلة ودعوة المستوطنين للقيام بعمليات ضد السكان العرب .

فكتبت صحيفة (الاهرام) تحت عنوان (دليل الارهاب اليهودي) تقول ان النبأ الذي اذاعته اذاعة العدو منذ يومين حول توزيع منشور في المستوطنات اليهودية بالارض المحتلة يدعو المستوطنين للقيام بعمليات يديرونها بانفسهم ضد السكان العرب يعكس روحا من الفوضى والبغضاء التي ينبغي سرعة التصدي لها قبل ان تسري وتترسخ وتصبح قانونا للتعامل في الاراضي المحتلة .

واضافت الصحيفة ان هذا المنشور يعد دليلا على الارهاب اليهودي وان (اسرائيل) تتحمل كامل المسؤولية ازاء اية تجاوزات يمكن ان تترتب على هذا التشجيع العلني للعدوان على الشعب العربي الفلسطيني .

واوضحت الصحيفة ان المنشور نصح المستوطنين اليهود بالتنكر بملابس الجيش الصهيوني اثناء تنفيذ جرائمهم ضد الفلسطينيين ويحرضهم على انتهاج اساليب مختلفة للتضليل والخداع وقالت ان ذلك يتزامن مع ارتفاع نبرة التطرف والتشدد في لغة الخطاب العام للمسؤولين الصهاينة وخاصة منذ تشكيل الحكومة اليمينية برئاسة شامير .

وتحت عنوان (دعوة للقتل) قالت صحيفة الجمهورية ان الانتهاكات الصهيونية لحقوق الانسان مستمرة ولاتزال سلطات الاحتلال تبتكر الاساليب لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية على الرغم من وجود مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة لتقصي الحقائق في الاراضي المحتلة .

واوضحت الصحيفة (انه في يوم واحد سقط اربعة شهداء فلسطينيين وعشرون جريحا منهم ثلاثة استشهدوا بسبب قنبلة القاها احد المستوطنين مما يكشف عن تصاعد ادوار المتطرفين في مواجهة الانتفاضة وعدم اقتصار ذلك على قوات الجيش وحرس الحدود الصهيوني .

وذكرت الصحيفة ان منشورا صهيونيا وزع على المستوطنين بالاراضي المحتلة يدعوهم الى قتل الفلسطينيين بعد الحصول على الاسلحة من جنود جيش الاحتلال .

وقالت ان كل ذلك يؤكد حرص حكومة شامير على فرض مفهومها الخاص للسلام بالتخلص في اقرب وقت ممكن وبكل اسلوب متاح من المواطنين الفلسطينيين اصحاب الارض .

انفجار قنبلة في محطة للحافلات في جوهانسبرغ (الذئاب البيض) العنصرية وراء العملية

جوهانسبرغ - ٦ - رويتر : قالت الشرطة ان انفجارا وقع في محطة للحافلات وسيارات الاجرة في جوهانسبرغ اثناء ساعة الذروة صباح اليوم الجمعة مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص والحاق اضرار بمبان وسيارات .

ولم يعرف على الفور ما اذا كان احد قد لقي مصرعه ولكن متحدثا باسم الشرطة قال ان عددا من الاشخاص جرحوا في الانفجار الذي وقع في الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي .

وقال الكولونيل فرانز ملهيربي المتحدث باسم الشرطة انه فهم ان الانفجار نتج عن قنبلة وضعت في صندوق ولكن الشرطة مازالت تحقق في الحادث .

وهذا هو سادس انفجار يقع في جوهانسبرغ في غضون اسبوع .

وقد اعلن متطرفون بيض مسؤوليتهم عن الانفجارات الخمسة السابقة والتي استهدفت سياسيين ليبراليين ومعبدا وصحيفة مناهضة لسياسة التفرقة العنصرية .

وتعهد المتطرفون الذين يطلقون على انفسهم اسم (الذئاب البيض) بمواصلة الهجمات حتى مطلع الاسبوع القادم احتجاجا على اصلاحات رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كليرك والتي ترمي الى انهاء سياسة التفرقة العنصرية .

وقد طالبت جماعة الذئاب البيض ايضا بالافراج عن رجل ابيض ادين بقتل سبعة من السود بالرصاص في عام ١٩٨٨ .

استمرار اضراب عمال الغاز والنفط في النرويج الموقف متوتر وانخفاض كبير في الانتاج

اوسلو - ٦ - رويتر : واصل العمال المضربون في منصات النفط والغاز النرويجية في بحر الشمال اضرابهم غير المصرح به بينما استمر الجمود في المحادثات بشأن المطالب بزيادة الاجور .

وقالت ادارة البترول التي تمولها الحكومة في النرويج ان انتاج النفط لايزال يتراوح حول نصف المعدلات المعتادة بينما انخفض انتاج الغاز بنسبة ٧٥ في المئة .

وقال مدير امن التشغيل بادارة البترول يبدو ان هذا الموقف سيستمر ومضى يقول : ولكن الموقف متوتر ويمكن ان تحدث تطورات بسرعة كبيرة .

ومايزال نحو ١٠٠٠ عامل يتحدون اوامر الحكومة وزعماء نقابات العمال بالعودة الى العمل ويمنعون طائرات الهليكوبتر والعمال غير المضربين من الهبوط على المنصات .

وكانت حكومة يمين الوسط التي حظرت اضرابا مشروعا نظمه الاتحاد الرئيسي لعمال حقول النفط البحرية يوم الاثنين الماضي قد قالت انها ستتدخل عن طريق الشرطة فقط في حالة تعرض ارواح للخطر .

وكان الاتحاد العام لعمال النفط قد بدأ اضرابا شارك فيه اعضاء الاتحاد البالغ عددهم ٤٠٠٠ عاملاً يوم السبت الماضي بعد انهيار المحادثات بشأن الاجور في عام ١٩٩٠ . ولجأت الحكومة الى استخدام سلطات خاصة لفرض التحكيم الالزامي . وقبل زعماء الاتحاد القرار على مضض ولكن ١٠٠٠ عامل مازالوا يتحدون اوامر الحكومة بالعودة الى العمل .

باختصار

● تسلم ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح رسالة من رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لم يذكر شيء عن مضمونها .

● تعقد في القاهرة يوم الثاني والعشرين من شهر تموز الحالي الدورة التاسعة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي .

● اعلنت كندا انها ستقدم منحة تقدر بنحو مليون دولار كندي لتمويل برنامج لتحسين النقل على خطوط السكك الحديدية في الدول الاعضاء في مؤتمر تنسيق التنمية في الجنوب الافريقي .

● لقي ١٦٨ شخصا مصرعهم في كولومبيا خلال عام واحد على ايدي تجار المخدرات .

● تم في بكين امس التوقيع على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين دولة البحرين والصين .

لجوء دبلوماسي كوبي الى الولايات المتحدة

ميامي - ٦ - رويتر : قالت ادارة الهجرة والجنسية في الولايات المتحدة ان دبلوماسيا كوبيا رفيع المستوى فر من موسكو وتوجه الى ميامي .

وقال المدير الاقليمي لادارة الهجرة والجنسية ويتشارد سميث امس ان رامون جونزاليس فيرجارا الذي كان يشغل منصب نائب امين مجلس المساعدات الاقتصادية المتبادلة ومقره موسكو وصل الى ميامي ليلة الثلاثاء الماضية على متن طائرة قادمة من مدريد .

وقال سميث ان فيرجارا كان بحوزته اذن دخول من وزارة الخارجية .

وقال فيرجارا للصحيفة انه عمل ايضا كرئيس وفد المفاوضات مع موسكو للحصول على مساعدات سوفيتية لكوبا وانه فر لشعوره بالاحباط من النظم الاقتصادية والسياسية في كوبا .

موقف

الامن الصهيوني والنظرية العدوانية

كل بلدان العالم يستند امنها القومي الى جملة من الثوابت السياسية والعسكرية ، كضمان الحدود المعترف بها دوليا او عدم السماح بعدوان خارجي ، مع ما يستلزمه ذلك من علاقات دبلوماسية وسياسية في المحيط الاقليمي والمجال الدولي ، وتتفاوت هذه الثوابت بين دولة واخرى ولكنها كلها مع ما فيها من مجال للاجتهادات الذاتية تبقى دائرة في فلك القوانين الدولية والاعراف والمبادىء المنبثقة عن ميثاق الامم المتحدة وعن الاتفاقات المبرمة بين دول العالم . هذا في الغالب هو السائد بين دول العالم الا الكيان الصهيوني . ذلك ان الامن الصهيوني - كما يراه ويحدده جنرالات التوسع والعدوان - لايستند الى ثوابت كبقية بلدان العالم ، بل يستند الى عدد من المتغيرات ، التي يقف في مقدمتها ازدياد عدد المستوطنين والتركيبة السياسية للحكومة الصهيونية نفسها ، والتطورات والاحداث السياسية العالمية والمتغيرات الاقليمية اضافة الى السعي الدائم لاشباع النزعة التوسعية والعقيدة العدوانية التي تحكم الكيان الصهيوني وتسود كل اوساطه وفئاته .

واذا كنا نسوق هذه الحقائق فلاننا في المقام الاول نستند الى ادلة ملموسة وحوادث معروفة . ولاننا ثانيا لم ننس بعد ، تصريحات الصهيوني بن غوريون الذي كان شديد الوضوح عندما شرح الوضع الحدودي لكيانه قائلا : (ان حدود « اسرائيل » هي اخر نقطة يقف عندها جندي « اسرائيلي ») هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فان العالم مايزال يتذكر ان نظرية الامن الصهيوني اياها ، كانت الغطاء الذي تحركت تحته الطائرات الحربية الصهيونية لتنفذ عدوانها اللئيم على مفاعل تموز السلمي العراقي ، ويتذكر العالم ايضا ان تنفيذ هذه العملية الخسيسة جاء استغلالا صهيونيا بنيئا لاجواء الحرب بين العراق وايران .

وعندما نشير الى ان الامن يستند الى متغيرات وليس الى ثوابت فذلك لان الاحداث الاقليمية والمتغيرات الدولية كانت دائماً تجلب معها (مفاهيم) جديدة لامن الكيان الصهيوني بدليل ما حصل منذ عام ١٩٨١ وحتى هذا اليوم ، فعلى الصعيد الاقليمي مثلا نجد ان انشغال العراق بالحرب مع ايران ، وعدم وجود قوة عربية رادعة جعل من متطلبات نظرية الامن الصهيوني ان يقوم هذا الكيان بشن عدوان واسع على لبنان لكي يحاصر العاصمة العربية بيروت ، لمدة ثلاثة اشهر .

وعلى الصعيد الدولي نجد ان المتغيرات والتطورات التي حصلت في الاتحاد السوفيتي وفي دول اوربا الشرقية كانت المجال الخصب لنشاط الصهيونية العالمية ، ذلك انه ما كانت هذه التطورات تأخذ مدياتها هناك حتى كانت المنظمات الصهيونية قد استغلت الظروف الجديدة لتشن حملة واسعة النطاق من اجل تهجير اليهود السوفيت وغير السوفيت الى فلسطين المحتلة ، والذريعة كما هي العادة - الامن الصهيوني - كما ان الصهيونية العالمية استغلت قضية (الفلاشا) اسوأ استغلال تحت نفس ذريعة الامن المزعومة ، ولا يفوتنا هنا ان نشير الى ان ستراتيجية الامن الصهيونية تستند في تحقيقها الى حد بعيد - على الدعم المطلق الذي تقدمه الولايات المتحدة لهذا الكيان ماديا وسياسيا وعسكريا .

من الشواهد الشاخصة والادلة الملموسة على ان الامن الصهيوني يستند الى متغيرات وليس له مفهوم ثابت هو الحقيقة التي اشار اليها الرئيس القائد صدام حسين في لقاءين صحفيين مع محطة (اي . بي . سي) وصحيفة وول ستريت جورنال الاميركيتين ، من انه لايمكن لاحد ايا كان ان يحصل على خارطة لـ (اسرائيل) واضحة محددة ومعتمدة في الكنيست او في دوائر الحكم في تل ابيب ، ناهيك عن ان شعار حدود « اسرائيل » من النيل الى الفرات يفضح طبيعة الستراتيجية الصهيونية وحقيقة اهدافها ، وهذا بطبيعة الحال يمكن ان يفضي الى التاكيد على ان النظرة التوسعية هي الاساس الذي يقوم عليه فهم الامن الصهيوني وهذا ليس سرا يتكتم عليه حكام تل ابيب ، بل ان مؤتمر الايباك (اللجنة اليهودية الاميركية للشؤون العامة) الذي عقد في واشنطن قبل فترة اشار صراحة الى ضرورة ضمان حدود للكيان الصهيوني يمكن (الدفاع) عنها ، وهذه الحدود استنادا الى هذا المنطق ستظل حدودا قابلة للتوسع كلما امكن توسيع القدرات العسكرية الصهيونية ، وابعد من ذلك يمكن القول بان عدم توقيع الكيان الصهيوني على الاتفاق الدولي الخاص بحظر انتشار الاسلحة النووية يدخل في اطار هذا الفهم المضلل للامن الصهيوني .

ثمة مسالة اخيرة لابد من التوقف عندها ، وهي ان ستراتيجية تحقيق الامن الصهيوني تستند الى الدعم الاميركي المطلق من جهة والى خلق حالة ضعف عربي تمكن هذا الكيان من فرض نظريته الامنية بالقوة العسكرية الغاشمة بدليل ما يحصل في جنوب لبنان مثلا ، فالاحداث المتتالية اثبتت انه حينما وحيثما تراخت او ضعفت السياسة العربية ووحدة الصف العربي ، قويت الستراتيجية الصهيونية ، بمعنى ان نشاط هذه الستراتيجية يتطلب في جانب اساسي منه ضعف وتراخي الموقف العربي وتغييب وحدة الصف العربية اذا امكن ، ونحن اذا كنا نشير الى هذا الامر فلكي نؤكد ان الوضع العربي بعد قمة بغداد بات في وضع يبعث على الراحة ويبشر بكل خير وان الامة العربية بالتالي قد وضعت هذه الحقيقة في الحسبان بحيث انه بات على الكيان الصهيوني ان يدرك حقيقة ان الذي كان لم يعد كائنا ولن يكون وان حالة النهوض العربي قد استوفت الكثير من شروطها ، بدءاً من العراق .

● جنا اسبير ●

ليس جديدا

لندن - اكد باحثون في جامعة مانشستر شمالي بريطانيا انهم اكتشفوا وجود فيروس مرض المناعة البشرية المكتسبة الايدز في خلايا انسجة استؤصلت من جثة بحار مات عام ١٩٥٩ .

واوضح الباحثون في رسالة نشرتها مجلة ميريكال لانست الطبية اليوم ان هذا الفيروس لم يتم حتى الان تحديد وجوده قبل الستينات .

واشار الباحثون الذين اجروا فحوص مختبرية جديدة مستخدمين تقنيات حديثة على بقايا البحار الذي مات في ظروف غامضة في الخامسة والعشرين من عمره اثر اصابته بقصور مناعي غير مفهوم وبالتهاب رئوي حاد .

دراسة طبية جادة ...

امال بمحاربة الشيخوخة

● بوسطن - افادت دراسة نشرتها مجلة (نيو انغلند جورنال اوف مديسين) الطبية الاميركية ان حقن الاشخاص المسنين بهرمونات النمو يسمح بتقوية العضلات وتقليص الدهون وجعل الجلد اكثر سماكة .

وبين القائمون بالدراستان بعض العمليات المرتبطة بالشيخوخة تمكن ازالتها خلال ستة شهور لكنهم دعوا في الوقت نفسه الى الحذر . واوضحوا ان مثل هذه الحقن ليس لها اي تاثير على العديد من مظاهر العجز المرتبطة بالتقدم في السن مثل ضعف البصر .

وتوصف جرعة العلاج وفقا لوزن الشخص المعالج . ويقول الباحثون ان افراز هرمون النمو يبدا بالتراجع في سن الثلاثين حتى يتوقف افرازه نهائيا لدى ثلث الاشخاص بعد تلك بثلاثين عاما .

ويضيفون ان الدراسة ليست سوى بحث اولي وانهم لايمكنهم وصف العلاج بهرمون النمو لجميع المسنين في العالم وذلك بحسب تعليق الطبيب اكمل فار من مدرسة طب شيكاغو الذي شارك في وضع الدراسة .

واجريت التجربة على ١٢ رجلا اكدوا انهم شعروا بانهم اقوى وفي وضع افضل بعد ستة شهور من العلاج وهو ماأكدته زوجاتهم ايضا .

واوضحت الدراسة ان الكتلة العضلية للاشخاص الذين عولجوا زادت بنسبة ٩ بالمئة وان كمية الدهون انخفضت بنسبة ١٤ بالمئة وان جلدهم ازداد سماكة بنسبة ٧ بالمئة .

وقال مدير الدراسة الطبيب دانييل رودمان ان هذا العلاج سيكون مفيدا عندما يصبح جاهزا في تحسين الحالة الجسدية للمسنين قبل اجراء عملية جراحية لهم بشكل خاص .

سرير طبي جديد .. لمرضى العمود الفقري والرقبة والذراع

● لندن انتجت احدى الشركات البريطانية سريرا خاصاً بمرضى العمود الفقري او الذين يعانون من الام في الرقبة او الذراع مما يوفر لهم الراحة الفورية .

ويبلغ طول السرير مترا وعرضه نصف متر وتعلو قاعدته الخشبية وسادتان من القماش تم تثبيتهما على عجلات بلاستيكية كبيرة وتتحرك الوسادة السفلية بادارة مقبض صغير على جانب السرير .

ويستطيع طبيب العلاج الطبيعي عن طريق هذا المقبض التحكم التام في طريقة شد الفقرات للمريض الذي يتم تطويقه بحزامين من جهة الصدر والفخذ وتعتمد طريقة العلاج على قيام الطبيب بادارة المقبض الذي يحرك الوسادة السفلية لتشد تبعا لذلك فقرات العمود الفقري مما يساعد على تخفيف الالام .

ولايحتاج السرير الجديد الى اية طاقة كهربائية لتشغيله ويمكن استخدامه عن طريق وضعه على سرير عادي او مقعد طويل او على سطح الارض كما انه يمكن طيه الى نصف حجمه في حالة عدم الاستعمال .

من الجهات الاربع

مليونيرة الحظ

لندن .. ربحت احدى السيدات البريطانيات في مراهنات مباريات كاس العالم مليونا و ١٥٠ الف جنيه استرليني مقابل ثمانية قروش فقط .

وقد ضاربت السيدة تيري ان برفقة زوجها الى روما حيث تسلمت المبلغ كاملاً وهو مليون و ١٥٠ الف و ٥٠٩ جنيهات و ٨٠ بنسا ومشاهدة المباراة النهائية في بطولة كاس العالم بين المانيا الغربية والارجنتين يوم الاحد القادم .

وقد تحولت تيري ان من ربة بيت متواضعة الى مليونيرة نتيجة الثروة التي هبطت عليها فجأة اثناء المراهنات .

الى جياع العالم

● قضت احدى المحاكم السويدية بان تلقى الكلاب رعاية على نفقة الدولة اذا دخل اصحابها السجن .

والغت محكمة مقاطعة فسبورج في غربي السويد قرار مكتب للرعاية الاجتماعية ذكر انه سيدفع فقط نفقات قتل لا اعاشة كلبي رجل يقضي عقوبة السجن لمدة ثلاثة اشهر .

ويقول صاحب الكلبين الذي ادين بالسرقة ومخالفات مرور ان كلبيه هما رفيقاه وانهما مهمان لاعادة تاهيله في نهاية الامر للعمل والحياة الاجتماعية .

وقضت المحكمة بان يدفع مكتب الرعاية الاجتماعية ٣٠٠٠ كراون (٥٠٠ دولار) نفقات اقامة الكلبين في مؤسسة لتربية الكلاب طوال ثلاثة اشهر .

مسرحية زواج

لندن .. ذهب الانكليزي (نيل كوك) لحضور حفل زفاف صديق له ولكن دهشته كانت كبيرة حين جاء القسيس واعلمه انه هو العريس .

ويقول نيل انه كاد يغمى عليه وبعد استرجاع كل قواه قبل الزواج من خطيبة صديقه التي كان قد عبر لها عدة مرات عن رغبته في الزواج منها .

وكانت العروس قد قامت بهذه المسرحية بتواطؤ مع الاصدقاء الذين كان بعضهم متخوفا من ان يهرب نيل ولايقبل بهذه الزيجة .. اما الخطيبة فتقول انها كانت متيقنة من انه سيقبل بهذه الزيجة لانه يحبها .

امراض مهنة المتاعب

مدريد .. اكد الطبيب الاسباني فرانسيسكو خورسية فلوريه وهو عضو في جمعية الصحافة الاسبانية ان العمل الصحفي يسبب اضطرابات قلبية مهمة وحالات قلق واضطرابات في الجهاز الهضمي .

واوضح ان متابعة الاخبار اليومية تؤدي الى ظهور حالات اكتئاب متلاحقة اضافة الى ارق دائم ومشاكل في التنفس وتؤدي خاصة الى ارتفاع نسبة الاصابة بالنوبات القلبية بين الصحفيين .

ومنذ بدء العمل على الات الكمبيوتر في قاعات التحرير لاحظ الطبيب عددا من الامراض الجديدة بين الصحفيين مثل التعب الشديد بسبب الارهاق الناتج عن العمل وراء الشاشة والانفجار في الدماغ والقرحة في المعدة .

ويهب الحياة من يشاء

ملبورن - نقل الى الولايات المتحدة في مطلع الاسبوع الحالي جثمان مجمد لشاب توفي في الثلاثين من العمر نتيجة اصابته بورم سرطاني في الدماغ .

وقال متحدث باسم شركة استرالية لدفن الموتى ان روكو روي شيافلو دفع مبلغ ١٢٥ الف دولار كي يحفظ جثمانه في حرارة منخفضة في مؤسسة الكور لايف اكستنشن فاونديشن في لوس انجلس .

واضاف المتحدث ان جثمان روكو سيحفظ في مؤسسة لوس انجلس في الازوت السائل خلال مدة قد تصل الى مئة عام بانتظار تطور العلوم الطبية وايجاد علاج له .. ويذكر ان شيافلو الذي كان مبرمجا للكومبيوتر توفي في ٢٢ من حزيران الماضي بعد اصابته بمرض السرطان قبل عام .

هكذا من الأصل

الفكر الديمقراطي للقائد صدام حسين

القسم الثالث

هاني وهيب

الديمقراطية والقوة

تناولنا في القسمين الاول والثاني من هذه المعالجة ، ما تعرضت له المفاهيم والممارسات الديمقراطية من انحرافات وتشويهات ، سواء بسبب الخلل في المفاهيم التي رفع اصحابها لافتة الديمقراطية او بسبب التطبيقات والممارسات المنحرفة للديمقراطية .... وبينا اهمية الفكر الديمقراطي للقائد صدام حسين في ارساء الاسس السليمة للديمقراطية ، كنظرة شمولية للحياة على كافة الاصعدة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية ، تقوم على ركيزة الصلة الحية بين الممارسة الديمقراطية والوعي الديمقراطي وصولا الى تحقيق التفاعل الديمقراطي ، الذي يمثل العصب الحي للممارسة الديمقراطية ، لانه يحولها الى ممارسة فاعلة تعود بنتائج ايجابية بالغة الاثر في مسيرة التطور والتقدم الى امام . وسنتناول في هذا القسم من معالجتنا «الفكر الديمقراطي للقائد صدام حسين» موضوعة العلاقة بين الديمقراطية والقوة ، لان الديمقراطية في رؤية القائد صدام حسين مقوم اساسي من مقومات نهوض المجتمع وقوته ، وهي الطريق الارحب للبناء الثوري الشامل ...

واذا تأملنا مليا تجارب العالم المعاصر وبشتى اتجاهاتها ومدارسها الفكرية وممارساتها التطبيقية ، لخرجنا بخلاصة حية مركزة مفادها ان اللجوء الى الغاء الممارسات الديمقراطية وسيادة الاستبداد وتحت مختلف الاغطية والمسميات ، الثورية والاشتراكية تقود الى التشرذم والانقسام الاجتماعي ، ويؤدي الى بروز تناقضات طبقية جديدة حتى تحت يافطة ازالة الاستغلال الطبقي .. وتصل الى درجة الاحتراب الاهلي وسفك الدماء مثلما حصل في رومانيا ... وبمقابل ذلك فان المجتمعات التي رفعت لواء الديمقراطية الليبرالية عانت هي الاخرى شتى ضروب التفكك والضعف ، ومن هنا تبرز الاهمية النوعية للفكر الديمقراطي الاصيل للقائد صدام حسين وممارساته الديمقراطية المبدعة المعبرة عن هذا الفكر في تشييد صرح المسيرة الديمقراطية الثورية في قطرنا كنموذج حي للديمقراطية الحقة التي تبني الانسان والمجتمع في آن معا وتكون مصدر قوة للفرد والمجتمع .

تلازم الديمقراطية والقوة :

ذلك ان التفاعل الديمقراطي السليم واحترام الراي والتفاعل معه يكون مدخل القوة الحقيقية في بناء الافراد والمجتمعات في حين يظل الاستبداد علامة من علامات الضعف الانساني ومهما حاول المنظرون والاتباع ان يسبغوا على بعض انماطه سمة العدالة تحت تصنيفات وتوصيفات شتى من قبيل «العادل المستبد» او المستبد العادل او ضرورات الاستبداد ، فالاستبداد والعدل ضدان لايلتقيان مهما كانت التبريرات والمسوغات والادعاءات ان الاستبداد والتسلط ضمن بعض المراحل يكون الطريق المشروع للقوة المطلوبة لاغراض مجابهة الاعداء او الضرورات المركزية في مسيرة البناء ... لكن حقائق التاريخ القديم والمعاصر تعلمنا ان الاستبداد ايا كان شكله ومهما كانت دواعي ممارسته وفي كل الظروف والاحوال يظل مظهراً صارخاً من مظاهر الضعف ونقيضا بينا للقوة في المفهوم والممارسة لان الاستبداد ملاذ الضعفاء العاجزين عن اقناع الاغلبية وصواب ارائهم .. او لتيقنهم هم انفسهم بعدم صوابها وعدم جدواها ... ولكنهم يمارسون الاستبداد بدوافع حب السلطة والاستئثار بها ناهيك عن نتائج الممارسات الاستبدادية والتسلطية في هدر الطاقات وقتل القدرات المبدعة ووأدها في مهدها بسبب الخوف والحرمان والكبت في حين ان الاجواء والممارسات الديمقراطية تتيح افضل المناخات لان تأخذ الاراء والافكار والمقترحات البناءة سبيلها الى التحقق بما يخدم الفرد والمجتمع مثلما تتيح تفجير الطاقات الخلاقة المبدعة والقدرات العلمية والعملية والنضالية لكل ابناء المجتمع كي تتفتح وتزدهر لخدمة المجتمع ، وعندما تمارس الديمقراطية بمنظورها الحياتي الشمولي في كافة الفروع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ولاتنحصر في اطار الممارسة السياسية احادية الجانب ، فانها تستلزم تلازم الديمقراطية بالاشتراكية كخيار حياتي لا غنى عنه لتحقيق العدل الاجتماعي المقترن بضمان الحرية الانسانية وازدهار ورقي الشخصية الانسانية وبذلك كله تتيح للانسان الذي هو حجر الزاوية في بناء المجتمع ان يعبر عن طاقاته خير تعبير ويفصح عنها خير افصاح بعيدا عن شبح الخوف ومصادرة الطاقات وحبسها بفعل عوامل القهر والتسلط ويوضح الرفيق القائد صدام حسين هذه الحقيقة على نحو رائع في معالجته القيمة ، الديمقراطية ضرورة مبدئية وعملية ، لدى حديث سيادته في اجتماع القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي بتاريخ ١٩٧٨/١/٢٩ حين يشير بانه ، لما كانت الديمقراطية ، في عرف حزب البعث العربي الاشتراكي ذات ارضية ثورية محددة ، تستمد صفاتها من التلازم مع فكرنا الاشتراكي في خصوصيته البعثية ، فانها تفجر ، بذلك طاقات المواطن والجماهير ، وتحرر مكنوناتها الدفينة التي يسحقها الكبت والحرمان والخوف والتردد.... وهذا التحريك الفعال لقدرة المواطن والمجتمع يجعل الزخم الثوري لهما ذا قوة عظيمة ، في مسار العملية الثورية وقضية تطورها ، وان ابقاء مصادر القلق والفزع في حياة المواطن والمجتمع ، كشبح يهدد حياتهما ومستقبلهما ، يعني اختزال قوة المواطن والمجتمع الى اقصى ما يمكن ، وتحويلها الى اضعف حالة ممكنة .. وبهذا التشخيص الثاقب والدقيق يسبر القائد صدام حسين بوعيه الثوري الفريد وحسه الانساني المرهف اغوار مكامن الضعف الذي يعتري الانسان والمجتمع في المجتمعات والتجارب التي يسود فيها التسلط ويمارس فيها الاستبداد ، ويرى ان التطبيق الحي والمبدع للديمقراطية البعثية بخصوصيتها الانسانية الثورية يضمن الحشد الكامل والمطلوب لطاقات الانسان اللازمة لبناء المجتمع الثوري الجديد ، مثلما يجسد خير تجسيد مبادىء البعث الثورية الديمقراطية التي تهدف الى تحقيق الازدهار المعنوي والنفسي للانسان الذي يكون لبنة اساسية في صرح المجتمع القوي المنشود ولاسبيل الى بناء المجتمع القوي في الفكر الديمقراطي للقائد صدام حسين بغير بناء الانسان الفاعل القوي .. لان الانسان الخائر الضعيف المسلوب الارادة لايمكن ان يكون الا نسيجاً رخواً يسهل عملية اضعاف المجتمع وتفكيكه ، وبذلك نرى ان المجتمعات التي مال فيها ذراع الموازنة وعلى نحو فاضح وغير منصف لصالح المركزية الشديدة على حساب الديمقراطية ، ومهما قيل في دواعي وضرورات ذلك الميل قد شهدت اختلالاً واضحاً في ميزان قوتها الداخلية مهما بدت قوية وشديدة البأس في الظاهر وعلى الصعيد الخارجي وبان ضعفها وظهرت هشاشتها على نحو يائس وبمشاهد تراجيدية صارخة ومروعة كما حصل في تجارب اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي في ذات الوقت الذي تشهد فيه المجتمعات الراسمالية الغربية خواء الانسان الفكري والروحي وتعرضه لابرز مظاهر الاغتراب والاستلاب المقترن في ظل مجتمعات متخمة بحصاد الوفرة المادية والتقدم التقني لانها خلقت تعارضا لا بل تناقضا حادا بين حرية الانسان الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وبين حرية المجتمع ككل ومقومات قوته ونهوضه من خلال مقولة « دعه يعمل دعه يمر » وتحت اللافتات الزائفة للديمقراطية الليبرالية التي تسحق الحرية الانسانية الحقيقية من خلال قيام مجتمعاتها على ركيزة الاستغلال الطبقي ... ومركزية السلطات الحاكمة بكل انماطها الرئاسية والبرلمانية طبقا لما تقتضيه مصلحة الطغمة المالية والشركات المتعددة الجنسية كتعبير صارخ من تعبيرات الراسمالية الاحتكارية ، الامبريالية ، التي تنسف الليبرالية وحتى بمفهومهم الغربي من اساسها الفكري وتعبيراتها التطبيقية .. ان كل ذلك يعبر تعبيرا جوهريا عن ضعف وتداعي المجتمعات الغربية التي ذبلت فيها القيم الاخلاقية والروحية بالتدريج حتى تدحرجت في قاع الحضيض ـ وكما انتهت اليه كذلك بعض التجارب العربية في العقود الماضية والتي تشدقت بما يسمى احيانا على لسان بعض الكتاب والمفكرين « بالليبرالية العربية » وهو مصطلح تعوزه الدقة العلمية والموضوعية ولسنا هنا في وارد مناقشته ضمن هذه المعالجة ولكن يمكننا ان نقول وباختصار ان هذه التجارب التي أريد للمصطلح المذكور ان يكون كناية عنها ليست الا تقليدا ممسوخاً لتجارب « الليبرالية الغربية » ... والتي ادت الى غياب الديمقراطية الحقيقية في هذه التجارب لان ماسميّ بالديمقراطية كان رديفا للفوضى والتسيب وهشاشة بناء الانسان ولعل ما عاناه لبنان الشقيق وما يعيشه من حصاد تلك الممارسات المشوهة للديمقراطية اضافة الى العوامل والمداخلات والتدخلات الاقليمية والدولية التي افضت مجتمعه الى معطيات الوضع اللبناني الراهن ـ مثلما يمكن ان تكون بعض الممارسات ذات الطابع الديمقراطي غير الاصيل في هذا القطر العربي او ذاك في حال غياب الدور الحقيقي للجماهير في ممارسته الديمقراطية مدخلا الى نتائج سلبية ستعيشها تلك الاقطار وتنال من قوتها وتماسكها اضافة ما تعكسه من مردودات سلبية على مجمل الاوضاع العربية ..

ومن خلال ما تقدم مما استعرضناه بشكل مركز لبعض حقائق ضعف الفرد والمجتمعات التي اغتيلت فيها الممارسة الديمقراطية بهذه الصيغة او تلك عبر تبني هذا المنهج او ذاك سواء بالممارسات الدكتاتورية التسلطية او تحت غطاء الصيغ الشكلية والمظهرية للممارسات الديمقراطية المنحرفة ـ تتوضح لنا على نحو جلي وحاسم الميزات الفريدة التي يتسم بها المنهج الديمقراطي الذي اختطه القائد صدام حسين في الفكر والممارسة وكونه مصدرا مهما من مصادر بناء الانسان القوي في مجتمعنا الثوري وصولا الى مد هذا المجتمع بكل عوامل القوة والرسوخ ... ذلك ان القائد صدام حسين ركز كل جهده ومنذ انبثاق الثورة وبكل دأب ومثابرة على قيادة المسيرة الديمقراطية بشقيها المتفاعلين المتداخلين ، التوعية الديمقراطية والممارسة الديمقراطية ... وبذلك استطاع ان يجنب ملاكات ومناضلي الحزب وجماهير الشعب ثلاثة منزلقات تواجه عادة الممارسة الديمقراطية السليمة .

١) الاتجاه الذي يبالغ في دور الحزب الثوري وحده في الحرص على الممارسة الديمقراطية والمسيرة الثورية بشكل عام ـ بما يؤدي تدريجيا الى خلق حالة من التمايز بين الحزب والشعب تفرض رويدا رويدا صيغة من صيغ الدكتاتورية على الشعب بدعوى ضرورات الالتزام بتنفيذ برامج الحزب وغالبا ما يصحب هذا النمط من الدكتاتورية نوع مما يمكن ان نسميه الدكتاتورية المراتبية بين التسلسلات الاعلى والادنى في الحزب ذاته وبالتالي يخسر الحزب والشعب معا عناصر القوة التي تتيحها الممارسة الديمقراطية السليمة وتكون حالة القوة الظاهرية الوقتية مدخلا الى ترك حالة الضعف التاريخي البعيد المدى ـ ولعل كل ماعرف وقيل وكتب عن قوة ستالين وقوة نظامه في زمنه قد فنده الضعف التاريخي الراهن والمقبل للتجربة التي بناها بسطوة الحديد والنار والتي مثلت ابشع صيغ الاغتيال للممارسة الديمقراطية باسم الاشتراكية والمبادىء الثورية :

٢) الاتجاه الذي يختزل الممارسات الديمقراطية الى نمط من انماط الممارسات الفوضوية المنفلتة من اي ضابط مركزي والتي يغيب فيها الدور القيادي للحركة الثورية التي تفتقد الى القائد التاريخي فتكون بذلك توطئة الى اضعاف المجتمع وانقسامه ووسمه بميسم الضعف والتشرذم ... وغالبا ما ترافق هذا الاتجاه تصورات وممارسات خاطئة ومنحرفة منبعها القصور في استيعاب الديمقراطية وكيفية ممارستها وتصورها في غالب الاحيان بانها حالة نكد الموقع الاعلى في كل الظروف والحالات وصولا الى تجاوز دور هذا الموقع ... واطلاق صفة ونعت الديمقراطي على العنصر الذي يتساهل في اشتراطات دوره وموقعه القيادي بمقابل اطلاق صفة ونعت الدكتاتورية او البيروقراطي وفي افضل الاوصاف « المركزي » على من يعي واجبات ومتطلبات دوره القيادي بتفاعل واحكام صحيحين مع اصول وشروط الممارسة الديمقراطية السليمة .

٣) الاتجاه الذي يختزل الممارسة الديمقراطية الى حق فردي في حيازة الحرية على نحو مطلق وبمعزل عن حرية المجتمع ككل ، ويجنح هذا الاتجاه في منزلق اشباع الحاجات الفردية بمعزل عن حاجات المجموع وبمعزل عن الالتزام الثوري والوعي الديمقراطي المتفاعل مع الممارسة الديمقراطية اضافة الى عدم مراعاة خصائص كل مرحلة من مراحل مسيرة البناء الديمقراطي الثوري لعموم المجتمع ـ ومعروف مايتركه هذا التصرف غير الواعي وغير المسؤول من عواقب وخيمة تتبدى من خلق التقاطع بين مصلحة الفرد والمجتمع وماتفضي اليه من تفكك اجتماعي يؤدي الى ضعف المجتمع ووهنه وتقهقره الى مواقع التخلف والارتداد .

ان هذه المنزلقات الثلاثة .. وغيرها الكثير من الاخطاء والانحرافات على صعيد التفاصيل وفي مختلف الميادين ليست بالسهلة او بالهينة ولم يسلم الكثير من التجارب من الوقوع في عطب احدها او اكثر مما حدا بها الى ان تؤول في ما بعد الى الانتكاس ثم السقوط .. غير ان الفكر الديمقراطي النير للقائد صدام حسين وممارساته الديمقراطية الاصيلة انار الطريق امام المناضلين البعثيين وابناء الشعب لكي يسلكوا المسارات الصائبة للممارسة الديمقراطية السليمة المتوازنة بوعي ديمقراطي متصاعد بما يخدم الانسان والمجتمع على نحو متوازن وذلك عبر ما اشاعه الفكر الديمقراطي للقائد صدام حسين من معرفة ودراية بان الديمقراطية صنو القوة للفرد والمجتمع وتسفيه وتفنيد كل الاراء المنحرفة التي تحاول ان تزور وعي الجماهير وتشيع بان الممارسة الديمقراطية تفضي الى الضعف وان من يمارس الديمقراطية من موقعه في الحزب والدولة انما يلجأ اليها بسبب الضعف وان الهيبة والقوة والاحترام مقترنة بالمركزية الشديدة المفرغة من اي مضمون ديمقراطي .. وما الى ذلك من المفاهيم والتصورات الخاطئة والمنحرفة .. ولنا في كتاب الرفيق القائد صدام حسين « الديمقراطية مصدر قوة للفرد والمجتمع » خير معين للاستدلال على الحيوية الفائقة والدقة المتناهية التي اتسمت بها معالجات سيادته القيمة لموضوعة العلاقة بين الديمقراطية والقوة في تجربتنا الثورية حيث نجد فيه توضيحاته السديدة ومنذ وقت مبكر لدى حديثه في مجلس التخطيط بتاريخ ١٩٧٧/٧/١٠ والتي يؤكد فيها ، لايوجد تناقض بين الديمقراطية وبين القوة المشروعة ـ فلا يتصور احدكم ان الديمقراطية تضعفه او تفقده هيبته وسيطرته المشروعة .. لان هذا غير صحيح ، اذ لايوجد تناقض بين ممارسة الديمقراطية والسيطرة الادارية المركزية المشروعة ، وفق التوازن المعروف بين المركزية والديمقراطية ، وان ضعاف القدرة والمعرفة هم الذين يتصورون وجود تناقض بين الديمقراطية والمركزية ، وبين الرعاية والتعامل الاخوي والرفاقي ، بين المحافظة على الدور والموقع القيادي .. » .. وقد مثلت هذه المقولة الرائعة للقائد صدام حسين ضوءا ساطعا وكاشفا لممارسة بعض العناصر البيروقراطية الضعيفة التي حاولت عبثا ان تتكىء على صلاحيات الموقع وان تحيطه بهالة من القدسية الهائلة لكي تحجب الممارسات الديمقراطية الاصيلة وتمارس التسلط البيروقراطي المقيت .. فكانت المناخات المبدئية السليمة التي اشاعها الفكر الديمقراطي الاصيل والممارسات الديمقراطية السليمة للقائد صدام حسين قوة طاردة لامثال هذه العناصر وستظل هذه القوة فاعلة للفظ كل العناصر الضعيفة وغير الديمقراطية من مسيرة ثورتنا الديمقراطية الظافرة وستظل تتعزز المفاهيم والممارسات الصائبة للديمقراطية التي ستظل المصدر الحقيقي لقوتنا ونهوضنا ومثلما يعلمنا القائد التاريخي صدام حسين ، ان الديمقراطية تقوي العلاقات بين الناس ، وصيغتها الاساس في القوة ، هي الاحترام ، اذ تأخذ القوة النابعة عن الديمقراطية صيغة الالتزام العالي في تنفيذ الاوامر بدقة وحماسة كبيرة ، ولاتكون القوة في هذه الحالة شخصية ، وانما هي حالة وقدرة مبدئية وموضوعية .. وهذه هي قيمة اساسية في نتيجة التفاعل والعلائق الديمقراطية بين الاعلى والادنى ، فلحرصوا عليها لانها مصدر قوة حقيقية لكم ، وكل الصور الاخرى للقوة زائفة ومرتبطة بحالة وزمن خاصين ، ما ان ينتهيا حتى يجد صاحبها نفسه مجردا من كل الاسلحة ، وغير قادر على الصمود امام ابسط الناس واصغرهم ، واتفه الحالات واقلها تعقيدا .. » .. وبذلك يدلنا القائد صدام حسين على طريق القوة التاريخي وليس القوة الانية المرتبطة بزمن معين .. والتي تجعل اشعاعات تجربتنا الثورية الديمقراطية تمتد باثارها على مسيرة الاجيال القادمة ولقرون طويلة ان شاء الله لانها ذات آفاق ستراتيجية تاريخية بعيدة المدى تتعلق بمستقبل الامة ونهوضها ودورها الريادي في مسيرة الحضارة الانسانية ، واعلاء شأن القيم والتقاليد الانسانية رفيعة المستوى ، ولذلك فان من يتتبع احاديث و توجيهات القائد صدام حسين يجدها مليئة بالتوضيحات والتحذيرات التي تبين عاقبة الظلم في المجتمع وتربط ربطا عضويا حيا بين الديمقراطية والاستجابة لصرخة المظلوم .

الديمقراطية والاستجابة لصرخة المظلوم :

ذلك اننا لو تفحصنا اساسيات المنهج الديمقراطي للقائد صدام حسين وتمعنا في غاياته النهائية لوجدناها تروم تحقيق العدالة في المجتمع واحقاق الحق وازهاق الباطل .. ، وبذلك فان الممارسة الديمقراطية الاصيلة عند القائد صدام حسين تفتح اوسع الابواب للتعرف على الظلم في مضانه ، وازالته واجتثاث اثاره الضارة على مسيرة الفرد والمجتمع .. ذلك لان الديمقراطية الحقة هي التي تستجيب لصرخة المظلوم في حين ان الدكتاتورية الاستبدادية هي التي تخلق صرخة المظلوم وتسعى لكبتها ولجمها ولكن هيهات لصرخة المظلوم ان تكبت وليس لنا في هذا الصدد الا ان نستنير بنضج العقل السديد والضمير المنصف للقائد صدام حسين وهو يصف صرخة المظلوم بمنظور قيم السماء وارقى نواميس الارض حين يقول سيادته ، تذكروا ، وعلينا جميعا ان نتذكر ونحن نمارس عملنا ، ان صرخة الظلم اقرب الى باب السماء بحسابات كل المبادىء والقيم ، بما في ذلك مبادىء وقيم الحزب والثورة .. ان قوة الحق عندما تجابه الباطل والانحراف ، تتحول الى طاقة فعل هائلة ، وعندما لايستطيع المظلوم ان يعبر عنها بالدقة المطلوبة بجهده الفردي ، فان الاخرين قادرون على ان يعبروا عنها بوسائل اخرى ، وستأخذ طريقها الصحيح في التعبير عن نفسها ، سواء بالشخص المظلوم ، او باشخاص اخرين في المجتمع .. نرجو ان لاتملوا من شكاوى المواطنين ، لان المواطن الذي لايجد احدا يشكو همومه اليه ، يفتش عن وسائل اخرى ، للتخلص من الحالة التي هو فيها ، وقد يكون من بينها العمل للتخلص من مصدر الظلم ، وان احساسا كهذا قد يوقع بعض المواطنين ، من دون نيات سيئة مسبقة في مهاوي العمل المضاد للثورة .. » .

وبذلك يحدد الرفيق القائد صدام حسين لكل العاملين في الحزب واجهزة الدولة ضرورات التفاعل مع شكاوى المواطنين والاستجابة لصرخة المظلوم ، لان عدم سماع هذه الشكاوى ، وعدم انصاف المظلوم ، تشكل خللا فاضحا في النسيج الاجتماعي المطلوب في مجتمع الثورة .. وهنا يتوجب على بعض من مازالوا يتعاملون بجفاف مع طلبات المواطنين ولاتستثير ضمائرهم صرخة المظلوم ان يعوا مضامين ودلالات الدروس التربوية العميقة التي يتضمنها الفكر الديمقراطي النير للقائد صدام حسين والذي لولاه لما بلغنا ما بلغناه من صور ، صور مشرقة في تطور الممارسة الديمقراطية رغم بعض البقع الداكنة التي تظلل بممارساتها البيروقراطية وروحها النفعية هذا القطاع او ذاك لكن هذه البقع في زمن القائد صدام حسين ليست الا ظواهر مدانة تستأصلها ممارسات القائد صدام حسين بشقيها التربوي والوقائي والعلاجي الردعي .. ومثلما بينا بان الممارسات الديمقراطية الاصيلة لايمكن ان تنجز بالقسر وبالاوامر الفوقية .. وانما على اهمية الدور القيادي المسؤول في اشاعتها تتطلب نمو وتبلور وتصاعد الوعي الديمقراطي لدى مناضلي الحزب والعاملين في اجهزة الدولة وجماهير الشعب .. لكي تغتني الممارسة الديمقراطية بهذا الوعي وتكون اكثر فعالية وذات نتائج حاسمة في تطور مسيرتنا الثورية الى امام ، ومثلما اسلفنا في القسم السابق من معالجتنا هذه بان الوعي الديمقراطي المطلوب في هذا الصدد ليس وعيا ديمقراطيا معرفيا لاغراض الثقافة المجردة التي تفي بمتطلبات النقاش في الاجتماعات الحزبية الوظيفية والجماهيرية لاغراض الكتابة في الصحافة .. وانما الوعي الديمقراطي المطلوب لابد ان يكون نضج الاحساس العميق بالضرورات المبدئية والعملية للممارسة الديمقراطية ولابد له لكيما يكون ذا جدوى ان يصدر عن روح ديمقرطية اصيلة من لدن كل المعنيين بغايات واهداف الممارسة الديمقراطية .. وهنا لابد لنا ان نقف قليلا عندما نعنيه بالروح الديمقراطية وما تعود به من نتائج ايجابية على مسيرة العمل الجماعي الديمقراطي .

الروح الديمقراطية والعمل الجماعي :

يمكننا ان نشير على نحو مبسط الى ان الذي نعنيه بالروح الديمقراطية هنا هو القدرة على تقبل انتقادات واراء وافكار الاخرين بانفتاح وبكل رحابة صدر وبايمان طوعي باهمية هذه الممارسة في تطويرنا حتى كافراد وصولا الى تطور المجتمع ككل .. وبديهي القول بان توفر هذه الروح هو صمام الامان لنجاح الممارسة الديمقراطية وتطورها لابل يمكننا القول بانه بدون الروح الديمقراطية لايمكن ان تستقيم الممارسة الديمقراطية .. وهنا ينبغي ان نعترف بكل صراحة ووضوح بان توفر الروح الديمقراطية بالمفهوم الذي اشرنا اليه ليس بالامر اليسير الذي يتاتى دفعة واحدة وبمجرد الاشارة اليه او بالتثقيف المجرد ، وانما على النقيض من ذلك فان الروح الديمقراطية للفرد والمجتمع لاتبنى الا عبر جهود مضنية تستغرق مراحل زمنية ليست قصيرة وذلك بسبب عوامل موضوعية وذاتية متداخلة تتفاعل فيها الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والموروث التاريخي ، تضاف اليها حداثة التجربة الديمقراطية في وطننا العربي وفي قطرنا بشكل خاص .. ولذلك فان الكثير منا لا يتقبل الانتقاد الموجه اليه بسهولة وانما في الغالب يتطير منه وهو حين يوجه اليه النقد في موقعه الحزبي والوظيفي يتصوره نقدا شخصياً يجرح كرامته وينال من كبريائه الشخصي فيقابله برد فعل متشنج يفسد الممارسة الديمقراطية ويحول دون خروجها بنتائجها المرجوة ، ولا نبالغ اذا قلنا بان هذه هي معضلة المعضلات في تجربتنا الديمقراطية ذلك لان الكثيرين ممن يتظاهرون بتقبل النقد فانه لايجد طريقه الرحب الى افكارهم ونفوسهم وضمائرهم وانما على الضد من ذلك يحفر اخاديد في نفوسهم تظل تمدهم بموقف سلبي ازاء الذين انتقدوهم وربما يكون في بعض الحالات سبيلا للانتقام منهم وايذائهم ولو بعد حين وقد تنبه القائد صدام حسين الى هذه المعضلة ومنذ انبثاق الثورة وعالجها مرارا وتكرارا بالمعالجات الفكرية والممارسات العملية وحذر من مضارها ومخاطرها ، وحلل اسبابها ودوافعها وارجعها الى عواملها الاولية التي قد تكون من بينها الترسبات الاجتماعية المتخلفة ، ففتح اوسع قنوات الممارسة الديمقراطية وشجع على قول الراي الحر في انتقاد اية صيغة خاطئة ومن اي موقع حزبي او وظيفي صدرت وجعل مسالة الروح الديمقراطية والتفاعل الصميمي مع انتقادات المواقع الدنيا في الحزب والدولة وانتقادات المواطنين من ابرز مؤشرات تقويم العناصر القيادية في الحزب والدولة لان توفر الروح الديمقراطية بمعايير القائد صدام حسين هو من بين ابرز مؤشرات الاخلاص للمبادىء والقدرة على العمل الجماعي المستجيب لحرية الفرد في اطار حرية المجتمع ولذلك ركز سيادته ومنذ وقت طويل على اهمية سيادة عقلية وسلوكية الفريق الواحد في العمل الجماعي وعدم الاستئثار الفردي في الراي او في التصرف وعد الممارسة الديمقراطية مسؤولية جماعية واجتماعية في آن معا ، لانها تنمي الالفة والمحبة بين ابناء المجتمع الواحد وتعمق اواصر الاحترام الحقيقي في ما بينهم وتدفع بجهدهم الخلاق والمبدع في مجراه الصحيح وتنهي هدر الطاقات الذي يتسرب في قنوات النقد الهدام والتشنيع بالاخرين وما يسببه من الام نفسية تثبط الهمم وتحبط العزائم وتحرق في اتونها الاخضر واليابس وبالتالي يخسر المجتمع طاقات كبيرة وهائلة .. وكان لغرس القائد صدام حسين على مدى عمر الثورة حصاده الوفير في بناء العراق القوي المتماسك الناهض الذي صمد صمودا اسطوريا ولمدة ثماني سنوات بوجه اعتى قوى الشر والظلام .. وتتضح ثمار الفكر الديمقراطي للقائد صدام حسين في هذه الانطلاقة الكبرى في مضمار العلم والتقنية والتصنيع العسكري بما اقض مضاجع القوى الامبريالية الصهيونية التي راحت تروج الاباطيل ضد قطرنا الشامخ وقائدنا التاريخي المقدام .. فكان الرد الحاسم في ١٩٩٠/٤/٢ بقدر قوة البناء الديمقراطي الثوري المشع في قطرنا والذي شملت اشعاعاته الوطن العربي برمته حيث كان التفاف الامة العربية حول العراق الناهض على الصعيدين الشعبي والرسمي في انعقاد المؤتمر العربي الشعبي للتضامن مع العراق وقمة بغداد الاستثنائية التي جاءت قراراتها العظيمة بروح التفاعل والحوار الديمقراطي بين الاخوة العرب وصولا الى رسم الستراتيجية الناجحة لضمان الامن القومي العربي ضد التحديات التي تجابهه ... وها هي قوة المثل الديمقراطي الفريد الذي بناه القائد صدام حسين تسطع في الجواب الحاسم القوي على تحدي الاعداء وصلفهم في حديثه الرائع امام المؤتمر الشعبي الاسلامي العالمي لمناصرة العراق .. الذي ينطوي ويفصح عن كل علامات القوة والفخار بافاقها التاريخية التي ترسم مستقبل الامة العربية الوضاء ، فما احرانا جميعا وبمختلف مواقعنا في الحزب والدولة والمجتمع بان نسهم في تعميق روحنا الديمقراطية ونعزز وعينا وسلوكنا الديمقراطيين بما يجعلنا نرسخ عوامل قوتنا التي نحن عليها والتي باتت موضع فخر العرب اجمعين ذلك لان الفرد القوي والمجتمع القوي هو الذي يعي الاسباب والمقومات التي جعلته يحظى بقوته المشروعة فيعزز هذه الاسباب ومقوماتها والتي من بين ابرزها في تجربتنا ومسيرتنا « الممارسة الديمقراطية » ، ولذلك نرى القائد صدام حسين يرعى هذه الممارسة بكل جهده وطاقته فليس مصادفة ان يواصل سيادته الاجتماع بعدد من المسؤولين وبالقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومجلس قيادة الثورة لانجاز مراجعة مواد الدستور كاساس رابع لتعميق الممارسة الديمقراطية في ذات الوقت الذي يقود فيه سيادته مسيرة التقدم والنهوض ومجابهة التحديات التي تواجه الامة العربية .

ان من يهبهم الباري هذه النعمة المباركة وهذا القائد التاريخي المعطاء فانهم مدعوون لمضاعفة الجهد الخير بكل صفاء ونقاء وتجرد ونكران ذات في دروب العمل الجماعي الذي تظلله راية صدام حسين البيضاء العالية ومن نصر الى نصر على طريق ظفر الامة العربية وعزها ورفعتها .

الديمقراطية في رؤية القائد صدام حسين مقوم اساسي من مقومات نهوض المجتمع وقوته ، وهي الطريق الارحب للبناء الثوري الشامل

الممارسة الديمقراطية الاصيلة عند القائد صدام حسين تفتح اوسع الابواب للتعرف على الظلم في مضانه وازالته واجتثاث اثاره الضارة على مسيرة الفرد والمجتمع ..



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى السيد سعيد محمد جوهر رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية بمناسبة العيد الوطني لبلده.

وفي مايلي نص البرقية

سيادة سعيد محمد جوهر

رئيس جمهورية جزر القمر الاسلامية الاتحادية

لمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلدكم يسرنا ان نبعث لسيادتكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم الصحة والسعادة ولشعبكم التقدم والازدهار.

صدام حسين

رئيس الجمهورية العراقية

برنامج موسع في نينوى للاحتفال بيوم المرور

نينوى - مراسل «الثورة»:

تستعد مديرية مرور المحافظة الاولى نينوى للاحتفال بيوم المرور ذكرى لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين برجال المرور وتحت شعار (لقاء السيد الرئيس القائد صدام حسين يوم ١٢/٧ بدء الانطلاقة الثورية في العمل المروري)

قال العقيد الحقوقي طارق توفيق مجيد مدير مرور نينوى ان برنامج الاحتفال يستهدف مشاركة واسعة للمواطنين وتعميق الصلة التعاونية بينهم وبين رجال المرور ويحقق التوعية الشاملة باهمية المرور بحياة المواطن وسلوكه الحضاري وتقدم العراق العظيم وسمعته المرموقة بقيادة القائد الفذ صدام حسين الذي اولى تطبيق نظام المرور الاهمية الفائقة في قطرنا المناضل.

ويتضمن برنامج الاحتفال القيام بنشاطات اعلامية وثقافية مرورية واسعة ورفع معالم الزينة واللافتات التي تجسد الشعارات والمقولات التوجيهية للقائد الحبيب حول المرور فيما ستنظم مديرية المرور في المحافظة جولة صحفية واعلامية للاطلاع الميداني على الواقع المروري ومؤشرات النهوض ومجالات الخدمة المرورية وعقد ندوات التوعية للسواق واقامة المعارض وتنظيم مسيرة الية مرورية تجوب شوارع الموصل وتتقدمها فصائل من الطلائع اصدقاء المرور وتوزيع الحلوى بالمناسبة والتنسيق مع قيادتي فرعي نينوى والموصل للحزب والمنظمات المهنية والشعبية والدوائر الرسمية للمشاركة الفاعلة في انجاح فعاليات يوم المرور.

حلقة دراسية حول واقع وطموحات مراكز تطوير طرائق التدريس الجامعي

ينظم مركز تطوير طرائق التدريس والتدريب الجامعي في جامعة بغداد في التاسع من الشهر الحالي حلقة دراسية حول واقع وطموحات مراكز تطوير طرائق التدريس على المستوى الجامعي

وتهدف الحلقة التي ينظمها المركز بالتعاون والتنسيق مع الخبراء العاملين في مشروع تطوير التقنيات التربوية في القطر التابع لمنظمة اليونسكو والبرنامج الانمائي للامم المتحدة في بغداد الى تحليل ودراسة واقع برامج اعداد وتاهيل اعضاء هيئة التدريس في الجامعة والاطلاع على خبرات مسؤولي وحدات ومراكز التطوير في جامعات القطر وعرض المناهج المقترحة والمعمول بها لتطوير عملية التدريس في الجامعات.

وسيتم خلال الحلقة عرض نماذج عالمية وعربية لتطوير الملاك التدريسي.

ويشارك في الحلقة مديرو التدريب والتطوير في جامعات القطر وعدد من المهتمين والمختصين بتطوير التدريس الجامعي والتدريسيين الجامعيين.

منظمة الشباب تقر خطتها الثقافية والرياضية والعلمية

اقرت منظمة الشباب في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ختام مؤتمرها السنوي خطتها الثقافية والرياضية والعلمية لاستثمار ابداعات الشباب.

وتتضمن الخطة اعتماد المسابقات الثقافية والفنية واقامة المعسكرات الصيفية وتوظيفها لخدمة المجتمع والعمل على استقطاب الموهوبين في كتابة القصة والشعر والرواية والمقالة وتنشيط القوافل الثقافية الى القرى والارياف وتشجيع اقامة المعارض الشخصية والفلكلورية والجماعية على مدار السنة.

كما تتضمن الخطة تشكيل عدة فرق موسيقية وتراثية ومسرحية لاستقطاب الموهوبين في هذه الاختصاصات والاهتمام بالمسرح الجوال وفتح دورات تخصصية تاهيلية لتطوير الشباب في المجالات الثقافية والفنية اضافة الى اقامة امسيات ولقاءات ثقافية متنوعة.

وفي الجانب الرياضي ركزت الخطة على ضرورة اقامة عدة مسابقات لتطوير قابليات الشباب الرياضية والاستفادة من امكانيات الاتحادات الرياضية في هذا المجال والتوسع في اقامة المسابح الثورية واعداد ملاكات تدريبية مؤهلة لتعليم السباحة والانقاذ.

واع

● في صحة دهوك ●

انجاز انشطة صحية وعلاجية متنوعة

كتب - مندوب «الثورة»

انجزت دائرة صحة محافظة دهوك عددا من الانشطة الصحية العلاجية والوقائية خلال الفترة الماضية.

فقد قامت وحدة الاعلام والتثقيف الصحي بالمحافظة - بالتعاون مع الصحة المدرسية والعينية ورعاية الامومة والطفولة والتحصين والاوبئة وبمشاركة المنظمات الجماهيرية والوحدات الادارية بعقد ندوات موسعة في المدارس والمراكز الصحية والمحال العامة تناولت الجوانب الصحية والنفسية للفرد والمجتمع وكيفية الوقاية من الامراض المعدية من خلال الاهتمام بنظافة الملابس والمواد الغذائية والعناية بالاسنان.

كما تناولت الندوات ضرورة الاهتمام بالبيئة من خلال رفع الازبال والفضلات الزائدة ومنع تكون المستنقعات في الاحياء الشعبية وكيفية العناية بالام الحامل والطفل الوليد واهمية الرضاعة الطبيعية وحول حالات التسمم والاسهال الصيفي اضافة الى عرض اشرطة وملصقات في المدارس والمراكز الصحية تتناول طرق نشر الوعي الصحي بطريقة علمية بين التلاميذ وعوائلهم من جانب وبين ادارات المدارس من جانب اخر.

كما تم خلال الفترة ذاتها اقامة دورات للمعلمين والمعلمات والمدرسين والمدرسات وللممرضات وللاطباء وللحلاقين والحلاقات في المحافظة

بدء اوسع حملة عمل شعبي في بابل

بابل مراسل «الثورة»

بدات في مدينة الحلة مركز المحافظة الثانية بابل اوسع حملة عمل شعبي تشارك فيها المنظمات الحزبية والجماهيرية والدوائر المركزية لتطوير وتجميل المدينة وتستمر لمدة اسبوع.

وتستهدف الحملة التي تبدأ يوميا من الساعة السادسة الى الساعة العاشرة ليلا تنظيف وغسل الشوارع العامة وصبغها وتخطيط مناطق العبور وطلاء الارصفة الجانبية وصيانة شبكات الماء والمجاري والكهرباء واستبدال الصفائح المعطوبة.

وتم تقسيم المدينة الى قطاعات عمل لتسهيل تنفيذ الحملة وضمان نجاحها حيث تشارك فيها كافة اليات الدوائر والمنظمات والشركات العاملة ضمن المحافظة.

واشرف على سير الحملة السيد كريم محمود الملا محافظ بابل والرفاق امين واعضاء قيادة فرع بابل للحزب

شركة الفاو للمقاولات تواصل عملها لتبليط الاحياء السكنية في التاميم

تواصل شركة الفاو للمقاولات التابعة لوزارة الحكم المحلي وثلاث فرق عمل محافظات اربيل والتاميم والسليمانية عملها لانجاز الحملة التطويرية لتبليط عشرة احياء سكنية جديدة في مدينة كركوك ومد شبكات مياه الشرب الى (٣١) حيا سكنيا في المدينة بكلفة خمسة ملايين دينار.

وقال السيد عدنان غيدان محافظ التاميم لمراسل وكالة الانباء العراقية ان الشركة قد انجزت (٣٠٠) الف متر مربع من الاعمال الترابية و (٦٠) الف متر مربع من اعمال فرش الحصى الخابط و (١٣) الف متر مربع من اعمال التبليط بالاسفلت بكلفة ثلاثة ملايين دينار.

واشار الى ان الاعمال الترابية وطبقة الاساس والتبليط شملت احياء القادسية الاولى والثانية واحياء واحد حزيران والخضراء والضباط والنصر والعسكريين الاولى والثانية والاسرى والمفقودين وحي بدر..

واضاف ان فرق العمل المذ رة قد اكملت مد (١٣٥) كيلومترا تمهيد لربطها بمشروع ماء كركوك الموحد الذي يتواصل العمل لانجازه خلال شهر ايلول القادم فيما سيبدا تشغيل المشروع التجريبي منتصف الشهر المقبل وبكلفة (٣٢) مليون دينار وبطاقة انتاجية تصل مرحلتها الاولى الى (٧٠) مليون غالون يوميا من مياه الشرب.

ويذكر ان مديرية ماء ومجاري المحافظة انجزت مد انابيب الشبكة الداخلية للمشروع وبكلفة تسعة ملايين دينار وبطول (١٤٥) كيلو مترا.

واع

الندوة الوطنية حول التخطيط والتصميم في العمارة البابلية

كتب - عبدالواحد حرجان:

نظم المركز القومي للاستشارات الهندسية ودائرة الاثار والتراث بالتنسيق مع اللجنة التحضيرية للندوة العالمية حول (العمارة البابلية، خصائصها وتاثيراتها العالمية) ندوة وطنية عن التخطيط والتصميم في العمارة البابلية في قاعة ساطع الحصري بمكتبة المتحف العراقي.

وياتي عقد هذه الندوة ضمن سلسلة الندوات المقررة اقامتها تمهيدا لعقد الندوة العالمية حول العمارة البابلية والاشعاع الحضاري لبلاد الرافدين القديمة على المناطق المجاورة لها في العالم القديم وانتشار المعالم العمرانية والعناصر المعمارية العراقية القديمة في مفردات العمارة في تلك الحضارات وتطورها.

وتهدف هذه الندوة التي استمرت يوما واحدا الى توسيع قاعدة فكر التاريخ المعماري لدى المهندسين العراقيين وتعاملهم مع المحاور المطلوبة معالجتها في الندوة العالمية التي ستعقد في بغداد للفترة من (٣ - ٥) تشرين الاول القادم والتي تنصب على فهم واستيعاب فلسفة العمارة في العراق القديم من خلال استقراء الشواهد المعمارية والابنية المكتشفة في التنقيبات الاثارية والدراسات التي اعدت لها.

والقيت في الندوة محاضرتين الاولى بعنوان «التخطيط والتصميم في العمارة البابلية في العصر البابلي الحديث» القتها المهندسة المعمارية نوف عبدالمجيد علاوي من المركز القومي للاستشارات الهندسية تناولت فيها ابرز سمات التكوين التخطيطي لمدينة بابل وخصائصها العمرانية.

والمحاضرة الثانية القتها المهندسة المعمارية مها سعيد هادي من دائرة الاثار والتراث وهي بعنوان «معابد بابل في العصر البابلي الحديث» تناولت فيها دراسة موجزة لمعابد بابل ومعابد المدن العراقية القديمة منذ العصر البابلي القديم ولغاية العصر البابلي الحديث.

ويذكر ان الندوة العالمية ستتناول ستة محاور الاول حول خصائص العمارة القديمة لوادي الرافدين والثاني عن التخطيط والتصميم في العمارة البابلية والثالث يتناول المواد والتقنيات الانشائية في العمارة البابلية والرابع حول اشكال المداخل والبوابات والتسقيف بالاقواس والاقبية في العمارة البابلية والخامس عن تاثير العمارة البابلية على عمارة العالم القديم والسادس يتناول الفكر المعماري العراقي القديم

● في الجمعية التعاونية الاستهلاكية في المثنى ●

توفير السلع والبضائع لاكثر من ١١ الف عائلة

المثنى - مراسل «الثورة»

تضطلع الجمعية التعاونية الاستهلاكية في محافظة المثنى بدور بارز وفاعل في خدمة الجماهير التعاونية من خلال توفير مختلف السلع والبضائع والمواد التي تتعامل بها منشات وزارة التجارة والاتحاد العام للتعاون.

«الثورة» زارت الجمعية التعاونية الاستهلاكية في السماوة والتقت بالسيد ناجي مطرود عمران الحمداني رئيس مجلس ادارة الجمعية والذي اشار في بداية حديثه الى الاقبال المتزايد من عموم المواطنين للانتساب للجمعية وذلك لقيامها وبشكل اسبوعي بتوفير كافة السلع والبضائع والمواد ويتراوح عدد المنتسبين يوميا بين ٣٠ - ٥٠ عضوا جديدا ليبلغ عدد المنتسبين حاليا ١١ الفا و ٥٠٠ عضو وعضوة.

واضاف ان للجمعية خمسة فروع تتوزع ثلاثة منها في مناطق الغربي والسوق الرئيسية والحيدرية في السماوة وفرعين في الرميثة والخضر واننا بصدد افتتاح فرع جديد في حي العمارات السكنية في مدخل السماوة التابع للاتحاد العام للتعاون وذلك لتوفير كافة المواد والمستلزمات المطلوبة لجماهير الحي المذكور.

واكد: لقد بلغت قيمة المشتريات لشهري مايس وحزيران الماضيين ٦٧٤ الفا و ١٥٢ دينارا فيما بلغت مبيعات الجمعية خلال الشهرين المذكورين ٥٤٥ الف دينار محققين بذلك ربحا قدره ٦٠ الف دينار حيث قمنا بتوفير مختلف المواد الكهربائية المتنوعة كالمجمدات والثلاجات والمراوح السقفية والمبردات والطباخات الكبيرة والصغيرة والتلفازات وانواع المضخات والمصابيح والفلورنسات والمكوى البخاري والسخانات وانواع المواد الغذائية لاسيما معجون الطماطة والحليب التجاري وبيض المائدة المستورد وكذلك ملابس الاطفال والنساء والرجال والاقمشة والسجاد وانواع الكاربت والساعات الرجالية والنسائية وساعات الاطفال وانواع العطور والتحفيات والقرطاسية اضافة الى منتجات الدباغة.

وقال رئيس الجمعية لقد اسست الجمعية في عام ١٩٧٢ برأسمال قدره ٥٩٥٠ دينارا وكان عدد اعضائها ٤٥٠ عضوا اما الان فاصبح راسمال الجمعية نصف مليون دينار وهذا ناتج عن حرصنا على توفير المواد والسلع سريعة الحركة للجماهير التعاونية في المحافظة وبصورة مستمرة اخذين بنظر الاعتبار توزيع السلع المعمرة على منتسبي الجمعية وحسب نظام القرعة وبدون اي تدخل في التوزيع.

كما اسهمت الجمعية في احتفالات يوم المحافظة السادس وذلك من خلال طبع باجات صغيرة وكبيرة تحمل صورة لفارس الامة السيد الرئيس القائد صدام حسين تم توزيعها على المواطنين وكذلك رفع معالم الزينة والفرح وتنظيم المعارض واظهارها بالمستوى الجمالي والحضاري اللائق.

وفي ختام حديثه اكد السيد الحمداني ان الجمعية قد حصلت على شكر وتقدير من الاتحاد العام للتعاون ومن السيد محافظ المثنى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع المثنى للحزب وذلك للجهود المبذولة والمتواصلة لتوفير كافة السلع والمواد والبضائع

اجتماع موسع لرؤساء الدوائر في المثنى

المثنى - مراسل (الثورة):

ترأس السيد ابراهيم زنكنة محافظ المثنى امس اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر الفرعية والاجهزة البلدية ولجان التنفيذ المباشر في قضاء الرميثة كرس لمناقشة سبل تصعيد مستوى الاداء اليومي للعاملين وبما يحقق الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

واكد السيد المحافظ ضرورة العمل على تسريع كافة مشاريع التنفيذ المباشر والتي تشمل تبليط شبكات الشوارع الرئيسية والفرعية وتنظيم الارصفة الجانبية والجزرات الوسطية وانشاء مجموعة اخرى من الشوارع ووفق السقف الزمني المحدد لها خلال العام الحالي.

ودعا الى تطوير واقع القضاء من خلال الاهتمام بمداخله وشوارعه وساحاته العامة واضفاء اللمسات الجمالية عليها وكذلك العمل على بناء العلائق الديمقراطية في التعامل اليومي مع المواطنين وتسريع انجاز

حصاد

بلغ حجم المساحات الزراعية التي تم حصادها في محافظة صلاح الدين من محصولي الحنطة والشعير ٦١٩ الفا و ٤٤٧ دونما بواقع ٣٦٢ الفا و ٢٩٢ دونما لمحصول الحنطة و ٣٠٧ الاف و ١٥٥ دونما لمحصول الشعير.

وبلغت الكميات المسوقة من المحصولين الى المراكز التسويقية في تكريت والشرقاط والطوز ١٧ الفا و ٦٩٥ طنا منها ١١ الفا و ٣٩٦ طنا من الحنطة و ٦ الاف و ٢٩٩ طنا من الشعير

● نيابة عن السيد الرئيس القائد ●

قائد قوات الحرس الجمهوري يقلد عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة قلد السيد قائد قوات الحرس الجمهوري عددا من المقاتلين الابطال انواط الشجاعة تقديرا للمواقف البطولي والشجاعة الفائقة التي ابدوها في الذود عن شرف الامة وكرامتها وعزتها ضد العدو الايراني العنصري..

وفي مايلي قوائم باسماء المقاتلين المكرمين..

علي مبارك يحيى سلمان
جميل مجيل محسن ديمن
عبد الله جبار جاسم لفتة
محمد مرمن جابر صباح
عبيد ياسر جساب لهمود
جودة جعفر سريسح علي
حسين حافظ ضيدان فارس
احمد اسكندر يوسف محمود
كاظم عبد علي عطية فليفل
حسن مكطوف حسون خيوين
ياسر مكي بدر محسن
ابراهيم محسن دولة عبد الله
محمد جاسم عراك جلات
قصي عباس سعيد عبد
عماد خضير حسين عباس
وحيد عودة جلاب فرهود
عبد الكاظم عبد الرزاق عجيل جوهر
حامد علي عباس ابراهيم
فلاح كطافة عباس صالح
عبد الرزاق مهدي حسين ابراهيم
باسل داود سلمان محمود
عدنان حسين شريف طوقان
حسين نجيل رحمة حسن
وليد عبد العالي ياسين طه
باسم طه سلمان حمد
حسن فاضل كاظم وروز
ضياء ذنون عبد الله حسن
محمد جاسم عليوي محمد
عبد الفتاح محمد عبد الله حسين
علاء الدين فليح عكيلة علي
عضيد شاكر سالم راضي
حسين جمعة سميسم محمد
كرار حمود جواد كاظم
محسن عباس محسن ضيدان
سمير جاسم جبارة عباس
فائق احمد محمود سلمان
محمد كاظم عبد السادة بدر
حاتم علي عزيز مدهاس
هاتف ابراهيم عبد الله حسن
سعدون كاظم عبد الله ميزان
اسعد هادي احمد مضحي
عقيل خضير حسين حيدر
حامد عبد الرحيم خلف خميس
ناظم كاظم سلمان محمد
هيثم عبد الصاحب حسين علوان
علي جلوب حسن عبيد
حسون راضي لفتة شهيب
صادق فرحان حسين حسن
رافد محمد حسن هادي
نصيف جاسم محمد عجيل
فلاح جاسم ابو شنيت خلاوي
هاشم محمد صفاته عيره

علي حسن كيطي حسين
خليل متعب خلف علي
شهاب صالح شهاب احمد
ابراهيم هليل محسن صبر
حسن ابراهيم علي ابراهيم العبادي
لطيف جاسم فياض سرداح
احسان عبد الرزاق محسن نعمه
عباس سعد ابشارة كطان
ناجح حسين كاظم ناصر
كريم احمد عبد خلف
محمد مزهر عبد علي شهد
بشير عبد الله محسن
سالم هادي عبود نايف
علي غضب عبد السيد عودة
محمد مختار سموم مرهد
عباس هادي مراد عبد
عدنان عبد الخالق عبيد
زياد عبد الله عجول الدوري
عدنان حاتم محمد ساهي
سالم جاسم محمد سلطان
عادل حامد شبر جديع
خالد سلمان ابراهيم دخيل
مهدي عبد العال ياسين
علي شريف ناجي عبود
جابر حمد خجل فهد
علي حسين عبد سالم
صلاح جامل عذاري محسن
محيي الدين حسين علي صالح
رحيم عودة حمادي فرحان
محسن لازم داود جلاب
احمد عبد الجليل ابراهيم سلمان
سعد عروش زيد مخطط
مازن قاطع جاسم مبارك
حسن مهدي صالح عيسى
فارس عباس صالح جاسم
يوسف يعقوب كريم حسن
احمد حامد جنيد درب
باسم حسين هذال سلطان
طالب عبد حسين كيفي
حسين خليفة محمد مظلوم
عدنان جاسم محمد حمزة
عبد الحليم سرحان صالح محمود
حمزة عبد الرضا محسن محمد
عبد الرحيم حردان صالح
جمال حسين عبد القادر عبيد
فاضل كامل عزيز سفيح
مجيد جهاد وشال عيسى
ثامر عايد هلال روضان
اسماعيل حيدر علي مراد
ثامر اسعد عباس شنيهز
عبد جمعة دفار عبد
صباح فرحان محمد ذيبان

قصي ثابت حسين علي
جاسم خنجر عبد الحسن وادي
خالد عبد العظيم عبد علي
خميس ابراهيم ضاري جدعان
عباس ساجت شمخي محسن
حازم فليح حسن سلطان
احمد عباس صالح عبد الله
محمد جبار كاظم خضير
مؤيد صبار جبار عيدان
حمودي كريدي خلف عذال
غالي نواف احمد سلمان
محمد حسن مهدي حسين
عبد الرزاق محيسن عليوي عطيه
محمد جوهر حمزة بربوتي
محمد موسى عبيد فليفل
باسم زيدان شلال خميس
عباس بشير جواد عيساوي
عماد مطشر مطر عباس
علي عبد الغني حمودي حسن
احمد سليمان رحيم عرار
حامد صاحب حسن حسين
ميعاد تركي سلمان حسين
علي عبد الامير عبود علي
ثامر حسين عبيد شلاش
حسن علي فارس عباس
حميد لازم زهير ضعيف
شاكر محمود طعمة حميد
جواد كاظم عبد فرحان
نعمة عودة حمزة حسن
هادي شاكر ناجي زبالة
جعفر كاظم ونيس ياسر
حبيب عبد علي شاوش
علي جواد عبيد حسين
عطية نايف عبد الحسين فزع
عدنان صبيح جبار دعدوش
خالد ابراهيم خلف صبي
طاهر محمود محمد ظاهر
خليل مهدي احمد ريحان
حسين جاسم جلوب حمود
كامل صبيح رشدي مصيخ
عبد علي صدام حسن منهي
عثمان عبد الله حسن سليمان
امين عبد حرمس غضب
عبد الرحمن كشيش لعيوص
كاظم شناوة حسن عناد
مهدي صالح احمد عباس
خميس حسين مطر ابراهيم
قاسم محمد كاظم ناصر
قاسم لفتة عاشور شريدة
سعيد حسن نجم عبد الله
وليد عبد الكاظم كاطع عبد الله
باسم نجم عبد الله خلف
حمزة اسماعيل راضي

جابر عبد علي خميس
فلاح حسن خلف
حسن علاوي عبادي جبر
علي حسين علي حمودي
ضياء كريم مالك مهدي
احمد حنون فجر علوان
يعقوب يوسف صكر حسين
طلال حسين مساهر حسين
حسن هادي صالح بازل
اركان نجم عبد الله سبع
اسماعيل نايف عبود خلف
بدران سالم احمد ريحان
سليمان صبر علي غزاي
كامل محمد جلال ديوان
حسن لفتة سلمان متعب
عدنان حولي علي حسين
حيدر عبد علي صالح
خليل شهاب احمد عباس
نعيم جبر حمزة هرموش
ادمون يوارش بنيامين برخو
جميل يوسف طرخان لامي
حاتم جاسم مظلوم مرهج
بشير دوريش مهوش حسن
منصور هلاب هاشم برهان
مهند لطيف عبد علي
احمد عبد الحسين كاظم
نجم عبود حماد عبد
فالح محمد كاظم كاطع
جمعة ذياب مخلف حمادي
وليد محسن محمود
كاظم جواد كاظم كريم
صباح مطر عطيوي بروان
خميس محمد عيسى
غيلان موسى هادي سوادي
حسين حكمة عزيز مهدي
محمد عادل موسى علي
قيس نصيف جاسم مطلك
انور محمد نوري مصطفى
علاوي عويز كاظم حمودي
محمد جاسم احمد حسين
علي خلف حسين خلف
عبد الواحد بحام هجيج ابراهيم
نجم عبد غضبان محيي
حسين نعمة حسين جبر
رعد عزة عباس مشكور
حسين مطر صياح غانم
عزة مجيد عداي حسين
محمد حسين دريح حمادي
محمد حمود عبد الله عطية
كريم خلف مريع زويع
سعد مهدي صالح جراح
حسين محمد مطلك حمزة
صالح حامد علي احمد

عشر رياض للاطفال

كتب - عباس مهدي الحديدي:

افتتحت وزارة التربية عشر رياض للاطفال ضمن دوراتها الصيفية موزعة على الكرخ والرصافة لاستقبال الاطفال

وتتوزع الرياض المشمولة بالدورات الصيفية في الكرخ على روضة الكرامة في شارع ١٤ رمضان (قاطع المنصور) والعروبة في كرادة مريم والنسائم في مدينة اليرموك والعندليب والكرماء في حي صدام السكني.. اما في جانب الرصافة فشملت روضة الحكمة في الكرادة الشرقية والصفا في الشعب والبنوك، والايمان في السعدون، والبيت العربي في الاعظمية والمعتصم في شارع فلسطين.

وحددت الوزارة دوام الاطفال الذين تتراوح مواليدهم مابين ١٩٨٤ - ١٩٨٦ في هذه الدورات ابتداء من الاول من شهر تموز الحالي ولنهاية شهر ايلول المقبل وان يكون دوام الملاكات العاملة في الرياض مماثلا لما متبع في الدوام الطويل وبصيغة المناوبة.

وتقرر ان تتولى لجنة تضم مشرفة تربوية ومديرة القاطع عملية حصر اسماء واعداد الاطفال المسجلين وتوزيعهم على الرياض المشمولة بالدورات الصيفية وحسب المناطق الجغرافية لسكناهم او رغبة اولياء امورهم، والاشراف على صلاحية الروضة من الناحية التربوية وسعتها وكفاية اللعب والوسائل التعليمية ومستلزمات راحة الاطفال ومنامهم ووسائل التبريد فيها وتوفير سيارة خاصة لنقل الاطفال من والى الروضة بحيث لايزيد عدد الاطفال المسجلين في الروضة المشمولة على ٢٥ طفلا

قروض للمزارعين والشركات

بلغت تمويلات المصرف الزراعي التعاوني خلال الاشهر الخمسة الماضية (٣٤) مليونا و٦ الاف دينار بزيادة (٢٦) مليون دينار عن تمويلاته لنفس الفترة من العام الماضي.

وقال مدير عام المصرف ان هذه القروض منحت للمزارعين الافراد والشركات الزراعية المختلطة لانشاء مشاريع زراعية تسهم في تعزيز الاقتصاد الوطني حيث خصص مبلغ (١٤) مليون دينار لتاسيس مشروعات للانتاج الحيواني وخاصة الدواجن وبيض التفقيس.

كما خصص مبلغ (١٤) مليون دينار لغرض حفر الابار الارتوازية والسطحية في المنطقتين الشمالية والغربية من القطر بهدف توسيع الرقعة الزراعية وتوفير المياه لها.

تربية ذي قار تعد برنامجا لمناسبة العطلة الصيفية

ذي قار - مراسل (الثورة):

اعدت المديرية العامة لتربية ذي قار برنامجها للعطلة الصيفية الحالية تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين في استثمار اوقات فراغ الطلبة خلال العطلة الصيفية.

وقال السيد شاكر زغير صيهود مدير عام تربية المحافظة بان مفردات البرنامج وزعت مابين البنين والبنات في المراكز التدريبية المخصصة من قبل المديرية

وحددت المديرية مدارس اعداد المعلمين واعدادية اليرموك والناصرية واعداديات صناعة ذي قار وسوق الشيوخ والشطرة ومركز الاشغال اليدوية ومراكز تدريبية.

● في السليمانية ●

بحث سير وواقع الخدمات المقدمة الى المواطنين في المدن العصرية

بحث السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي مع السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية سير العمل الجاري في المشاريع التي تنفذها الاجهزة الرسمية في المحافظة وواقع الخدمات المقدمة الى المواطنين في المدن العصرية.

وقدم السيد المحافظ خلال اللقاء الذي حضره السيد حكمت حلجي سليم الامين العام للثقافة والشباب في منطقة الحكم الذاتي والرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب شرحا عن مشاريع البلدية والكهرباء التي تنفذ في المحافظة ونسب الانجاز فيها والجهود المبذولة للاسراع في انجازها قبل مواعيدها المحددة وكذلك عدد المدارس التي انجزت ضمن المرحلة الثالثة للحملة الوطنية الشاملة لتشييد الابنية المدرسية.

كما التقى السيد كاكل حمد مولود محافظ السليمانية في قضاء رانية بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع السليمانية للحزب وقائممقام قضاء رانية باعضاء لجنة استقبال المواطنين العائدين المشمولين بقرار العفو عن الاكراد الموجودين خارج العراق.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تصعيد التسهيلات المقدمة للعائدين وتوفير كل الرعاية لهم.

ويذكر ان العوائل العائدة الى الوطن تمنح مبالغ نقدية مكرمة من السيد الرئيس القائد صدام حسين ويجري اسكانها في المناطق التي ترغب السكن فيها اضافة الى توفير كل الخدمات لها.

(واع)

تحسين الشبكة الكهربائية لمنطقة بوب الشام

تنفذ المنشاة العامة لتوزيع كهرباء بغداد حاليا مشروع تحسين الشبكة الكهربائية لمنطقة بوب الشام بكلفة ٦٨٣ الفا و ٨٨٦ دينارا.

ويشتمل المشروع الذي سيغذي الفا و ٢٠٠ وحدة سكنية وصناعية بالطاقة الكهربائية على نصب ١١٣ محولة بسعة ٢٥٠ كيلو فولت امبير و ٢٦ محولة سعة ٤٠٠ كيلو فولت امبير و ٢٧٨ قاطع دورة ضغط واطيء ومد ٧٠ كيلومترا من اسلاك الضغط العالي و ١٦٥ كيلومترا من

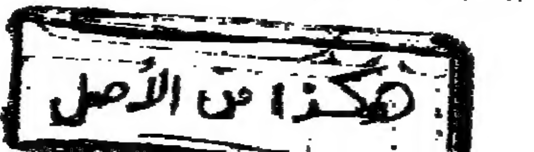
شركة الرشيد للمقاولات تباشر بتنفيذ مشروع وسيلة تسفين في خور الزبير

باشرت شركة الرشيد للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير بتنفيذ مشروع وسيلة تسفين في خور الزبير بكلفة ١٨ مليوناً و ٦٦١ الف دينار لحساب المنشاة العامة للموانيء العراقية.

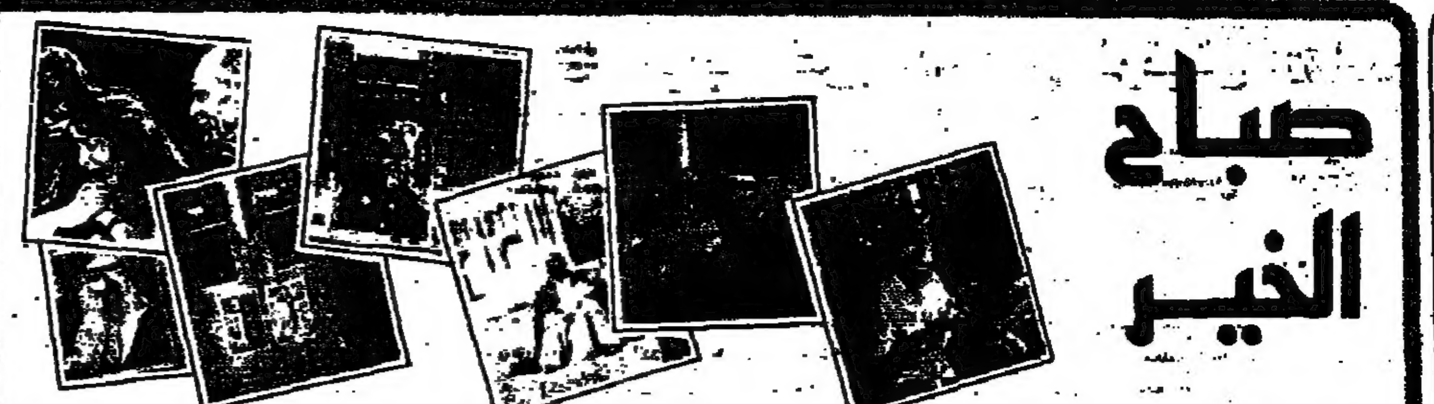
وقال رئيس الشركة لوكالة الانباء العراقية ان المشروع الذي سينفذ خلال ٢٨ شهرا يتكون من رصيف بحري بابعاد ١٢١ مترا ونصف المتر في ٢٠ مترا كونكريتيا ويرتكز على ستة خطوط من الركائز الكونكريتية الحديدية.

ويتكون المشروع على اليابسة من ورشة حبيرة تحديد وورش ترحيب وصباغة ونجارة وهيدروليك وميكانيك وكهرباء ومكائن عامة اضافة الى مخزن للادوات ومرافق خدمية وابنية ادارية ومطعم.

كما يتضمن تجهيز السفن بمكائن عدة ومعدات كفيلة بتقديم الخدمات للسفن.



صباح الخير



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٣ر١
صلاة العصر ٤٧ر٥
صلاة المغرب ١٧ر٨
صلاة العشاء ٣٧ر٩
صلاة الفجر ليوم غد ٢٨ر٤
الشروق ٥٨ر٥

من اجل سلامتك

ان فحص اللحوم وختمها يختم وزارة الزراعة والري تاكيد على صلاحية اللحوم للاستهلاك البشري وان اي تلاعب في الاختام وتقليدها يعد مخالفة لاحكام القانون رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٩ والذي يعاقب بمصادرة الذبائح واحالة المخالف للمحاكم المختصة

الهيئة العامة للخدمات الزراعية

تشاهد معا

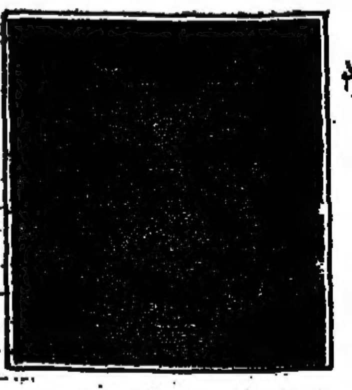
الفترة الصباحية

- القران الكريم
- اشرطة كارتون
- اغنية للاطفال
- ستافر
- المسلسل العربي الراية البيضاء تمثيل : جميل راتب ، سمية الالفي سناء جميل ، هشام سليم
- ارشاد زراعي
- شريط اجنبي

الفترة المسائية

القناة الاولى

- القران الكريم
- المسلسل العربي الرحاية تمثيل : نورا ، يوسف شعبان ، صلاح السعدني ، فاطمة التابعي
- اشرطة كارتون
- جريدة المساء
- منوعات غنائية
- القائد في ضمائر الشعراء
- عرض الانباء
- المسلسل العربي
- المسلسل الاجنبي الحسناء والوحش



القناة الثانية

- اشرطة كارتون
- البرنامج الفارسي
- عرض الانباء باللغة الانكليزية
- منوعات غنائية

حل التمرين الشطرنجي رقم ٩٣

٩٣ـ ياكلوف ـ مارك ، يوغسلافيا ، ١٩٧٢
(١) ف ـ ل ٤ !! فيستقيل الاسود

سينما

بابل :
جحيم تحت الماء
بطولة : سمير صبري ليلى علوي
اطلس :
نوبة النيل ـ اجنبي
المنصور :
عيون القمر ـ اجنبي

ظرفاء بغداد

طبيب الاسنان جعفر يحيى ١٩١٤ ـ ١٩٧١



هو جعفر بن سعيد بن حسين بن يحيى بن مهدي بن خلف بن شاهين وصولا الى جيضية بن قتادة ومن الغريب ان نذكر ان جد ابيه يحيى انما سمي بهذا الاسم لانه في الطاعون الكبير الذي اجتاح بغداد في العهد العثماني الاخير كان الوحيد من بين افراد اهله الاحد عشر الذي بقي حيا وكان يومذاك طفلا وحين اخلت السلطات الصحية جثث الموتى من البيوت كان يحيى نائما فظن انه ميت ووضعوه مع اهله في ارض المدافن عندما استيقظ من نومه واخذ يصرخ فهرعوا اليه مستغربين ولما كان غير معروف الاسم لدى الفلاحين بالدفن فقد اطلقوا عليه اسم يحيى .

واسرة ال يحيى من اسر بغداد القديمة ذكرها ابراهيم الصبيح بن صبغة الله الحيدري في كتابه التاريخي (عنوان المجد في بيان احوال بغداد والبصرة ونجد) المطبوع عام ١٩٦٢ م .

ذكر لي الاستاذ عبد الجبار عبد الرزاق يحيى رئيس تسوية حقوق الاراضي سابقا ان كوت السادة نسبة الى السيد حسين يحيى وهي اراض زراعية واسعة تقع على شط العرب قرب السيبة كانت لجده هذا وان اسرته كانت الى عهد غير بعيد تملك العديد من العقارات والخانات ومنها خان الحريري في سوق الصفافير وفي محلة باب الاغا الواقعة دورها خلف المتحف البغدادي الحالي وكذلك سينما رويال سابقا وماجاورها من املاك بما فيها مبنى عيادة الدكتور جعفر .

ولد ظريفنا في محلة باب الاغا عام ١٩١٤ الذي نشبت خلاله الحرب العالمية الاولى وتوفي في الثاني من حزيران ١٩٧١ وكان قد تخرج عام ١٩٣٥ في معاهد طب (فينا) و (باريس) متخصصا بطب الاسنان وانه تزوج ثلاثا رزق من الاولى والثانية ثلاثة ذكور هم طلال وطارق والمرحوم طه الذي استشهد في القادسية الثانية دفاعا عن كرامة الوطن اما الثالثة ، فلم تنجب .

كان ظريفنا يجمع بين مهنة الطب وفن العزف على آلتي الكمان والاكورديون ومن الطريف ان نذكر انه كان يستعين بالكمان في تهدئة من يصرخ من مرضاه جراء اشتداد الالم اسنانه بان يقترب منه ويعزف له نفس انغام الجراحة ليضحك المريض ويهدأ مستسلما للعلاج كانت عيادته تقع في مدخل الشارع المؤدي الى جسر الشهداء قبالة المتحف البغدادي الحالي وكان قد ثبت العديد من اللوحات الخشبية التي تحمل اسمه وباحجام مختلفة ابتداء من اول الشارع والى سلم عيادته الواقعة في الطابق الثاني اما غرف العيادة فقد بالغ في وضع الصور الكاريكتيرية لاسنان تقلع بالكلاليب على الطريقة البدائية وانياب مشوهة منخورة ولثة متورمة وغير ذلك من الصور المضحكة .

ذات يوم خرج وزير الصحة المرحوم محمد حسن سلمان من ديوان وزارته الكائن في اول شارع الامين قاصدا بيته الواقع في محلة الشيخ بشار فلفتت نظره كثرة اللوحات وابهم الاشارة المرسومة على جدران المباني فرجع من فوره الى الوزارة واصدر امرا حدد بموجبه لوحة واحدة وبحجم معين يضعها الاطباء في واجهات عياداتهم .

نوادره ومقالبه كثيرة ولكننا نكتفي بذكر الاتي منها .

ذات يوم مر صديق له من تحت عيادته وكان يرتدي سدارة حريرية فرمى جعفر صنارته وسحب السدارة فبانت صلعته اللامعة .

سافر ـ مرة ـ الى لبنان بسيارات شركة (نيرن) وكانت العادة ان ينادي موظف الشركة المسافرين باسمائهم واحدا بعد الاخر ليصعدوا الى السيارة ويبدو ان هذا الموظف وكان لبنانيا اخطا في قراءة اسمه فصاح :
جعفر يمني بدلا من (يحيى)
فاجابه صاحبنا بغضب :
ـ يمني انت وابوك !

وكان هو ايضا يقع في مقالب اصدقائه ومن ذلك انهم اتصلوا هاتفيا من (صيدلية الشفاء) القريبة من عيادته بعدة مطاعم قريبة وطلبوا ارسال ملاذ وطاب من اصناف الطعام لاثني عشر نفرا الى العيادة منتحلين اسمه وبعد هنيهة اخذ عمال المطاعم يتقاطرون وبايديهم الصواني الواحد بعد الاخر صاعدين نازلين من والى العيادة فغضب صاحبنا وقلب باخر صينية مع حاملها من اعلى السلم الى تحت وهو يلعن اصحابه الذين كانوا يشاهدون ماجري عن كثب وهم يتضاحكون .

حدثني الاستاذ عبد الحميد الرشودي قائلا : جلس عدد من اصدقائه في المقهى القريب من العيادة وهم متلثمون بكوفياتهم (يشاميغهم) وقد وضعوا في افواههم قطع الصمون لتبدو متورمة فلاحظ فراش العيادة ذلك وجاء مهرولا الى الطبيب جعفر وقال له ابشر بالرزق الوفير : ففرح اخونا بقلبه واطل من الشباك ليتاكد من الامر بنفسه ويبدو ان هؤلاء كان يراقبونه فلما ابصروا به اسرعوا بوضع كوفياتهم جانبا وكشفوا عن افواه تلوك بالطعام وهم يضحكون فضحك هو الاخر وعاد الى مكانه خائبا .

كان لال كنو دكان فواكه تحت عيادته تماما فكان اذا اشتهى شيئا ما رمى صنارته المعهودة من فوق وبحسب العادة والاتفاق يربط ابن كنو الفاكهة المطلوبة بخيط الصنارة فيسحبها الى فوق وذات مرة اشتهى عنبا وبعد ان فحصه وجد بعض العناقيد غير جيدة فانزلها بنفس الطريقة واذا بواحد من اهل المنطقة الظرفاء ينتزع العنب من الخيط ويصادره وهو يقول لجعفر : قال الله في محكم كتابه العزيز (قال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا واية منك وارزقنا وانت خير الرازقين) ـ المائدة ١١٤ ـ فسكت صاحبنا على مضض .

والى ظريف بغدادي اخر

ـ حسين الكرخي

طبق الاسبوع

اصابع الجبن بالليمون

المقادير :

ثلاثة اكواب طحين ، كوب دهن ، كوب ونصف مبروش الجبن ويفضل جبن الكرافت ، بيضة واحدة ، ثلاث ملاعق اكل عصير الليمون ، ملعقة كوب ملح ، ماء بارد

طريقة العمل :

١ـ ينخل الطحين والملح معا في اناء وتعمل حفرة في الوسط
٢ـ يذاب الدهن ويصب في الحفرة ويفرك باليد حتى يختلط تماما
٣ـ تخفق البيضة مع عصير الليمون ثم تضاف الى المزيج وتعجن باليد ويضاف الماء بالمقدار الكافي لتصبح عجينة متماسكة
٤ـ تفتح العجينة بثخن نصف سنتمتر وترش بنصف مقدار الجبن
٥ـ تطوى العجينة على نفسها ثم تفتح مرة ثانية وترش بالجبن ويعاد طيها وفتحها اربع مرات ثم تقطع بالسكين شرائح بثخن نصف سنتيمتر وطول عشرة سنتيمترات
٦ـ تصف في صينية مدهونة وتشوى في فرن حار لمدة عشر الى خمس عشرة دقيقة

في سلامة اللغة

الحلقة الخمسون

● المئناث (بكسر الميم وسكون الثاء) التي اعتادت ان تلد الاناث (بكسر الهمزة) وكذلك الرجل لانهما يستويان (بفتح الياء وسكون السين وفتح التاء وكسر الواو) في مفعال (بكسر الميم وسكون الفاء) ويقابله المذكار (بكسر الميم وسكون الذال) وهي التي تلد الذكور كثيرة

● الإنسان (بكسر الهمزة وسكون النون) البشر (بفتح الباء والشين) للذكر والانثى ويطلق على افراد الجنس البشري وسمع (بضم السين وكسر الميم) انسانة الارض التي لم تزرع ، انسان العين : ماترى (بضم الياء وفتح الراء) في سوادها او هو سوادها وجاء في مختار الصحاح للرازي (ويقال للمراة انسان ولايقال انسانة) الجمع اناسي (بفتح الهمزة وكسر السين وتشديد الياء) واناسيه (بفتح الهمزة وكسر السين وفتح الياء) واناس (بمد الاولى) .

● الانسانية (بكسر الهمزة وسكون النون وكسر النون الثانية وفتح وتشديد الياء) ما اختص به الانسان واكثر استعمالها للتجاوز عن نحو الجودة وكرم الاخلاق .

● الانوس (بفتح الهمزة وضم النون) الكثير الانس (بضم الهمزة وسكون النون) .

● الانيس (بفتح الهمزة وكسر النون) المؤانس (بضم الميم وضم النون) به ويقال (مابالدار من انيس) المؤانس (بضم الميم وفتح الهمزة وكسر النون) (المانوس) : (بفتح الميم وسكون الهمزة وضم النون) ويقال اي احد ، الانيس ايضا : طائر مائي يشبه صوته صوت البقر .

● المؤنسات (بضم الميم وسكون الهمزة وكسر النون) السلاح

● الانف (بفتح الهمزة وسكون النون) المنخر (بفتح الميم وسكون النون وفتح الخاء وكسرها) انف الجبل : مايخرج منه انف كل شي : اوله ويقال (مات حتف انفه) اي موتا طبيعيا رغم (بفتح الراء وكسر الغين) انفه : ذل حمي (بفتح الحاء وكسر الميم) انفه : عز (بفتح العين وتشديد الزاي) الجمع اناف (بمد الاولى) وانوف (بضم الهمزة والنون) وانف (بمد وضم النون)

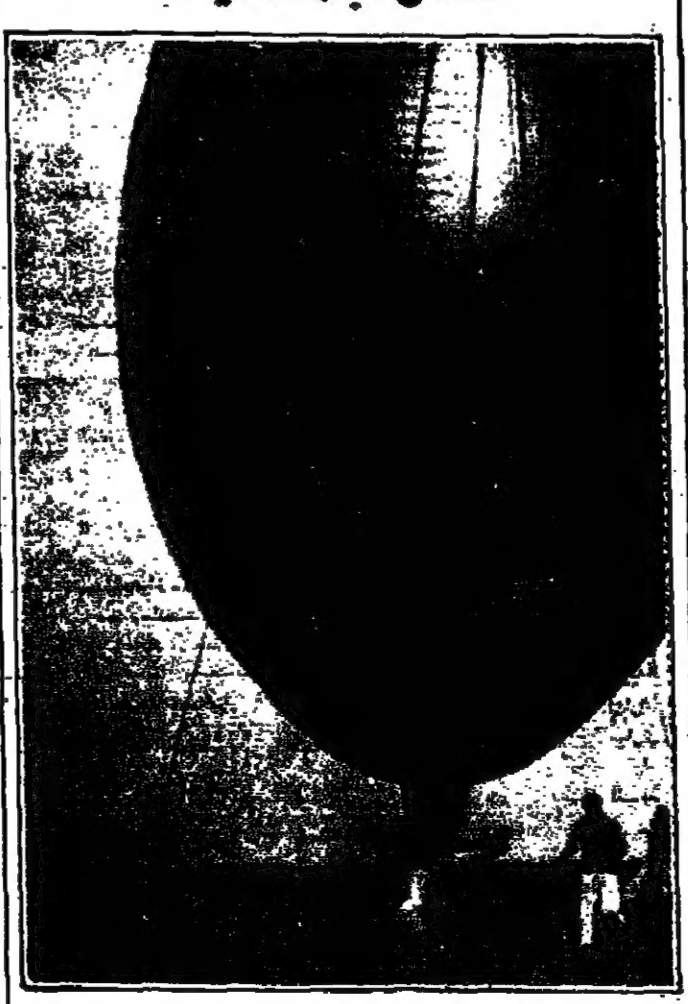
ـ عدنان سماكه

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم التالي هي :

ابن رشد : مدينة صدام ساحة ٥٥
سوزان : شارع الشيخ ضاري مقابل جامع المامون
اللجين : الشرطة الرابعة حي المواصلات
عالية جبرائيل : بغداد الجديدة مدخل النعيرية
سبع ابكار : الصليخ سبع ابكار شارع ابو بكر الصديق

اعلان بالمناطيد



تستعمل بعض الشركات المناطيد لاغراض الدعاية والاعلان بالرغم من التكاليف الباهضة للاعلان بهذه الوسيلة .

يقول احد الخبراء في مجال الإعلان الجوي (اثبت التحليل ان المناطيد تعطي شيئا من حجمها الى الشركة التي تعلن بها ، فالناس يعتقدون ان الشركات الكبيرة فقط تستخدم وسيلة الاعلان هذه)

والمنطاد مزود بخمسة محركات تصل قوتها الى ٢١٠ احصنة ويحتوي على ٦٤٢٩ مترا مكعبا من غاز الهيليوم غير القابل للاشتعال وتصل سرعته الى ٩٠ كم في الساعة واقصى ارتفاع له ١٠٠٠ متر ومثل هذه المواصفات تجعله صالحا للاستخدام في مجال الاعلان .

ومن الجدير بالذكر ان المناطيد تستخدم لاغراض اخرى كالاغراض العسكرية فقد اكتشف ان الطيران الواطيء لايمكن الكشف عنه الا في وقت متاخر كما ان امكانية بقاء المنطاد لمدة ٢٢ ساعة في الجو جعلته يصلح تماما للاستخدام كمنصة رادار وتستخدم المناطيد ايضا للكشف عن التلوث في المياه الساحلية .

ترجمة واعداد
ـ محمد علي الطائي

ومضة

الانسان الشريف يحترمه الجميع

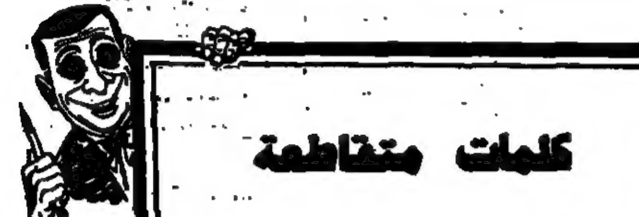
اصوات عربية



● عبد الصاحب شراد :
● مطرب عراقي
● يؤدي اللون الريفي من الغناء
● ولد عام ١٩٣٧ في بغداد
● تاثر بابيه الذي كان يؤدي الاغنية البدوية
● يمتاز بصوت ينفرد به وهو مايسمى (بالصوت الخاص) وهو بذلك يتبع اسلوبا مغايرا لذلك الذي يتبعه مطربو الريف الاخرون
● غنى في الاذاعة اول مرة عام ١٩٥٣
● في مكتبة الاذاعة اعداد كبيرة من اغانيه سجلها في فترات مختلفة امتدت اكثر من عشرين عاما
● اشتهر فترة من الوقت ولكن شهرته انحسرت سريعا ولعل سبب ذلك يرجع الى تمسكه بغناء الالوان الريفية الشائعة وكان القليل مما غناه من الالحان الخاصة به واشهرها : سفريكم لاتطولوها و عجيبة ياحلو
● يؤدي الطور الشطراوي والصبي والمحمداوي والعياش باتقان .
● حالته تثبت قدرة اللحن واهميته في ديمومة المطرب وتواصله .

ـ سعاد الهرمزي

كلمات متقاطعة



افقي وعمودي

١ـ من الخلفاء الراشدين (م)
٢ـ من معارك قادسية صدام المجيدة
٣ـ محافظة مصرية ـ مطربة خليجية + مقياس ارضي
٤ـ سباحة ـ سباق للسيارات (م) مكرر
٥ـ ارقد ـ يحصل
٦ـ من فنادق بغداد الشهيرة + حرف
٧ـ الاسم الاول لممثل عالمي (م) + دولة اميركية
٨ـ اجتاز مقطع "(م)" من احجار الشطرنج
٩ـ عكس نافع فاكهة لذيذة حرفان من وطني
١٠ـ ملابس مكرر + عاصمة اوربية
١١ـ من الخلفاء الراشدين

اعداد
عامر احمد حميد الصوفي

حل الشبكة الماضية

حكايات تراثية



● قال سعيد بن المسيب للمطلب بن سائب ، ما يمنعك ان تتخذ اهلا ؟
قال .. ليس عندي مهر
قال .. وكم عندك ؟ قال ثلاثة دراهم .. قال زوجتك بها بنت سعيد ، ثم قال لامها زوجته
فقالت .. لو مشطت بنيتي وغيرت بيبها . فلما فعلت ..
قال اخرجي بها الى المسجد العشاء فلما حاذى بيت بن السائب قرع الباب وقال .. اهلك .. بارك الله لك فيهم

● اوصى احد العرب ابنه قائلا
يابني احفظ عني اربعا لاتندم ما عملت معهن .. اغنى الغنى العقل ، واكبر الفقر الحمق واوحش الوحشة العجب ، واكرم الحسب حسن الخلق .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة ـ لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

هواتف الشكاوى

بدالة القادسية ـ ١٣١
ـ الداودي
ـ المامون
ـ البياع
ـ الثورة
ـ الصالحية
ـ ابي غريب
ـ الغزالية
بدالة الاعظمية ١٣٢
ـ سبع ابكار
ـ ١٤ تموز
ـ باب المعظم
ـ الرشيد
ـ الفداء
ـ الراغبية
بدالة العلوية ١٣٣
ـ الخنساء
الزعفرانية
ـ الضباط
ـ الجادرية
ـ الغدير
ـ المدائن

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤٤٤٥٣٨
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤٤٩١٥
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١١٤
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
	٤١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩٦
شركة توزيع المنتجات النفطية	٨٨٨٣٦٣٣

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٦
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥
الرمادي	٤٢٦١٠٠
المثنى	٣٣٤٣٧
الفلوجة	٦٦١١٩٥٠
ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الموصل	٧٨٣٠٣٢
بابل	٢٢٢٤٤٧
اربيل	٢٧٠٩٢
التاميم	٢١٧٤٨٠
كربلاء	٣٢٢٢٣٢٢
النجف	٣٣٧٣٥٣
القادسية	٢٧٠٧٢
مطار المثنى	٥٤٩٨١٠٦
استعلامات	٥٤٩٢٠٣٠
بناية سامراء	٥٤٩٢١٤٤
استعلامات بناية	٥٤٩٢٩١٠
بابل	٥٤٩٢١٤٤

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٥١٠٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السمير اميس	٧١٨٨١٩٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٩
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٩٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

احذر والاسهال الصيفي عند الاطفال

الامراض والصيف ..

خطة طموح لتخفيض نسبة وفيات الاطفال

العراق من الاقطار المتقدمة في مجال الصحة ..

جاء الصيف بجاءت مخاطره على الصحة بشكل علم وكل الدلائل تشير الى اننا نعيش صيفا قاسيا هذا العام .. ولذلك يجب ان نتجنب المخاطر التي يسببها هذا الجو اللاهب والشمس المحرقة وخصوصا على اطفالنا الاعزاء وان النتائج الاولية نشهدها يوميا في جميع المستشفيات والمراكز الصحية واقسام الطوارىء ليلا ونهارا .

فما هي امراض الصيف الخطيرة على صحة اطفالنا وكيف نعالجها ونتجنب شرورها .. ماذا يقول اطباؤنا ؟..

خلال جولة سريعة التقينا فيها بالدكتور كاظم جواد زاير مسؤول مركز حديثي الولادة في مستشفى العلوية والدكتور سامي الشذر الطبيب الاختصاص بامراض الاطفال والدكتورة علية محسن محمد طبيبة رعاية الامومة والطفولة في مركز حي الانتصار الصحي في محافظة كربلاء ورئيسة الممرضات في مستشفى العلوية صبيحة صالح .. كانت لنا هذه الاحاديث .

يقول الدكتور كاظم ان اهم الامراض التي تسبب اعلى نسبة من الوفيات في العالم والبلدان النامية منها بشكل خاص هي امراض الاسهالات وهي عموما تتركز في موسم الصيف وهذا المرض يصيب الاطفال في مختلف الاعمار وبشكل خاص الاطفال الرضع ، وان اسبابه كثيرة تدخل من ضمنها الامراض الفايروسية التي تصيب الامعاء والتي تشكل ثلث النسبة من هذه الامراض وتاتي بعدها الاسباب الجرثومية التي تصيب الامعاء ايضا وهناك اسباب اخرى متفرقة منها اصابة الامعاء بالطفيليات وسوء التغذية والالتهابات التي تحصل خارج الجهاز الهضمي عند الصغار ، والتهاب الاذن الوسطى والمجاري البولية والتنفسية التي يمكن ان تؤدي الى الاسهال ..

ونسال الدكتور كاظم عن خطة الوزارة لمعالجة مثل هذه الامراض الخطيرة على حياة الاطفال وتقليل نسبة الوفيات الى ادنى مستوى لها بعد ان كانت تفتك باطفالنا فيقول ..

هناك خطة مركزية تعتمدها الوزارة لتخفيض نسبة وفيات الاطفال دون سن الخامسة من العمر ويجري التركيز على الاطفال دون السنة الاولى ، وقد دخل برنامج الارواء الفموي في ما يخص مكافحة الاسهال مرحلة متقدمة يهدف ايصال الخدمات العلاجية الى ابعد نقطة في القرية العراقية عن طريق توفير املاح خاصة وبتعبئة خاصة وهي متوفرة في جميع المراكز الصحية في القطر ، ويتم تحضير المحلول من هذه الاملاح لمعالجة الاسهال حال حدوثه منعا لاصابة الطفل بجفاف الانسجة وحتى يمكن ايصال الطفل المصاب الى اقرب مركز صحي وبوضعية افضل وهذا يؤدي الى تخفيض نسبة دخول الاطفال الى المستشفيات والتقليل من اجراءات اعطاء المغذي عن طريق الوريد .

واذا ما اضطرت الام الى الرضاعة الاصطناعية فنوصي ان يكون ذلك تحت اشراف طبي ، ويجري التركيز على اجراءات التعقيم منعا لتلوث الحليب .

والثابت علميا وعمليا ان حالات الاسهال تكون اقل بكثير عند الرضع الذين يتناولون حليب الام من الاطفال الذين يتناولون الحليب عن طريق الرضاعة الاصطناعية .

ونتيجة للرعاية الفائقة والاهتمام الكبير بصحة الاطفال فقد انخفضت نسبة الوفيات في مرض الاسهال الى ادنى نسبة ويعد قطرنا من الاقطار المتقدمة في هذا المجال بعد ان كان متاخرا جدا .

وهناك امراض اخرى موسمية تنشط في الصيف تحدثنا عنها الدكتورة علية محسن محمد ..

الجدري والحصبة وضربة الشمس ..

تقول الدكتور علية :

هناك امراض موسمية سببها الحصبة والجدري ، وفي ما يخص مرض الحصبة نؤكد على اجراء اللقاحات في مواعيدها المثبتة في الجداول الصحية وهي الشهر التاسع من العمر تعقبها جرعة التقوية (الحصبة المختلطة) في الشهر الخامس عشر من عمر الطفل وتشمل الحصبة المختلطة (النكاف والحصبة الالمانية) ويمكن اجراء لقاح الحصبة للملامسين غير الملقحين سابقا عند عدم وجود اعراض المرض .

ونحذر من خطر اختلاط الاطفال الرضع الذين لم يصلوا سن التلقيح في الشهر التاسع بالاطفال المصابين والتاكيد على اجراء اللقاحات في مواعيدها المحددة ومراجعة اقرب مركز صحي عند ظهور المرض ..

ونكمل حديثنا عن امراض الصيف مع الدكتور سامي الشذر طبيب الاختصاص بامراض الاطفال الذي يقول : يكثر في الصيف مرض (الجدري المائي) الذي يصيب الاطفال وهو شديد العدوى وننصح بمراجعة المراكز الصحية عند ظهور اعراض هذا المرض لاعطاء العلاج اللازم لانه يسبب حكة شديدة تترك اثارها في جسم المصاب كما ننصح بالابتعاد عن المصابين خوفا من انتقال المرض الى الاطفال الاخرين .

وهناك امراض تساعد بيئة الصيف على انتشارها كمرض التايفوئيد وهو عموما يصيب الاطفال في سن الروضة والدراسة الابتدائية بشكل خاص .. كما نحذر من ضربة الشمس التي تسبب ارتفاعا في درجة حرارة الجسم وصداعا حادا وغثيانا وجفافا في الجلد وننصح بالابتعاد عن الشمس ومضاعفاتها الخطيرة ويجب مراجعة المصاب الى اقرب مركز صحي حال شعوره باعراض ضربة الشمس لاعطائه العلاج اللازم ومنعا للمضاعفات التي تسببها شمس الصيف اللاهبة .

عموما يقول الدكتور كاظم لقد انخفضت نسبة معظم هذه الامراض الانتقالية المعدية واختفى قسم منها تقريبا مثل مرض شلل الاطفال والذي لم تسجل منه سوى ١٠ اصابات في كافة انحاء القطر خلال سنة ١٩٨٩ وهذه تعد نسبة متطورة تضعنا في مصاف الدول المتقدمة جدا في مجال الصحة العامة ،

كما نؤكد على ضرورة اجراء اللقاح ضد مرض (التهاب الكبد الفايروسي (ب)) والمتوفر حاليا في جميع مراكز رعاية الامومة والطفولة وضمن البرنامج العام للتلقيحات .

اخيرا نسال رئيسة الممرضات صبيحة صالح عن دور الممرضات في رعاية الاطفال المصابين ومعاملة ذويهم معاملة جيدة . فتقول: اننا نبذل كل جهدنا وطاقاتنا من اجل ان نقدم الخدمات العلاجية لجميع المرضى ومنهم بشكل خاص الاطفال زهور الحياة كما اننا نلقى الرعاية الكاملة من قبل المسؤولين والاطباء المتخصصين الامر الذي يؤثر تاثيرا ايجابيا على عملنا ويجعلنا نقدم المزيد لخدمة المواطنين لانهم اهلنا وابناء شعبنا .

يحيى كاظم النجار:
تصوير : يوسف حسين

ممرضات مستشفى العلوية .. خدمات متواصلة


ياخذون العلاج اللازم

حديثو الولادة .رعاية واهتمام

د. كاظم جواد


د. سامي الشذر


د. علية محسن محمد

يازمان الوفاء

كمال عبدالله الحديثي





كل آن لنا قطاف جديد اونوال على المنى ووعود
ثمر في السلال يهوي وفي الاغصا ن دان وبرعم معقود
والفاتن من اريج ولون كل صنو بصنوه مرفود
وغيوث من الاطايب لوسا ل وللصحو والضحى تأبيد
مطر بالجنى فلا تأخذ الار ض سيول ولا السماء رعود
فالاماني ماتكف ، وللبذ ل دوام وفي النفوس مزيد
مثلما نشتهي تجيء فنعطا ها كما يرتجي الهوى او يريد
ليس منها مايستحيل علينا قد تساوى قريبها والبعيد
نعم هن قد توالين ، حلو مستطاب وخلب وفريد
فطريف منهن ياتي ومازا ل لدينا من النعيم تليد
ليس نحصي وان عددنا ، ففي الاف ق عديد وفي الاكف العديد
اي نهر اتى كما شاءه الحل م فسيد عطاءه ومعيد !
دافقا يغسل الهموم فيحيي كل يبس فما تخلف عود
يقحم الوهد واليفاع على الوث ب فتنحاز عن مداه السدود
عاصف في ضراوة وشفيف في حنو به ، رخي شديد
اي نهر ! حداه عشق ورعب ووديع في دابه وعنيد
ياطريقا يمتد بالظل والشد و وتلتف بالورود الورود
كان من قبل مسلك الموت ، حتى كل ساع على مداه فقيد
بحر صخر وعوسج ، كل شبر شوكة الا يخاض او جلمود
ثم جاءت بنا المواسم تترى فوق ذاك الذي حسبنا تجود
نهضت بالجنان وانبتة الشو ق فما قل رائد او معيد
فعلى كل عطفة يلتقي الظ ف وظل مورج ممدود
والعناقيد زاهيات فللعيـ ن وللثغر مستطاب حميد
نسم بينها فللعكف عنقو د وللكاس والهوى عنقود
يازماننا تمتد فيه الاماني د كأن الايام عيد فعيد
كم لبثنا باليأس نرنو فلا يا تي ونحصي دروبه ونرود
ونحابيه بالنذور فيأبى ونرجي لقاءه فيحيد
مذ صبانا كنا علقناه حتى وخط الشيب ، نلتقي فيسود
ولكدناه سادرين على الوهـ ن ويحتاج ساعدنا ويكيد
ولصرنا نجتزه وهو يأتي نا دراكا فحاصد وحصيد
ولبثنا على التلهف ينئي نا ، وندنو ، فزاهد وطريد
ولبثنا على التوجس حتى كاد يهتز صبرنا ويميد
وانتظرنا اوانه ليس يثني همنا نار جاحم او جليد
مذ عمر نرجوه وهو قصي عن مدانا وحاضر مشهود
مثلما يحجب الهواء عن العيـ ن ومالي غير الهواء وجود
ثم جئناه خلصا واتانا مقبلا فاللقاء هان رغيد
فلماذا ما اطل لب هوانا بعد ان ناخ فهو صب عميد
يازماننا عشنا له مذ درجنا وحلمنا وكل حلم بديد
قف على كل شهقة ، انت فيها كل آن في نبضنا مولود
انا ذاك الذي ظل يرقب العهـ د وانت المؤمل المعهود
فرح يستفز بي دعة الشيـ ب فيشتد في ايهابي وليد

واذا ما اهاب بي فعروقي يزدهيها التصويب والتصعيد
كالاراجيح بين خفض ونيل كل عرق مجنح غريد
فوق كل الحدود هذا الذي جا ء العشق اذ يشف حدود ؟!
ياهوانا الذي رضعنا على المهـ د وهل تعرف الرياء المهود ؟
كل دربه تمشي بعرق وتغذى مما الناس وريد
فلذا ما اتى سواء ثابا ه فعاص عليه او مسدود
يازمان الوفاء جم عطايا ك فما خاب فيك ساع جهيد
كل ماضاع في مداك من العمـ ر فاقبلت بالرجاء زهيد
يازمان الوفاء ملتفة الصب ح تغني وكلنا ترديد
يازماننا كنا انتظرنا على [illegible] همومه مليود
ومجهدينا الذوبة [illegible] كل عرق على المدى مفقود ؟
وسكبنا عليه من وهج الحلـ م اذا طبق الجفون سهيد
فاتى مفردا يجل عن الشـ ـد الحلم اذ يروق نديد ؟!

يازمان الوفاء يبقى له العشـ ق انقيادا وغيره التقليد
كل عشق فان ، يجيء ويمضي غيره وهو سرمد وخلود

١٩٩٠/٥/٦

مع الجديد في تاريخ حركة الاحياء اللغوي

د. جليل كمال الدين
كلية اللغات / جامعة بغداد

-١-

يبدو الحديث في حركة الاحياء اللغوي وتاريخها حديثا متصلا ، مستمرا ، لا ينضب معينه ولعل ذلك راجع الى ان اللغة كائن حي ينمو ويتطور باستمرار ناهيك عن ان حركة الاحياء اللغوي مرتبطة ، جدليا ، بحركة النهوض الثقافي والتنوير واتساع المعرفة ونشرها ، عموما ، مثلما هي مرتبطة جدليا ، ايضا ، بمعطيات الثورة العلمية التقنية ، وثورة المعلوماتية ، والتحديث في حقول الحياة والانتاج والنمو والتنمية كافة .

ومن اهم ما طلعت به في الاونة الاخيرة من عطاءات في التاليف والمتابعة والدراسة في تاريخ حركة الاحياء اللغوي هو كتاب للدكتورة نشاة ظبيان بعنوان (حركة الاحياء اللغوي) وهو يستاهل منا وقفة متابعة تحليلية بقدر ما يسمح به الحيز المتاح .

تتناول الباحثة في الاساس حركة احياء اللغة العربية في بلاد الشام في فترة بلغت فيها التحديات المختلفة للغة العربية ذروتها .

ومن نافلة القول ان نقول ان مثل هذه البحوث تحتاج اشد واول ما تحتاج الى توطئة مدخل واف وكنا ننتظر مثل هذا المدخل من باحثتنا الفاضلة غير انها اثرت الايجاز ومع ذلك فلم يفتها ان تتحدث عن اهم اساسيات هذا المدخل ولو ان الحديث جاء غاية في التركيز (الذي يقلل احيانا من حيث الاستيعاب والتوصيل بالنسبة الى القارىء العام غير الاختصاصي خصوصا) .

وهكذا تحدثت الباحثة عن قيمة اللغة وتاثيرها الكبير في حياة الشعوب والامم والعوامل التي دفعت الكتاب والباحثين والمثقفين الى الشعور بضرورة الانطلاق بحركة الاحياء اللغوي في ارتباط جدلي متطور مع الاحياء والنهوض الثقافي ومن هذه العوامل التحديات العنصرية التي اجتاحت الوطن العربي وكثرة اقامة مدارس التبشير ونشوء نزعات لا عروبية كانت تستهدف لغة العرب في محاولة خاسئة لمحوها او طمسها او انزالها منزلا ثانويا على الاقل ولعل الباحثة محقة في ان ترصد ستة فصول مترادفة في الباب الذي اسمته حركة الاحياء المعجمية هنا يطالعنا حديث مدقق نسبيا عن المعجمات اللفظية وتطور الاشكال المعجمية وخصائصها وهكذا كان لابد لها ان تتناول بالعرض الناقد (دون تحيز او محاباة لاحد) معاجم مشهورة مثل : (محيط المحيط ، وقطر المحيط لبطرس البستاني) واقرب الموارد في فصيح العربية والشوارد - للشرتوني (ومعجم الطالب لجرس همام الشويري) والمنجد للويس شيخو البستاني والرائد لجبران مسعود و(لسان العرب المحيط ليوسف خياط ونديم مرعشلي) .

وكان هذا العرض الناقد لهذه المعاجم طيبا عموما الا ان بحث تطور دلالة الموارد اللغوية لم يكن بذات مستوى العرض الناقد ومع ذلك فقد بدرت من الباحثة اشارات الى قيمة هذه المعاجم في دراسة مفهوم الالفاظ ودلالاتها حيث لاحظت محلة قصور كل هذه المعاجم في الدراسة الوافية للدلالة الامر الذي نجم عنه بالضرورة عجز هذه المعاجم اذاك في رفع حركة الاحياء والتطوير اللغوي العربي .

-٢-

ولكن ما دور المقالة اللغوية ؟ وما دور (التصحيح اللغوي ودلالاته ؟

- ان اي حديث موضوعي لابد ان يتوقف بالضرورة عند المقالة اللغوية وحركة التصحيح عموما .

وهكذا فالباحثة تتناول في غمار العرض الدارس الناقد قضايا مهمة مثل بعث الالفاظ وتصحيح الاخطاء اللفظية والاسلوبية والصياغية خلل نماذج متميزة للمقالة اللغوية تالق بها اساتيذ مشهود لهم بالفضل في اختصاصهم امثال : احمد فارس الشدياق وابراهيم اليازجي وعز الدين التنوخي ومحمد كرد علي وشفيق جبري وغيرهم فقد شن هؤلاء حربا ضارية عادلة حقا ضد الاقتراحات المريبة التي طلع بها اعداء العرب واعداء لغتهم وحضارتهم وارادتهم في استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية واحلال العامية محل الفصحى .

بيد ان حركة الاحياء اللغوي لم تتوقف عند ذلك فقط بل تعدته بالضرورة الى تقديم البديل المعتمد على الصعيد المعجمي واللفظي .

هنا كان الحديث عن الموسوعات ضربة لازب . وهنا ايضا كان للمعجميين المحدثين دورهم التاريخي المتميز حقا وهو دور ريادي دون شك ويسجل تاريخ حركة الاحياء اللغوي بكثير من التقدير محاولة بطرس البستاني في دائرة المعارف والتاثير الذي تركته في حركة تاليف الموسوعات في سورية ولبنان وغيرها من الاقطار العربية وكذلك (موسوعة بدر الدين الكاتب) الذي كرس كل جزء من اجزائها العديدة لحرف من حروف الهجاء والعديد من المعاجم النوعية اذا صح التعبير او الموضوعية نسبة الى موضوع معين مفرد مثل معجم الاعلام للزركلي ومعجم المؤلفين ومعجم قبائل العرب واعلام النساء في عالمي العرب والاسلام لعمر رضا كحالة و(اعيان القرن الثاني عشر) و(الانوار الجلية في الاثبات الحلبية) لمحمد راغب الطباخ .

وتمتد القائمة الى كتب موسوعية اخرى مثل (انباء حلب ذوو الاثر في القرن التاسع عشر - لقسطاكي الحمصي) و(سلك الدرر في اعيان القرن التاسع عشر لمحمد خليل المرادي) و(مجاني الغرر لكتاب القرن التاسع عشر ليوسف صفير) وكتابي لويس شيخو المشهورين وهما : (الاداب العربية في القرن التاسع عشر) و(حلية البشر في تاريخ القرن التاسع عشر) .

-٣-

ثمة معاجم اخرى لعبت دورها الكبير اضافة الى المعاجم السابقة في حركة الاحياء اللغوي العربية الحديثة وقد درست باحثتنا الفاضلة هذه المعاجم التي اسمتها (معاجم المعاني) بتدقيق واستفاضة وتوقفت بخاصة عند تاثير هذه المعاجم في احياء التراث العربي القديم وتطويره .

ومن المعاجم التي درستها الباحثة هنا المعاجم التالية (القلائد الدرية في فوائد اللغة العربية) لسليم عنجوري و(فوائد اللغة في الفروق) للاب هنري لامنس اليسوعي و(نجعة الرائد ومشرعة الوارد في المترادف والمتوارد) لابراهيم اليازجي وللتاريخ نقول ان دراستها هذه المعاجم كانت موفقة حقا يبقى منها لنا نحن المتابعين الدارسين فضل الباحثة في نهجها الموضوعي وفضلها في الاشارة الى كثير من المواضع والموضوعات التي مازالت تنتظر دارسيها المدققين .

ويبدو لنا ان هذه الدراسة قد رفدت بالضرورة الدراسة التي تلتها وهي التي تناولت التعريب ظاهرة ومنهجا وضرورة .

لقد استاثر التعريب باهتمام اللغويين (مختصين) وباحثين وموسوعيين وكان من بعض فوائده تشخيص الدخيل في اللغة العربية .

ومن الكتب التي درستها الباحثة هنا بروح نقدية تحليلية : (التقريب لاصول التعريب - للشيخ طاهر الجزائري) و(المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث - للامير مصطفى الشهابي) و(دراسات في فقه اللغة - للدكتور صبحي الصالح الذي فصل فيه نسبيا في تبيان شروط التعريب ومستلزماته .

- ٤ -

درست الباحثة (العلوم اللغوية) في ثلاثة فصول الباب الثاني بينما درست حركة الاحياء اللغوي في الشام وسماتها العامة في الباب الثالث (وهو الاخير) .

ان الفصول الثلاثة التي وزعت الباحثة فيها معطيات الباب الثاني مهمة حقا فقد عالج الفصل الاول علمي النحو والصرف (كعلمين لغويين متميزين) وعرض باستفاضة نسبية لمحاولات جرمانوس فرحات في كتابه (الرائد في وقته) (بحث المطالب) وبطرس البستاني (في كتابه مصباح الطالب) واحمد فارس الشدياق (غنية الطالب ومنية الراغب في النحو والصرف وحروف المعاني) والغلاييني (جامع الدروس العربية) وجبر ضومط (فلسفة اللغة العربية وتطورها) والشيخ طاهر الجزائري (عمدة المغرب وعدة المعرب) وابراهيم اليازجي (الجمانة في شرح الخزانة) و(نار القرى) .

وقد مهد هذا الحديث لحديث اخر يلتحم به جدليا وعضويا اذا صح التعبير وهو الحديث الذي تدارس علوم البلاغة العربية حيث كانت ثمة وقفة متانية عند محاولات جبر ضومط (في كتابيه المعروفين : الخواطر الحسان في المعاني والبيان) و(فلسفة البلاغة) وناصيف اليازجي (في كتابيه اللذين اشتهر بهما عقد الجمان في المعاني والبيان و ارجوزة الطراز المعلم)

وبالطبع لابد من حديث خاص تكرسه الباحثة للتحدث عن علم اللغة وفقهها وعلم العروض والقوافي والخط العربي وتيسير العربية (وكان ذلك اخر فصول الباب الثاني) .

اما الباب الثالث فقد كان موجزا نسبيا وهو في جوهره لا يعدو ان يكون رافدا للخاتمة في اثبات السمات العامة لحركة الاحياء اللغوي في سورية في القرن التاسع عشر والقرن العشرين كما تراها الباحثة .

- × -

وعموما فان الجديد الذي جاءت به الباحثة لم يكن بالقدر المرجو من رسالة علمية لنيل الدكتوراه وكنا ولازلنا نود لو بذلت جهدا اكبر في النقد والتدقيق والمناقشة لتثبت اراءها واحكامها الخاصة بها ولكيلا تكون رسائل الدكتوراه مجرد عرض وجمع .

البحيرة .. لياسوناري كاواباتا
رواية الزمن المفقود

شوقي بزيع ـ لبنان

منذ اللحظة الاولى التي ارتعش فيها جسد جيجي بطل رواية "البحيرة" تحت انامل فتاة (السونا) الناعمة بدات قشرة روحه تنزاح وتتراجع ذكرته نحو صفحة المياه الام التي نعت في مطلع طفولته .

كان التداعي يقوده من اللمسة الناعمة التي تدغدغ اعضاء جسده الى صور واحلام لا نهاية لها في قرارة نفسه وكان اللقاء الرائع الذي تم كافيا لان ينهض من احشائه سيل جارف من الاخيلة المتصلة بالجليد الاول الذي انبثقت منه روحه اما صوت الفتاة الملائكي فكان اكثر من ان يحتمل لذلك احس جيجي بانه ليس صوت المراة الخفدة التي تناديه من الاعماق اي منذ اللحظة التي دفعته امه الى الطيران في فضاء الانوثة المطلقة .

كل شيء في الرواية يقود الى البدايات او الى البحيرة الاصلية حيث الحياة مجرد دوائر متصلة بالجسد الطفل الذي سقط في مياه العالم دفعة واحدة . الحواس هي التي توقظ الذاكرة وتشعل الحرائق في الغابة البشرية لكن استجاباتها تتاسس منذ القدم ثم تتشعب الى فروع واصداء . الماضي برمته قائم داخل جيجي ابن الرابعة والثلاثين [illegible] واحدة لكي [illegible] روحه وتندفع [illegible] الهائجة هكذا [illegible] البالوعة في ذهنه الى [illegible] صخور ونوارس تحقق [illegible] الطفل الذي في [illegible] .

وما ان وسوست له نفسه بمعانقة الفتاة حتى احس فجاة بذراع (مياكو) احدى الفتيات اللواتي لاحقهن في ماضيه وهي ترميه بحقيبة يدها وتفر هاربة .

هكذا يتحول كل شيء الى تاريخ من المصادفات ويصبح الانسان محكوما بالتداعي وحده لا بالقوانين والنظم الصارمة فالاصوات كلها تقود الى الصوت الاول وكذلك الالوان والملامسات والروائح التي تحيها بقدر ما تثير فينا صورا من الماضي الذي تحب لقاءه يعود جيجي الى تذكر التلميذة المراهقة (ميزاكو) التي كان مدفوعا نحوها بعوامل تستعصي على التحديد كانه يركض وراء صوت الانوثة الصارخ في بزة جسده لكنه ما ان يذهب بعيدا في الاستسلام الى الجمال الضال حتى يتذكر اصابع رجليه البشعة ويتخيل التراكيب القطرية التي تحبس داخلها وهذه المفارقة بين الجمال والقبح تجعله يتعجب من فتاة السونا التي تكلف نفسها عناء الاهتمام به لذلك يرى جيجي ان ليس لدى المراة ما تخفيه بل انها تجد لذتها في العطاء ويغدو هذا العطاء في القلب مشبعا بلذة مازوشية معتمة امل الرجل فتاكد باستمرار محاولا ان يستعيد ذلك التوازن المفقود بينه وبين المراة لكن المراة لحظة هاربة وسعي مستحيل وراء سراب خادع .

هكذا يطل الجمال ايضا على الرعب لاننا نعيش في خوف دائم من فقدانه لذلك شعر جيجي ازاء صوت مضيفة السونا الملائكي بانه يوشك ان يرتكب جريمة في حين وقفت الفتاة تحدق فيه ببلاهة واستغراب هذه البلاهة او الغفوية هي ما يتوج جمال المراة ويحميه من الانزلاق في القبح والتردي .

اول امراة في حياة جيجي هي ياغوي المراهقة التي قضى معها فترة طفولته على ضفة بحيرة الجليد الساكنة ولم تكن ياغوي حبه الاول لان امه التي كانت ما تزال حية لم تمنع عنه العاطفة التي يحتاجها لكن مجرد التفكير في فقدان امه كان يرسل في بحيرة روحه تموجا خفيفا من الحب فيحس بميل شديد نحو فتاته الصغيرة .

والمراة الثانية هي ميزاكو تلميذته في المدرسة الثانوية التي تعلق بخطواتها بدون سبب ولحق بها الى البيت ثم مالبث ان طرد من المدرسة لقد اوهم ميزاكو بانه يعاني من قطور في اصابع قدميه لكي يجد سببا اضافيا لملاحقة التلميذة الفاتنة جريا وراء الجمال الصافي الذي لا تصيبه الفطور ولا يهدده الفساد وكان انعكاس الشمس على زجاج السيارة التي تقله الى مكان اللقاء بتلميذته يخلق امامه لونا وربما ما لبث ان اصبح اللون الابدي الذي يحرك ذكرى ميزاكو في داخله .

لا يلبث جيجي ان يطارد ماشيية المراهقة الرقيقة التي لم يستطع مقاومة بشرتها الناعمة لقد دفعته هذه المغامرة الى ان يتخبط بسببها في الوحول والمستنقعات ثم يتبعها على غير هدى الى صيد الحباحب على الرغم من معرفته باستحالة حصوله عليها مطاردته لماشيية تشبه كثيرا مطاردة الكاتب الكهل للصبي الرائع في رواية توماس مان (موت في البندقية) في الروايتين بطل يطل واحد هو الزمن . الزمن الذي يخلق الجمال ويفسده في ان واحد اما اعمار المراهقات اللواتي اختارهن كاواباتا في رواية البحيرة فلا تبتعد كثيرا عن عمر الصبي المراهق في رواية توماس مان .

لقد كف جيجي منذ الرابعة والثلاثين عن القيام باي عمل سوى مطاردة المراهقات الجميلات هل هو مجرد العمر الذي فعل بجيجي كل ذلك او هي الحرب التي كانت اليابان قد خرجت منها قبل وقت قصير بهزيمة فادحة حيث ينغلق جيل كامل على نفسه ولا تظل في حوزته سوى الذكريات كان جيجي يفتش عبر فتياته عن طفولته المفقودة ويرى في مرحهن وجمالهن شحنة من الحياة يضفيها الى روحه بالتي اصابها الذبول لذلك يخاطب ماشيية المتالقة في قرارة نفسه : (سوف اولد مرة ثانية صغيرا من جديد بقميص فاتنتين اما انت فيكفيك ان تظلي على حالك ولسوف نرقص معا شتى انواع الرقص المتالق) هكذا كان يندفع بخطى حثيثة خلف المراة ومن دون قرار مسبق وحين سمع صوتا يطالبه بان يتبع سهمه الخاص الى اللانهاية لم يكن ذلك الصوت لامراة بعينها بل كان صوت الانوثة المنغرسة في كيانه حتى الموت .

والانوثة لا تنتهي لانها منبثقة من البحيرة الاولى المترقرقة فوق سطح طفولته منذ انفصاله عن صدر امه لم تعد الحياة غير اصوات واصداء مبهمة لانثى متخيلة ولن تعد ميزاكو تلميذة واحدة بل اصبحت المريول الازرق الخالد الذي يشده نحو فتيات ولدن او لم يولدن بعد .

كان جيجي يقف قرب ماشيية تماما حين عاد يعصو نحو التلة التي يراها فوقها المراة الاولى ليبحث عن ماشيية الاخرى التي لا يمحوها الزمن .

لقد ادرك كاواباتا ان في اعماق كل منا بحيرته الخاصة التي تصنع فيها الطفولة دوائر لانهائية من الذكريات والاحلام والخيط الذي يتبعه هو خيط البدايات الذي يجعل من اعمارنا كلها لهاثا وراء صوت الانوثة المفقود وكلما طاردنا نساء جميلات ادركنا الفوارق الكبيرة بين اصابع اقدامنا الخشنة وبين طراوة الجسد الانثوي ورقته لهذا كان يمكن لجيجي ان يركض وراء طيف ماشيية الى الابد لو لم يقرر بعد ذلك اللقاء بامراة قبيحة لم تكن اصابع قدميها تختلف كثيرا عن اصابع قدميه اذ ذاك تخلص من عقدته الدائمة وتماثل مع تلك المراة الجديدة التي اعادت اليه توازنه .

بدا جيجي في تلك اللحظة وكانه ينتحر تماما هل كان يثار بهذه الطريقة من جمال ميزاكو وماشيية او كان يستريح قليلا من رغبة المطاردة المستمرة للجمال الخالد ؟ لقد تخيل لوهلة بان اصابع قدميه اصبحت وردية وجنيلة بالقياس الى اصابع المراة القبيحة التي تجاوره وشعر بانه مطارد من شيء يضاهيه في القبح كانه هو الانثى هذه المرة .

البحيرة هي رواية الزمن المفقود الذي يتجدد في مياه الذاكرة وهي رواية الحواس التي تدفع الكائن نحو ذرى تحولاته الروحية وهي رواية التفاصيل التي يتاسس فوق جزئياتها الصغيرة فضاء الاسطورة الرحب .

★ صدرت عن دار التنوير - بيروت نقلها الى العربية عبد الرزاق جعفر .

المخرج التونسي الطيب الوحشي





السيما التونسية وخمسون شريطا ..

القاهرة : خاص

مما لاشك فيه ان السيما التونسية هي سيما شابة تنضم الى مسيرة السيما العربية ولقد كان لسيما المغرب واقصد بها السيما التي تخرج من تونس والجزائر والمغرب ملامح وسمات خاصة اولها انها جميعها تتجه للانتاج المشترك ومن ثم تفرز لنا فنا مختلفا كثيرا عن تلك التجارب السيمية التي تخرج من المشرق وخاصة مصر وسورية والعراق حيث الاعتماد في سيما المشرق على الانتاج المحلي الخالص ويستثنى من ذلك بعض الاعمال القليلة ليوسف شاهين التي انتجها مع فرنسا .

وقد يكون لقرب المسافة النسبي بين المغرب العربي ودول اوربا وتخرج اكثر الاجيال السيمية وتقديم مشاريع تخرجهم الاولى من هذه الدول واعطائهم شهادة الميلاد الاولى الامر الذي يجعلهم وبعد عودتهم الى بلادهم يستمرون في مد الجسور بينهم وبين تلك الاقطار والذي يثمر في نهاية الامر في انتاج اشرطة كثيرة مشتركة .

نحن لانقوم هنا مسالة الانتاج المشترك بقدر مانقول ان هذه التجارب حملت سمات خاصة مهمة يجب التوقف عليها واولها اشتراك مجموعة كبيرة من صناع السيما الاوربية في العمل في هذه الاعمال العربية سواء بالتمثيل او بالاخراج او حتى كتابة القصة كما في شريط الطيب الوحشي مجنون ليلى .

ويرجع تاريخ السيما التونسية الى الستينات حيث انتج حوالي خمسين شريطا روائيا وبعض الاشرطة التسجيلية وبعد عام ٦٦ بداية الاشرطة الروائية حيث قدم شريط الفجر لعمار خليفي وظل هذا الحال حتى عام ١٩٧٥ حيث قدم شريطين فقط هما تحت مطر الخريف الاحمر الخشن وحكاية بسيطة كهذه لعبد اللطيف بن عمار ، وكان الشريط التونسي الجيد لناصر الكتاري السفراء هو اهم الاشرطة التي ظهرت في هذه الفترة حيث تم توزيعه في اوربا . واستقبلته اوربا بشيء من الاستحسان حيث كان يناقش قضية هجرة العرب الى اوربا .. وقدم رضا الباهي شريطا اخر مميزا هو شمس الضباع ومنذ هذه الاعمال بدأ الشريط التونسي ملامحه التي ميزته واظهرت ملامحه ولغته الخاصة .

والمخرج التونسي الطيب الوحشي احد مخرجي تونس الذين تميزوا في السنوات الاخيرة وكان شريطه ظل الارض والذي دارت احداثه فوق الارض التونسية على عكس التجارب الشريطية السابقة للمخرجين التونسيين حيث دارت احداثه وكما يقول الطيب الوحشي :

ظل الارض يدور بالقرب من منطقة الحدود تلك الرقعة الجغرافية التي تحمل ملامح خاصة لبعدها عن العاصمة ووجودها دائما على اطراف الاحداث من خلال سكان هذه المنطقة وما يتعرضون له ، فمخزون القمح الذي لديهم على وشك الانتهاء وكذلك باقي ماكلهم وماشيتهم وماتتعرض هذه المجموعة من تهديد بالموت ولاتبقى لديهم اية بادرة امل وكيف ينتظرون الحل الذي لاياتي اليهم .

● مجنون ليلى والعمل الثاني

ويأتي شريط مجنون ليلى العمل الثاني للطيب الوحشي والذي يقول عنه :

كانت عندي مشاريع بعد الانتهاء من شريط ظل الارض ولتعلقي بالارض العربية فكرت ان اقدم شريطا تحت عنوان مرايا الشمس حيث كنت ساصوره في سيناء وبعض الاماكن في السعودية وسورية والعراق الى شريط يتنقل بين الارض العربية ولكن للاسف لم يتم عمل الشريط وحين ارسلت الى دار النشر الفرنسية سندباد والمعروف عنها انها تهتم بالادب العربي ارسلت لي رواية لكاتب فرنسي هو اندريه ميشيل والتي بهرتني وخاصة شخصية المجنون قيس وتاملت كل الاعمال التي قدمت هذه القصة وكيف كانت كلها بكائيات بالرغم من ان القصة بها الكثير الذي لم يخرج بعد .

بدات اقرا كل ماكتب عن ليلى والمجنون سواء في التراث القديم او المعاصر فقرات كتاب الاغاني للاصفهاني والذي اعتمد عليه بشكل كبير في جمع الاخبار عن المجنون وكذلك قرات ماكتبه احمد شوقي وصلاح عبدالصبور وتكونت لدى فكرة متكاملة عن تقديم هذا العمل وبشكل جديد ومن الاسباب التي دعتني لتقديم هذا العمل ايضا هو ان هذا الشاب العربي الذي احب وتحدى قبيلته في حبه لليلى وليس ارهابيا كما ينظر الينا دائما الغرب .

ولكن الشريط قد تناول القصة مفرغا اياها عن الواقع التاريخي الذي كانت تنتمي اليه .

عندما فكرت في العمل التنفيذي فكرت في الواقع الذي سوف اقدم فيه الاحداث هل اقدم الشكل الفني بكل مابه الخيلم والبادية ولكن كان اختياري لما جاء في العمل انني اناقش الحرية التي كان يسعى اليها قيس ولذا ابقيت على ليلى وقيس وابويهما حيث بدأ الصراع بين هؤلاء ولم ارد ان يكون الواقع المرئي القديم هو القائم والذي كان يهمني وماسفرت من الواقع الذي كان يعيش فيه قيس البادية هي الصحراء والصحراء في هذا العمل تلعب دورا مهما ومن هنا حولت هذا الواقع التراثي الى دلالة جديدة وكيف يخرج احد ابناء هذه المجموعة عليهم وكان الهدف وجود المجنون وعلاقته بهذه المجموعة .

هل يمكن ان نقول ان السيما التونسية الان اصبحت تمتلك لغة سيمية واين هي من مشكلات الواقع العربي .

يمكن ان نقول انها الان تسعى الى ذلك من خلال تلك الاعمال التي قدمت والتي وصلت الى خمسين شريطا الى جانب الكثير من الاشرطة التسجيلية ولكن هذا السؤال يجب ان يطرح على مستوى السيما العربية وهي بالفعل سيما جيدة وهناك مجموعة كبيرة وامكانات كثيرة في هذا المجال سواء في الاخراج او التمثيل او باقي المجالات السيمية اما بالنسبة للواقع العربي انا اتمنى ان اقدم مثلا عملا لاي كاتب عربي سواء في مصر او العراق او سورية او السعودية او اي بلد عربي وكنت اقول لك منذ قليل انني كنت افكر في تقديم عمل يتم تصويره في هذه الاماكن نحن نسعى الى الغوص والحديث عنه وهذا سوف يزيد من نسبة الحرية التي يتمتع بها الفنان العربي لان الحرية في التعبير هي خير وسيلة لالتحام الفنان مع الواقع الذي يعيش فيه وينبت منه .

وفد نادي الزوراء المشارك ببطولة الاندية العربية ابطال الكأس بكرة القدم يغادرنا اليوم الى عمان

يغادر بغداد هذا اليوم متوجها الى الاردن الشقيق وفد نادي الزوراء بكرة القدم للمشاركة بتصفيات بطولة الاندية العربية ابطال الكاس بكرة القدم التي تقام في العاصمة الاردنية عمان .

البطولة تقام ابتداء من الحادي عشر من تموز الجاري حتى الخامس عشر منه بمشاركة اندية الفيصلي الاردني والانصار اللبناني والقدس الفلسطيني بالاضافة الى الزوراء العراقي .

وضم الوفد ستة وعشرين شخصا من بينهم ٢٠ لاعبا وهم السادة جمال صالح رئيساً للوفد وفلاح حسن مدربا وقاسم محمد علوان مساعدا للمدرب واحمد جميل اداريا والزميل محمود السعدي من جريدة العراق مرافقا صحفيا للوفد وجبار عبد الحسين معالجا .

واللاعبون هم عمر احمد وجليل زيدان وعلي هادي وشاكر محمد ومحمد حسن محمد واسماعيل ابراهيم وباسل كوركيس وشاهين عباس وجبار حميد وعبد الامير ناجي وسعد عبد الرحيم ومحمد جاسم حسن ورائد خليل ووجدي زيدان وفائز ثاني وكريم صدام وسعد عبد الواحد وحيدر نجم وعلاء كاظم ومحمد حسين ذياب .

موعد جديد لبطولة بغداد بالجودو

حدد الاتحاد العراقي المركزي للجودو موعدا جديدا لبطولة بغداد بالجودو للناشئين والاشبال والنساء التي تضيفها قاعات مركز القائد .

فقد قرر الاتحاد ان تقام البطولة للفترة من ٢٤ ولغاية ٢٨ تموز الحالي بدلا من موعدها السابق على ان يعقد الاجتماع الفني للبطولة في الساعة الخامسة عصر الرابع والعشرين من تموز .

وفي حديثه لـ « رياضة وشباب » قال السيد علي عبد الله صالح رئيس الاتحاد العراقي المركزي للجودو ان بطولة الناشئين ستكون لمواليد ٧٤ ـ ٧٥ للاوزان ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٣ ، ٧٠ ، ٨٠ وفوق ٨٠ والوزن المفتوح اما بطولة الاشبال فلمواليد ٧٦ ـ ٧٧ وللاوزان ٤٠ ، ٤٥ ، ٥٠ ، ٥٥ ، ٦٠ وفوق ٦٠ والوزن المفتوح .

اما بالنسبة للنساء فستكون المشاركة مفتوحة لمختلف الاعمار وللاوزان ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦١ ، ٦٦ ، ٧٢ وفوق ٧٢ والوزن المفتوح .

بمشاركة عشرة اندية

بطولة القطر للشباب بكرة القدم تبدأ بعد غد

تبدأ في الساعة الخامسة والنصف من بعد غد الاثنين مباريات بطولة اندية القطر للشباب بكرة القدم (مواليد) ١٩٧٢ .

وسوف تقام في الموعد المذكور اربع مباريات حيث يلتقي في ملعب نادي الشباب فريقا الزوراء والميناء بتحكيم السادة طالب حسين ومحمد رضا ومازن جميل واحمد عبد الله ..

بينما يتقابل في ملعب نادي العمال فريقا النصر والسليمانية بتحكيم السادة محمد صاحب وكريم عدنان وحازم حسين وخالد عدنان .

وفي ملعب نادي الزوراء يلتقي فريقا الرشيد والمدحتية بتحكيم السادة فلاح مثني وعيسى طاهر واكرم محمد وخزعل عيسى في حين يلتقي بملعب الشعب الدولي فريقا الصناعة وبرايتي بتحكيم السادة سمير مهنا وشهاب احمد ورعد عبد الامير ومحمد حافظ .

ومعلوم ان عشرة فرق تشارك في البطولة التي تستمر حتى السادس عشر من هذا الشهر حيث وزعت الفرق الى مجموعتين تلعب كل مجموعة وفق اسلوب الدوري لمرحلة واحدة ليتاهل الفائز من كل مجموعة لخوض المباراة النهائية .

دورتان تحكيميتان كرويتان في نينوى والسليمانية

تنظم لجنة الحكام المركزية التابعة للاتحاد المركزي لكرة القدم خلال الفترة من العاشر وحتى الثالث عشر من الشهر الحالي دورتين تحكيميتين في محافظتي نينوى والسليمانية .

وسيمنح الناجحون في الدورتين اللتين يحاضر فيهما السادة صبحي اديب ونوري عباس وصلاح محمد كريم وصبحي رحيم شهادات تحكيمية من الدرجة الثالثة تخولهم قيادة المباريات الرسمية .

واوضح مصدر مسؤول في اللجنة بان المشاركة ستكون مفتوحة لكافة محافظات المنطقة الشمالية في كلا الدورتين .

بغداد تحرز بطولة القطر للاشبال والناشئين بالطاولة للبنات والبنين

ضيفت محافظة دهوك للفترة من ٢٦ ولغاية ٣٠ حزيران بطولة القطر للاشبال والناشئين ـ بنين وبنات ـ بالطاولة التي نظمها الاتحاد العراقي المركزي للطاولة .

وقد احرزت بغداد بطولة زوجي الاشبال ـ بنين وبنات ـ بينما اشغلت المركز الثاني السليمانية بالنسبة للبنين وكربلاء للبنات ووقفت البصرة بالمركز الثالث للبنين والبنات .

كما فازت بغداد بزوجي الناشئين ـ بنين وبنات ـ وحلت بالمركز الثاني نينوى بالنسبة للبنين والتاميم للبنات اما المركز الثالث فكان من نصيب المثنى للبنين والسليمانية للبنات .

وفي فردي الاشبال ـ بنين ـ جاء طاهر عبد الحسين من القادسية بالمركز الاول واثير كاظم من بغداد ثانيا وبهاء سباهي من البصرة ثالثا وعلى صعيد البنات جاء هيكدا كيورك من التاميم بالمركز الاول ونايري زارمين من بغداد ثانية ونسرين محمد من كربلاء ثالثة .

وفي فردي الناشئين ـ بنين ـ جاء عباس محسن من بغداد بالمركز الاول وسلام احمد من السليمانية ثانيا ومحمد جاسم من بغداد ثالثا وفي منافسات البنات جاءت سندس محسن من كربلاء بالمركز الاول وايمان بنيامين ثانية وسلفا زاوين ثالثة وكلتاهما من بغداد .

اليوم بطولة القاو بسلاح الشيش

تستقبل قاعة المركز التدريبي التابعة للاتحاد المركزي للمبارزة عصر هذا اليوم بطولة القاو للاشبال دون ١٣ سنة بسلاح الشيش

(الفيفا) ينفي انباء عن معاقبة حكم مباراة ايطاليا والارجنتين

روما ـ ٦ ـ رويتر : نفى الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان يكون الحكم الفرنسي ميشيل فوترو قد وضع بالقائمة السوداء لاضافته ثماني دقائق لمباراة الدور قبل النهائي في كاس العالم بين ايطاليا والارجنتين .

وقد اشار التوقيت الذي ظهر على شاشات التلفاز اثناء مباراة يوم الثلاثاء التي فازت فيها الارجنتين بضربات الجزاء الى ان الشوط الاول من الوقت الاضافي استمر ٢٣ دقيقة و ٢٠ ثانية بدلا من ١٥ دقيقة .

وقالت صحف ايطالية ان فوترو وضع في القائمة السوداء لخطئه في احتساب الوقت ولتردده عندما اخرج الكارت الاصفر للاعب ارجنتيني ثم وضعه في جيبه دون ان ينذره .

الا ان اندرياس هيرن المتحدث باسم الفيفا قال ليس صحيحا انه وضع في القائمة السوداء لان قوانين اللعبة تنص على ان الحكم هو المؤقت واحتساب الوقت الاضافي امر يرجع اليه .

اما في ما يتعلق بمزاعم عن تردده في اخراج الكارت الاصفر فقد قال هيرن ربما كان يخرج شيئا اخر من جيبه فخرج معه الكارت الاصفر لقد اصبح امر الدور قبل النهائي منتهيا .

البرازيل الاولى في ضربات الزاوية

رغم ان المنتخب البرازيلي قد غادر المونديال مكتفيا بالمشاركة بدور الـ ١٦ بعد ان فاز بثلاث مباريات وخسر الاخيرة امام الارجنتين (صفر ـ ١) نتيجة لاتعباً الا انه ما زال يحتفظ بالاولوية بين الفرق التي حصلت على ضربات الزاوية اذ حصل خلال مبارياته الاربع على ٣٧ ضربة زاوية .

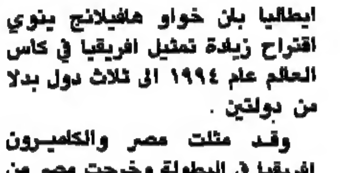
بينما احتفظ منتخب الاوروغواي بالرقم الاقل اذ اكتفى بثماني ضربات زاوية خلال مبارياته الاربع التي ختمها في دور الـ ١٦ بالخسارة امام ايطاليا .

مونديال ايط... لقاء مثير للجد...

يصل ـ سيوم .. مونديال ايطاليا ... عندما تضيف مدينة باري في الساعة ... وهي قبل الاخيرة والتي تجمع منتخبي ... منهما سيشغل المركز الثالث بينما تشـ... الاولمبي المباراة النهائية التي ستكون ... عشرة لكاس العالم بكرة القدم ... الاتحادية والارجنتين .

ايطاليا وانكلترا تدخلان المباراة من وضعين مختلفين تماما وتقفان عند نقطتين متباينتين عبر تدقيق حسابات كل منهما خاصة تلك التي سبقت انطلاقة المونديال في الثامن من حزيران الماضي .. فبقدر الطموح اللاهب الذي كان يحرك ايطاليا للفوز بالكاس بعد افتراض حتمية كونها طرفا في المباراة النهائية .. كان المنتخب الانكليزي يسعى لايجاد مكان يرد به ماء وجهه المفقود في المشاركات السابقة

فهد الاحمد يحذر من سياسة الفيفا للتفريق بين اسيا وافريقيا



الكويت ـ ٦ ـ رويتر : حذر الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم ـ الفيفا ـ ورئيس الاتحاد الكويتي مما وصفه بسياسة تفرقة من جانب الفيفا بين افريقيا واسيا .

وقال في حديث لتلفاز الكويت اذيع مساء امس الخميس .. ارجو من دول العالم الثالث ان تفوت على الفيفا هذه الفرصة لتفكيك التضامن الاسيوي ـ الافريقي اذ ان تحقيق ما ينادي به الفيفا من زيادة عدد الدول الافريقية الى ثلاث فقط من شانه ان يكرس الفرقة بينها وبين اسيا الامر الذي سيحل الدمار على كرة القدم والرياضة في العالم الثالث .

واضاف يقول .. لذا فا[illegible]ـينا ان نعمل سوياً ونقف ضد [illegible] فرق تبد ، الخطيرة حتى تدفع ثمنها القارتان .

وكان متحدث [illegible]سم الفيفا قد صرح اثناء كاس العالم الحالية في ايطاليا بان خواو هافيلانج ينوي اقتراح زيادة تمثيل افريقيا في كاس العالم عام ١٩٩٤ الى ثلاث دول بدلا من دولتين .

وقد مثلت مصر والكاميرون افريقيا في البطولة وخرجت مصر من الدور الاول بعد ان تعادلت مع هولندا وايرلندا ولم تهزم الا من انكلترا .

اما الكاميرون فقد دخلت تاريخ الكرة الافريقية بصعودها لدور الثمانية حيث هزمت من انكلترا .

في اطار استغلال الرياضة لخدمة العلاقات الاميركية السوفيتية

٤٩٣ رياضيا سوفيتيا يشاركون ببطولة سياتل

نوفوستي ـ خاص :

يستعد ٤٩٣ رياضيا سوفيتيا لالعاب الارادة الحميدة التي ستبدا عما قريبة في مدينة سياتل الاميركية . ويشكل ابناء وبنات موسكو ربعهم تقريبا فجميع لاعبي منتخبي البلد لكرة الماء والهوكي تقريبا من الموسكوفيين . ويوجد كثير من رياضيي موسكو في منتخبي العاب القوى والبيسبول . وسيشارك الموسكوفيون في السباقات الاخرى ايضا .

وتوفد موسكو الى سياتل نجوما مثل فالينتين موغيلني ودميتري خاركوف في الجمباز ودميتري فولكوف في السباحة واندري لوبلتين وفيكتور بيريجنوي في كرة السلة وايغور رونوف في الكرة الطائرة وانتوني ستاروستين في الخماسي وميخائيل شينيكوف وناتاليا ليسوفسكايا وغالينا تشيتيا كوفا في العاب القوى ومارينا كليموفا ويكاترينا غوربيفا وسيرغي غرينكوف وسيرغي بونوماريكو في التزحلق الايقاعي وتوج جميعهم ابطالا للعالم واوربا والالعاب الاولمبية .

وسيضم الوفد السوفيتي جماعة من اللاعبين الشباب الذين استحقوا تمثيل البلد في العاب الارادة الحميدة بعد ان حققوا نتائج عالية خلال الموسمين الاخيرين .

بيلاردو : لقاؤنا مع المانيا .. كمباراة شطرنج !!



● جماهير الارجنتين تحتفل بالفوز

تريجوريا ـ ٦ ـ واع : عكف كارلوس بيلاردو مدرب الارجنتين على وضع خططه للفوز بكاس العالم ومن المفارقات انه قد يستخدم تكتيكا المانيا اتحاديا لتحقيق ذلك .



الا ان الخيارات امامه محدودة حيث ان اربعة لاعبين اساسيين موقوفون ولن يشتركوا في مباراة النهائي يوم الاحد مع المانيا الاتحادية .

وقال بيلاردو ستكون المباراة مع المانيا الاتحادية كمباراة شطرنج وهي لديها قطعة اريد استخدامها .

وعندما فازت الارجنتين بكاس العالم عام ١٩٨٦ في المكسيك اشرك بيلاردو ثلاثة لاعبين في خط الظهر وخمسة في الوسط في حين كان صانعا الالعاب في الجناحين مع تكليفهما بمهام دفاعية ..

وقال بيلاردو انه يريد احلال مهاجمين محل لاعبي خط الوسط اللذين يتقدمان في هجمات الجناحين وذلك لزيادة سرعة هجمات الفريق .

وقال بيلاردو ان فرانز بكنباور استخدم بالفعل هذه الطريقة .. وقال : المانيا الاتحادية تسمح بحرية اكبر في خط الوسط مشيرا الى انه قد يتبع هذه الطريقة ..

ولكن بيلاردو اشتكى من عدم وجود وقت كاف قبل المباراة لتدريب اللاعبين على تكتيكاته ومن ان غياب لاعبين اساسيين قد يكون العامل الحاسم في المباراة .

«١٩» الرقم المفضل في المونديال الحالي ..!

لغة الارقام التي يحملها اللاعبون فوق قمصانهم تشكل واحدا من منافذ الربح للشركات التي تنتج انواع الفانيلات والقمصان الرياضية .

فبعد ان كان الرقم «١٠» هو صاحب الرصيد الاعلى في المبيعات بعد ان حمله عمالقة الكرة امثال بيليه ومارادونا وبلاتيني وزيكو .. ثم انتشار الرقم «١٤» الذي كان يحمله اللاعب الهولندي الطائر يوهان كرويف .. جاء الدور هذه المرة الى الرقم «١٩» .

صاحب هذا الرقم هو مهاجم المنتخب الايطالي سلفاتوري سكيلاتشي هداف ايطاليا الجديد ونجمه الذي سرق الاضواء من جميع زملائه رغم انه كان يلعب في الدرجة الثالثة منذ سنتين فقط ..!

انتشار فانيلات تحمل الرقم (١٩) بات هو الظاهرة الاكثر .

متابعات .. صغيرة

استفتاء صحفي : مونديال ١٩٧٠ الافضل حتى الان

● في استطلاع شارك فيه ١٢٠٠ صحفي من ٢١ دولة فان نهائي مونديال ١٩٧٠ الذي فازت فيه البرازيل على ايطاليا ٤ / ١ هو اجمل نهائي في كاس العالم وحل ثانيا نهائي ١٩٥٠ عندما فازت الاوروغواي على البرازيل ٢ / ١ وثالثا نهائي ١٩٨٢ عندما فازت ايطاليا على المانيا الاتحادية ٣ / ١ .

● يستقبل الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا منتخب ايطاليا يوم غد حتى لو خسر مباراة المركز الثالث امام نظيره الانكليزي اليوم السبت ويحضر الحفل رئيس الوزراء جوليو اندريوتي ووزيرا الخارجية والداخلية جياني دي ميكيليس وانطونيو غافا .

● سيرتدي الارجنتيني دييغو مارادونا حذاء خاصا في المباراة النهائية امام المانيا الاتحادية يوم غد لحماية كاحل قدميه اليسرى المتورم منذ بداية المونديال والحذاء مصنوع من الياف صناعية ويمتاز بخفة وزنه وبالمرونة والمتانة .

● ذكرت الشرطة الايطالية انها سترفع دعوى على مارادونا وشقيقه راوول وصهره راوول فيافانا لتسببهم باصابة شرطيين وشتمهما يوم الخميس في تريغوريا احدى ضواحي روما بالقرب من مركز تدريب المنتخب الارجنتيني .

● علم يوم الخميس في روما ان لاعب الوسط الارجنتيني بدرو مونزون وقع عقدا للعب مع فريق الدرجة الثانية الاسباني الشـ[illegible] مقابل نحو ٢٠٠ الف دولار .

● شاهد ٢٦ مليون الماني اتحادي عبر شاشات التلفاز فوز منتخبهم على منتخب انكلترا [illegible] الماضية وهو العدد ذاته الذي شاهد نهائي مونديال ١٩٨٦ بين الارجنتين والمانيا الاتحادية .

هل تتكرر هزيمة المانيا بحضور كول ؟



ايريا ـ ايطاليا ـ ٦ ـ رويتر : يحضر المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول مباراة بلاده مع الارجنتين في نهائي كاس العالم يوم الاحد في روما . هذا هو الخبر السار .

اما الخبر السيء هو انه حضر ايضا نهائي كاس ١٩٨٦ بالمكسيك عندما هزمت المانيا الاتحادية من الارجنتين ٣ـ٢ .

وقال فرانز بكنباور مدرب المانيا وهو يبتسم (اننا لا نؤمن بالخزعبلات وهو موضع ترحاب . ولكن اذا كان يريد اعادة النظر فلا مانع)

فرانكو باريزي

حتى اليو... المونديال



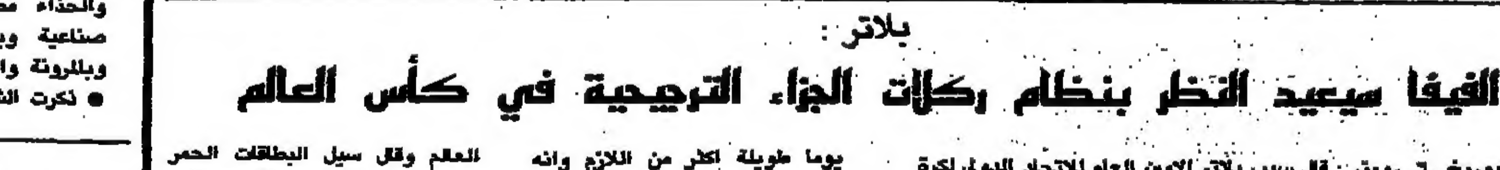
المانيا ـ ... قمة لم ...

بانتهاء مباراة المانيا ... الماضية تكون الادوار ... العالم قد شهدت تسجيـ...

٥٠٦ مباريات مع بقاء ... في نطاق تحديد المركزين ... حامل كاس البطولة الر...

المانيا الاتحادية .. ا... للاحتفاظ بكاس ستانلي ... البرازيل بكاس جول ...

بلاتر :



الفيفا سيعيد النظر بنظام ركلات الجزاء الترجيحية في كأس العالم

زيوريخ ـ ٦ ـ رويتر : قال سيب بلاتر الامين العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) اليوم الجمعة ان الاتحاد سوف يعيد النظر في نظام ركلات الجزاء الترجيحية في كاس العالم .



● جوزيف بلاتر

وقال بلاتر لصحيفة « تاجيه انجسيلر » ان النهائيات شهدت عودة الى مبدا السلامة الاوربي القديم في كرة القدم .

وقال ان البطولة الحالية في ايطاليا لم يظهر فيها اتجاه جديد للخروج على هذه الطريقة وليس هذا هو هدف نظام ركلات الجزاء الترجيحية .

وعندما سئل ان كان هذا النظام يجب تغييره قال : قطعاً سوف يتعين على الفيفا اعادة النظر فيه .. اذا كان احد لديه حل افضل فسنكون ممنونا له .

وقال بلاتر ان البطولة التي تشترك فيها ٢٤ دولة وتستمر ٣١ يوما طويلة اكثر من اللازم وانه يفضل اشتراك ١٦ فريقا فقط .

واشاد بلاتر بحزم الحكام في كاس العالم وقال سيل البطاقات الحمر والصفر جعل اللاعبين اقل عدوانية وهذا يبعث على السرور البالغ .

بعد المغرب .. فرنسا تطلب تضييف مونديال ١٩٩٨

روما ـ ٦ ـ رويتر : تقدمت فرنسا بطلب رسمي لتضييف كاس العالم عام ١٩٩٨ وهي ثاني دولة بعد المغرب تطلب ذلك اثناء كاس ١٩٩٠ .

وقدم مسؤولون من الاتحاد الفرنسي لكرة القدم الطلب امس (الخميس) الى خواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) وذلك بعد يوم من تقديم المغرب طلبه .

وقال هافيلانج انه من المتوقع ان تتقدم سويسرا والبرازيل والبرتغال بطلبات مماثلة .

وقال ايضا ان (الفيفا) سوف يتخذ قراره في اختيار الدولة المضيفة في موعد اقصاه حزيران ١٩٩٢ .

وسوف تقام بطولة ١٩٩٤ بالولايات المتحدة .

حطموا زجاج نوافذ منزله ..الايطاليون مستاءون ومارادونا يطلب العفو ..!





روما ـ ٦ ـ رويتر يطلب دييغو مارادونا من الايطاليين العفو لقضائه على حلمهم في كاس العالم .

وكانت الارجنتين قد هزمت ايطاليا في الدور قبل النهائي بضربات الجزاء الترجيحية يوم الثلاثاء الماضي

وقال مارادونا للصحفيين « لااريد ان اكون عدواً . اطلب من كل الايطاليين العفو عني وان يتفهموني .. لقد كنت مسؤولا عن فريق بلدي وكان علي ان افوز .

وقال مارادونا الذي قاد نابولي الى الفوز بالدوري الايطالي مرتين « انني اعرف كم يحب الايطاليون فريقهم القومي وان الملايين منهم لابد وانهم عانوا الكثير .. انا اسف حقا » .

وكان مارادونا قد اغضب الايطاليين قبل المباراة بطلبه من سكان نابولي ان يشجعوه هو وليس ايطاليا مستغلا حب سكان هذه المدينة الفقيرة له واستياءهم من الشمال الغني .

وقد القى مشجعون الحجارة على منزل مارادونا بعد هزيمة ايطاليا فحطموا نوافذه ثم فروا عندما وصلت الشرطة .

الانفجــــار ١٩٦٧



بقلم : محمد حسنين هيكل

الحلقة الثلاثون

الفصل الرابع

يوم طويل ... طويل

[سوف استاذن في هذا الفصل من الكتاب ان اخرج على مالوف ما اتبعته طوال سياقه من اخراج شخصي ودوري بالكامل من صورة الحوادث - وأروي قصة هذا الفصل بصيغة المتكلم . ذلك لان الظروف قضت ان اكون الشخص الوحيد الذي عاش مع « جمال عبدالناصر » وقائع هذا اليوم - الجمعة ٩ يونيو - من الساعة السابعة الا عشر دقائق صباحا وحتى الساعة السادسة مساء . وهذه حقيقة يعرفها ويسلم بها كل الذين كانوا على صلة بوقائع تلك الفترة . وبالتالي ، فقد ظننت ان الرواية قد تستقيم اكثر اذا عرضت مباشرة . وفي عرضها فانني اعتمد على مجموعة من ست وعشرين صفحة دونتها في اوراقي عن وقائع ذلك اليوم] .

■

في الساعة السادسة والنصف صباحا توجهت الى بيت الرئيس « جمال عبدالناصر » ومعي مشروع الخطاب الذي طلب مني اعداده متضمنا اعلان استقالته للامة . وكان قد كلفني بهذه المهمة في حديثه الهاتفي مساء يوم الخميس . كانت تلك تجربة في الكتابة من اقسى ما عانيت في حياتي . وقد ظللت معها ليلة كاملة دون نوم تحت وطأة هم الكلمات ، وقبلها هموم الحوادث . وعندما ركبت السيارة في الطريق الى بيت « جمال عبدالناصر » كان معي ملف فيه مشروع الخطاب الذي ارهقتني سطوره اكثر من اي شيء اخر كتبته من قبل . وظننت انني حفظت العبارات والالفاظ من كثرة ما راجعتها وغيرت فيها وبدلت . وتركتها بجانبي واسمكت بنسخة من عدد « الاهرام » الصادر في ذلك اليوم والذي لم اكن قد شاركت في اعداده لاني كنت ماخوذا بالكامل بعيدا عنه . كانت عناوين الصفحة الاولى تتحدث عن معارك رهيبة بالمدرعات في سيناء ، تلحق بها عناوين اخرى تتحدث عن « عدد الطائرات الذي لا ينقطع عن العدو » ، وعن بيان للملك « حسين » يقول فيه « ان العدو كان معززا بقوى جوية تخرج عن نطاق امكانياته » ، وعن « اتصالات مستمرة طوال يوم امس بين كل الملوك والرؤساء العرب للوصول الى موقف موحد يساعد على دعم معركة الامة العربية » .

وبدت لي هذه العناوين كلها وغيرها بقايا مرحلة مضت وتوشك ان تلحقها اليوم مرحلة لا اظنها خطرت ببال احد . فمحتويات الخطاب الملقى بجانبي على مقعد السيارة كفيلة بان تفتح عالما اخر مجهولا وموحشا توشك الامة العربية ان تخطو الى عتباته . وتركت عدد « الاهرام » ورحت اتطلع الى شوارع القاهرة والسيارة تمرق فيها في هذه الساعة المبكرة من الصباح . كانت العاصمة ما زالت شبه نائمة وبدت لي رائقة وجميلة وحزينة لا تعرف ما تخبئه لها المقادير . لقد عاشت اياما مرهقة شدت اعصابها على الاخر ، وهي الان مقبلة على يوم لم تتهيأ له ، وهو يوم قد يكون فاصلا في حياتها ، ومصائرها بعده معلقة بميزان دقيق .

ولان الطريق كان خاليا ، فقد وجدت سيارتي امام بيت الرئيس « جمال عبدالناصر » في الساعة السابعة الا عشر دقائق . وعرفت انه في غرفة مكتبه منذ ساعات . وتوجهت اليه مباشرة وكان ممسكا بسماعة هاتف يناقش طرفا اخر . ووقفت امامه لثوان . وعرفت من مسار الحديث ان الطرف الاخر هو « عبدالحكيم عامر » . ثم فهمت بعد لحظات من متابعة النقاش ان « عبدالحكيم عامر » يبلغه بان القوات (الاسرائيلية) تضغط بالغارات الجوية على القوات غربي القناة ، وان هناك معلومات عن جسور منقولة على حاملات ضخمة ، وكل التقديرات ترجح انها محاولة (اسرائيلية) لعبور القناة الى الضفة الغربية . كان « جمال عبدالناصر » يناقش هذه المعلومات ، وبدا لي الموضوع من اساسه في حاجة الى تدقيق . ويظهر انني هززت راسي باشارة تحمل هذا المعنى . وقال « جمال عبدالناصر » لـ « عبدالحكيم عامر » على الهاتف انني واقف امامه ولدي ما اريد ان اقوله . وازاح سماعة الهاتف و « عبدالحكيم عامر » معه على الناحية الاخرى من الخط ، وتطلع نحوي منتظرا ما اقول . وابديت رايا مفاده انني استبعد تماما ان تكون هذه المعلومات صحيحة او ان تكون التقديرات المبنية عليها دقيقة . واضفت ان (اسرائيل) حققت اكثر مما تريد ، وعبورها للضفة الغربية من قناة السويس فوق ما تحتمله الموازين الدولية ، وايضا فوق ما تحتمله قواتها المشدودة الان على اخرها . فقد وصلت هذه القوات بعد زحف طويل الى الضفة الشرقية ، وعبورها الى الضفة الغربية معناه ان تجد نفسها داخلة في نوع من المعارك ليست مستعدة له خصوصا بعد زحفها الطويل ، وهو معارك المدن . فالجيش (الاسرائيلي) لا يستطيع ان يواجه عملا او حركة وسط التجمعات السكانية في منطقة القناة لان ذلك سوف يعرضه الى ما كان يتجنبه باستمرار . قلت ذلك باختصار ، واعاد « جمال عبدالناصر » سماعة الهاتف الى وضع الحديث الطبيعي وقال لـ « عبدالحكيم عامر » : « ان هيكل له راي وتقدير مختلفان ... » ثم لخص له وجهة نظري وطلب اليه ان يظل على اتصال به اذا ما جد جديد .

■

وترك « جمال عبدالناصر » كرسي مكتبه وجلس في مواجهتي على مقعد اخر في الناحية الاخرى من مكتبه . ولاول مرة كان في استطاعتي ان ارى ملامح وجهه . لقد كانت اخر مرة رايته فيها قبل ذلك منذ ثمانية واربعين ساعة ، وان كانت اتصالات الهاتف بيننا لم تنقطع . وهو الان بعد ٤٨ ساعة فقط يبدو وكانه اضاف الى عمره عشر سنوات على الاقل . كان مرهقا بشكل يصعب وصفه . وكانت في عينيه سحابة حزن لم ارها من قبل رغم انني رايته كثيرا في خضم ازمات عاتية سبقت .

وكانت ملاحظته الاولى بعد ان جلس هي ملاحظة « ان عبدالحكيم عامر ضيع اعصابه تماما » . ثم تنهد وقال « وقد ضيع جيشه من قبلها » . ثم استدرك قائلا « ولكنني المسؤول . لا استطيع ان الوم احدا الا نفسي . والواقع انني غاضب من نفسي باكثر مما يتصور احد » . ثم تردد قبل ان تغلبه مشاعره ، وانتقل الى موضوع اخر فسالني عما فعلت . واخرجت مشروع الخطاب من الظرف الذي وضعته فيه وقلت له « انني اعددت مشروعا ، ولكن لدي ملاحظة قبل ان اقراه عليك » . وكانت ملاحظتي هي انه قال لي بالامس ونحن نتحدث عن تفاصيل النقاط التي يشملها الخطاب انه قرر ان يكون السيد « شمس بدران » هو رئيس الجمهورية المؤقت بعد استقالته هو . واضفت « انني حاولت ان اقنع نفسي بكتابة اسمه في سياق الخطاب ولم استطع رغم كل المحاولات » . وسالني بصوت متعب عن السبب . وقلت « انني انا الذي اريد ان اسال عن السبب . لماذا شمس بدران ؟ » وكان رده انه شرح لي السبب بالامس وهو انه يخشى من احتكاك بين الجيش العائد جريحا من سيناء والجماهير الغاضبة بمفاجاة الهزيمة هنا « في البلد » . وقلت له انني لم افهم هذه النقطة ، وما فهمته منها اقنعني بعكسها . وقال صامتا ينتظر مني ايضاحا لرايي ، واستطردت اقول « اولا ، ان شمس بدران احد المسؤولين عما جرى . وثانيا فان هذه المجموعة من اولها الى اخرها لم يعد لها اي رصيد من ثقة الناس . ثم ان هناك في الامر - وهذا هو السبب الثالث - محظورا لا يجب السماح بوقوعه ولا حتى بسوء الفهم . ذلك ان معنى تعيين وزير الحربية ، وهو مسؤول ولو جزئيا عن الهزيمة ، بحجة تجنب احتمال صدام بين الجيش والشعب يعني في المحصلة النهائية رخصة للقادة المهزومين بحق لهم فوق مشاعر الناس . فالشعب سوف يغضب بلا جدال ، وهؤلاء القادة المهزومون ليس عندهم ما يدافعون به عن انفسهم غير السلطة . فاذا اصبح الرجل الذي كان وزيرا للحربية قبل الهزيمة رئيسا للجمهورية بعدها - اذاً فالصدام قادم لا محالة ، ولا اظن ان ظروف البلد تحتمله الان او غدا » .

واحسست ان ما قلت لمس وترا حساسا في فكره . فقد كان تعليق « جمال عبدالناصر » عليه بعد لحظات من التامل « ان ذلك اخر ما يفكر فيه » . وعاد مرة اخرى الى تامله الصامت . ثم استطرد : « ولكنني اتفقت مع عبدالحكيم عامر على هذا الموضوع امس » . وكان ردي هو انه « اذا اذن لي فانه هو وعبدالحكيم بالامس كانا يفكران في غرفة مغلقة وفي اطار علاقة محدودة . بينما الامور الان اكبر بكثير من هذا الحيز وهذه الحدود ، فهو الان مصير بلد بجيشه وشعبه » . ثم واصلت كلامي قائلا « انه وقد قرر الاستقالة ، وهو قرار سليم لا بديل له ، فان المنطق الطبيعي بعده ان تعود الامور بالكامل للناس ، فيكون هناك رئيس مؤقت مقبول منهم يشرف على لم اجزاء الموقف وشظاياه ، ثم يجري بعد ذلك استفتاء عام للناس على اساس جديد ودستور جديد ، وبرنامج يلبي مطالب مرحلة مختلفة » .

واستوقفه تعبير « شظايا » وامن عليه قائلا « ان مرحلة لم الشظايا المتناثرة هي الموضوع الذي يضغط على اعصابه الان ضغطا هائلا ، فما جرى جرى ، والمهم الان اعادة نوع من التماسك الى « البلد » » ، ثم انتقل ليقول : « انني اتمنى ان يكون تحليلك لنيات (اسرائيل) صحيحا لاني اريد ان يكون في استطاعتي تثبيت وقف اطلاق النار قبل ان يسمع الناس هذا الكلام » . قالها واشار بيده الى مشروع الخطاب الذي كانت اوراقه امامنا على المائدة . ثم سالني « اذا لم يكن شمس بدران فمن ؟ » وفكرت لثوان ثم سالته « من هو الاقدم بين الاعضاء الباقين من مجلس قيادة الثورة ؟ » وفكر لحظة ثم رد : « زكريا محيي الدين » .

■

وابديت ما يفيد معنى الارتياح ، وقال هو « ان زكريا رجل عاقل ، وهو ذكي » . ثم سكت ثانية وراح لبعض الوقت مع تاملاته . ولم اشا مقاطعته . وعاد هو للحديث وكانه يخاطب نفسه قائلا : « ان زكريا فيه ميزات كبيرة ، والمشكلة ماذا يكون رد الفعل عند القوات المسلحة وعند الاتحاد الاشتراكي ؟ » وعقبت قائلا « ان اكثر ما يهم القوات المسلحة ان تجد في القيادة السياسية الان رجلا عاقلا وذكيا ، واما الاتحاد الاشتراكي فاسباب خلافي الطويل معه في شانه لم تتغير . ومازلت حتى الان غير مؤمن بفاعليته » .

وعاد مرة اخرى كمن يفكر بصوت عال يقول وكانه ما زال يخاطب نفسه : « ان زكريا يمكن ان يكون مقبولا دوليا ، وهو بالتاكيد قادر على الحوار مع الاميركيين ، وهي ضرورة حتمية الان . السوفيت قد لا يعجبهم اختياره بانطباعاتهم السطحية عنه » . ثم مضى يقول : « لاحظ ان موضوع السوفيت موضوع مهم جدا ، فالامور كما هي الان لا يمكن ان تقود الى شيء ، ولا يمكن ان يجيء شيء يمكن قبوله الا بعد قتال يحصل فيه تصحيح الموازين كما هي امامنا الان . اذا كنا سنقبل بما هو قائم الان فليس امامنا الا الاستسلام . واذا كنا نريد حلا حقيقيا فلن نستطيع الوصول اليه قبل معركة اخرى . وهنا اهمية السوفيت » .

كان لا يزال يواصل كلامه لنفسه ، كما احسست ، قائلا : « قد يظهر لك انني اتكلم بالخيال ، ففي هذه الصورة التي نراها امامنا الان لا يمكن ان يتحدث عن القتال شخص عاقل . ومع ذلك فانا لا ارى ان امامنا خيارا اخر . نحتاج الى وقت . نحتاج الى وقت قد يطول . ولكن لابد لنا ان نعرف ان البديل الوحيد للاستسلام هو العودة مرة اخرى الى ميدان القتال . انا لا استبعد ان نحاول سياسيا بكل ما نستطيع ، ولكني لا ارى املا تحققه السياسة اذا لم تكن معتمدة على واقع اخر غير واقعنا اليوم » .

ثم عاد يناقش فكرة اختيار « زكريا محيي الدين » واحسست انه يقترب منها اكثر . ثم طلب الي ان اعيد عرض اسبابي في الاعتراض على « شمس بدران » وفي الارتياح الى « زكريا محيي الدين » ، وان احاول تفصيلها اكثر مما ذكرته في المرة الاولى . وفعلت ذلك ، ورحت اتحدث لعدة دقائق بغير مقاطعة من جانبه .

ثم سال « هل اتحدث مع زكريا ؟ » ورد بنفسه على سؤاله قائلا « لا ، فلو تحدثت اليه فمن المؤكد انه سيعتذر » .

واستطرد « الحقيقة انه حمل ثقيل ... وكئيب ايضا . والرجل لا ذنب له فيه ... » .

■

وكان واضحا ان اقتناعه باختيار « زكريا محيي الدين » يتزايد لحظة بعد اخرى . وطلب ان اقرا عليه نص ما اعددت . وكان يصغي صامتا حتى وصلت في سياق مشروع الخطاب الى عبارة جاء فيها بالنص « وبرغم اية عوامل قد اكون بنيت عليها موقفي في الازمة فانني على استعداد لتحمل نصيبي من المسؤولية ... » وعندها قاطعني قائلا « انه يعترض على هذه الجملة لانه يتحمل المسؤولية كاملة ولا يرى مجالا لتجزئتها بان يتحمل « نصيبا منها » بينما هو يرى انه يتحمل المسؤولية كلها » . ولم اختلف معه في ما قال ، واعدت صياغة العبارة على الفور فجعلتها كالاتي : « وبرغم اية عوامل قد اكون بنيت عليها موقفي في الازمة فانني على استعداد لتحمل المسؤولية كلها » . وكان تعليقه على هذه الصياغة الجديدة « ان تلك هي الحقيقة ، وهذا ادق واكرم » .

ونظر في ساعته ، وكانت الساعة قد اصبحت الثامنة والثلث . وابدى انه يقدر لالقاء خطابه الساعة السادسة او السابعة بعد الظهر . واقترح ان اذهب بمشروع الخطاب الى مكتب السيد « سامي شرف » على الناحية الاخرى من الشارع في مقابلة بيته لكي « يبداوا » في طبعه على الالة الكاتبة حتى نستطيع ان نراجعه في صورته النهائية مرة ومرات قبل اعلانه . وقال لي انه سوف يظل في المكتب ، وهو يريدني ان اعود اليه بعد ان اعطي مشروع الخطاب للسيد « سامي شرف » ونتاكد من « انهم » استطاعوا فك رموز خطي . وكان دائما مصرا على استحالة فك هذه الرموز قائلا انه يعرف من السيد « سامي شرف » ان في مكتبه الان خبيراً متخصصاً في حل طلاسمه . وحملت مشروع الخطاب وسرت على قدمي في اتجاه باب البيت ، وعبرت الشارع الى مكتب السيد « سامي شرف » .

كان « سامي شرف » في حالة من العصبية البالغة . ويبدو انه لم يكن في صورة اخر التطورات . وعندما اعطيته نص مشروع الخطاب راح يقلب صفحاته بسرعة يستقرىء ما يستطيع استقراءه من السطور والكلمات . ووصل عند الفقرة التي يعلن فيها « جمال عبدالناصر » قراره بـ « التنحي تماما ونهائيا عن اي منصب رسمي واي دور سياسي » . واصابته حالة من الهستيريا . فراح يصرخ بصوت عال بان « هذا مستحيل ... ثم انه حرام .. والله حرام ... وانها مصيبة لا تقل عن المصيبة العسكرية » . وبينما هو في حالة الهياج التي انتابته دق جرس الهاتف الذي يصل بينه وبين « جمال عبدالناصر » . فقد خطر للرئيس في ما يبدو ان يطلب منه شيئا . ويظهر ان « جمال عبدالناصر » فوجىء بحالة الهياج التي اصابت « سامي شرف » فطلب اليه ان يعطيني سماعة الهاتف . وسالني « جمال عبدالناصر » عن هذا الصراخ الذي سمعه ، وشرحت له بسرعة ردة فعل « سامي شرف » وكان تعليقه عليها انه « لا يريد اعصابا فلتانة الان » . وقلت له انني سوف اتاكد من ان كل شيء يسير على ما يرام ، ثم اعود اليه في المكتب باسرع ما يمكن . واحتاجت تهدئة اعصاب « سامي شرف » الى وقت حتى اقتنع بان يطلب الموظف المختص في مكتبه بقراءة خطي ويعطيه مشروع الخطاب ويطلب اليه ان يجيء بالته الكاتبة وان يجلس امامه في حجرته ويطبع ما هو مطلوب منه حفاظا على السرية الكاملة .

وجاء الموظف المختص ، وهو السيد « عبدالرحمن سالم » ، ووقفت بجانبه حتى يقرا نص الخطاب قبل ان يبدا في طباعته . فاذا ما استعصت عليه قراءة كلمة ساعدته على فك رموزها . وعندما وصل السيد « عبدالرحمن سالم » الى النقطة التي اثارت غضب السيد « سامي شرف » قبله ، لم ينفعل بالغضب وانما انفعل بالبكاء . فاذا هو يجهش به ودموعه تتساقط على الورق .

وعاد الهياج العصبي مرة اخرى الى « سامي شرف » الذي قام من وراء مكتبه وهجم على السيد « عبدالرحمن سالم » محاولا ضربه قائلا له باعلى صوت : « كيف تطاوعك نفسك على ان تكتب هذا الكلام ؟ ! » وفوجئت بالسيد « عبدالرحمن سالم » المستسلم تماما للبكاء يقول انه « لا يقدر ولا يستطيع ان يكتب هذا الكلام » . واندفع خارجا من المكتب .

ووجدتني مضطرا الى ان اقوم بمحاولة لتهدئة السيد « سامي شرف » نفسه . وكان مدخلي اليها من النقطة الحساسة التي اعرف انها تؤثر عليه اكثر من غيرها وهي الولاء . وهكذا رحت اقول له « سامي .. ان الرجل في محنة وليس امامه الا ما اختاره . ونحن نملك احدى وسيلتين : اما ان نسهل له قراره ونساعده على اجتياز المحنة باقل قدر من الخسائر ، واما ان نضغط عليه وندفع باعصابه الى حد الانهيار - وهو شيء لا يليق بتاريخه ولا بالمكانة التي اعطتها له الامة . واعرف ان ذلك اخر ما يمكن ان يكون في قصدك الان » . وكانت عدوى البكاء قد انتقلت الى السيد « سامي شرف » .

وقضيت في مكتب « سامي شرف » قرابة الساعة حتى تاكدت من ان السيد « عبدالرحمن سالم » قد استطاع اخيرا ان يمسك بنص مشروع الخطاب وان يجلس امام الته الكاتبة ويبدا في طبعه .

■

وبينما انا اتهيا للعودة لمكتب « جمال عبدالناصر » كان هو يدق الهاتف في استعجالي . وقلت انني في الطريق . ومرة اخرى عبرت الشارع عائدا من باب البيت الى مكتب « جمال عبدالناصر » . وكانت اخر الاخبار لديه ان وقف اطلاق النار يتماسك ، وان المعلومات التي ابلغت اليه عن خطة (اسرائيلية) لعبور قناة السويس الى الغرب لم تكن دقيقة . والواقع ان الدولة كانت تبدو في تلك الساعات الحرجة وكانها كيان اصيب بالشلل . واستاذنت « جمال عبدالناصر » في ان اتصل من عنده بمكتبي في « الاهرام » لاعرف اخر ما حملته وكالات الانباء . وكانت اهم الاخبار في ما تلقيته هي اصداء موقف سوفيتي قوي تجاه عملية اليوم الاخير ضد سورية . وكان تعليق « جمال عبدالناصر » على ما سمعه مني عن موقف السوفيت هو قوله بمرارة « لقد تاخروا كثيرا لكي يظهروا هذا الحزم ويعلنوه » ! ثم اضاف « وعلى اي حال فانا لا استطيع ان الومهم » . ثم اردف بها قوله « انني لا استطيع ان اتصور ما سيفعله الناس . والله لو انهم اخذوني الى ميدان التحرير وشنقوني فيه لما اعترضت عليهم ... لهم الحق » .

وابديت ملاحظة مؤداها انه ليست هناك ضرورة لان يدفع مشاعره الى هذه الدرجة . فما حدث له شيء حدث من قبل كثيرا في التاريخ . واعتقادي ان البلد واجه نكسة ولكنه قادر على القيام منها بقواه الذاتية . فهي امة اصيلة وقلبها عامر بموارد انسانية قد لا نستطيع اكتشافها في الاوقات العادية ولكن المحن وحدها تبرز معدن الامم » .

وهز راسه بما يعني فهمه لما قلت ، ثم قال « ان فهمه للقوى الكامنة في الشعب المصري هو الذي سهل عليه قراره بالاستقالة » . ثم اضاف انه « شعر ان وجوده قد يكون عبئا على الامة في محاولة تضميد الجراح والعودة مرة اخرى الى ساحة الصراع . فالامور تقتضي ضرورة نوع من التعامل مع الولايات المتحدة . وهو لا يشعر انه قادر عليه لان قلبه مليء بالمرارة منهم . وهذا شعور خطر في العمل السياسي ، فنحن في العمل السياسي لا نستطيع ان نحكم عوامل الحب والكره ، وانما لابد من تحكيم عامل المصلحة . كذلك فانه في اعماق قلبه يشعر بعتب شديد على السوفيت . لكن هذا ايضا شعور خاطىء ، ففي السياسة لا يوجد مجال للعتاب . واذا كان ضروريا ان نعود مرة اخرى الى ميدان القتال فان صفحة جديدة لابد من فتحها مع السوفيت لاننا سوف نكون في حاجة اليهم لاعادة بناء قوتنا مرة اخرى » .

وسكت قليلا ثم عاد يستعرض تفاصيل الازمة منذ بدايتها والعوامل التي حكمت ادارته لها . وكان يكرر « انهم » تمكنوا من « اصطيادنا » ، وان « جونسون » حقق ما كان يريد ، ولكن هذا لن ينفعه لان الوطن العربي كله سوف يستطيع في يوم اخر ان يستعيد الامور في يده .

ثم كرر تعبير « الاصطياد » مضيفا اليه هذه المرة ان « الصورة كانت واضحة ومع ذلك فاننا لم نستطع تجنب الفخ ، وكان تجنبه صعبا . فلو اننا لم نتحرك لتاييد سورية لانفرط الوطن العربي بالياس وتراجعت الفكرة كلها » .

ثم هز راسه غير مصدق قائلا « انه حتى هذه اللحظة لا يستطيع ان يتصور ان « الجيش راح بهذه الطريقة من يد عبدالحكيم » » .

وكان واضحا ان بعض مشاهد الازمة ما زالت تحيره ولم يصل في شانها الى جواب . وكان من بين هذه المشاهد اقتراح « يوثانت » بشان اعلان « موراتوريوم » على كل التصرفات في خليج العقبة لمدة اسبوعين وما الذي حدث بشان هذه الفكرة بالضبط في واشنطن .

كذلك كانت حيرته بادية تجاه ما حدث بالضبط على الجبهة الاردنية وعلى الجبهة السورية ، وفي مواقف عدد من الاطراف العربية الاخرى .... ويظهر ان حديث الالغاز قاده مرة اخرى الى « زكريا محيي الدين » قائلا انه « يتمنى ان يستطيع زكريا حل كل هذه الالغاز بخبرته كمدير مخابرات ووزير داخلية سابق » . ثم راح يحلل المسؤوليات والخيارات التي تنتظر « زكريا محيي الدين » ، فقال « ان امامنا اربعة خيارات نظرية . اما ان نتفق مع اليهود وهذا مستحيل ، او نتفق مع الاميركان وهذا ايضا مستحيل لانهم لا يضمرون لنا خيرا والفخ الذي نصبوه لنا سوف يساعدهم اكثر على الشر نحونا ، واما ان نتفق مع السوفيت وهذا بدوره مستحيل ايضا ، لان علاقتنا مع السوفيت تعاون ولا يمكن [illegible] اصبحنا مثل دول اوربا الشرقية . وهذا يدخلنا في الاستقطاب [illegible] . ويبقى الحل الرابع وهو ان نتفق مع انفسنا [illegible] الطريق اليه صعبا [illegible] ، ومطلوب من الدرجة الاولى ، وسوف يستطيع [illegible] » .

ثم انتقل ليلاحظ انه لم يقصد [illegible] « زكريا محيي الدين » هو الذي [illegible] ان يخلفه « عبدالحكيم عامر » . [illegible] اول [illegible] الى تنظيم الضباط الاحرار . وفي [illegible] وبعد الثورة تركت له التنظيم في القوات المسلحة . [illegible] المشاكل في مجلس الثورة كانت « المختلفة » [illegible] موقع الرجل الثاني . وقد وقفت معه معتقدا بان [illegible] سليم وانه يمكن ان يكون المؤتمن على الثورة » .

ثم استطرد وكلامه ما زال عن « عبدالحكيم عامر » [illegible] ، وكان لازما ان ارى انه تغير كثيرا [illegible] ... عندما رجع بعد الانفصال كان مكسورا واراد ان يعوض ، وتسامحت معه [illegible] قدرت انه يريد ان يعوض . يظهر انني اخطات . التسامح معه اضره اكثر مما افاده او افاد البلد . تغير كثيرا في السنة الاخيرة . وكنت الاحظ ولا اوبخ بشكل كاف . لاحظت [illegible] وبحثت عنه [illegible] فجاة ، وملابسه نظرا ، ونشأت فناري [illegible] على قاموسه يرددها . ونخمة يسار بالاعتقاد تزيد اكثر على لسانه . كان يجب ان اعرف ان مؤثرات اخرى دخلت سياق [illegible] تركته كما كنت اعرفه .

ظننته الضعف الانساني لرجل [illegible] واجه الغواية [illegible] مرة . ولكنه كان الغرق ! » .

واستاذنته في دقائق لاذهب ثانية الى مكتب « سامي شرف » لارى الى اي مدى وصلوا في كتابة خطابه .

■

وعدت اليه بعد قرابة نصف ساعة بنسخة كاملة من الخطاب ، وراحت عيناه تجريان على سطورها في صمت .

ثم طرا له خاطر عبر عنه بقوله ، انه يتصور ان الناس بعد مفاجاة استقالته سوف يطلبون معرفة الحقيقة في ما حدث ، وهو حقهم ، ولست اعرف السبيل الى تحقيق هذا الطلب ، فهو ضروري لمستقبل العمل ، ولكني اخشى ان يتصور احد انني باي شيء اقوله احاول اشراك غيري في المسؤولية . والله يعلم انني لا افكر في شيء من ذلك ، فانا نازل عند حكمة الله في قضائه . ولكن الحقيقة يجب ان تكون واضحة للناس » .

واكمل خاطره ، قائلا : « وزكريا ايضا له الحق في ان يعرف اشياء كثيرة ما دام كتب عليه ان « يشيل » الشيء . هناك اشياء كثيرة يعرفها ، وهناك اشياء لابد له ان يعرفها . وهو ليس متاكدا كيف ومتى تتاح له هذه الفرصة » .

ثم طلب « جمال عبدالناصر » مني ان اقرا عليه نص الخطاب بصوت مسموع حتى يتعود عليه ولا يتعثر اثناء القائه . وقراته عليه ، وحاول ان يقيس الفترة اللازمة لالقائه ، وقدرنا بثلث ساعة . وكان ظنه انها فترة طويلة مؤثرة عليه وعلى الناس . وكان تعليقي انه يصعب اختصار شيء منها ، وانها في ظني اقصر ما يمكن ان يقال في مثل هذا الظرف .

وطرا على باله ، ان عبدالحكيم عامر عندما يسمع الخطاب سوف يفاجا باسم زكريا محيي الدين في الوقت الذي كان يتوقع فيه اسم شمس بدران . وسوف يكون اول ما يخطر على باله بالحالة النفسية التي هو عليها الان انني خدعته وكنت اعرف طول الوقت انني اخترت زكريا محيي الدين ولكنني ذكرت اسم شمس بدران لكي اخدره » .

ثم قال « انه مقتنع اكثر باختيار زكريا محيي الدين ، وانه يتمنى ان يتصرف عبدالحكيم للمرة الاخيرة كرجل مسؤول وان لا يخلق المشاكل لزكريا باية حماقات من « شلته » . واذا حدث ذلك فسوف يتصدى هو له حتى ولو كان ذلك اخر ما يفعله في هذه الدنيا لان الرجل الذي سيحمل هذه « الشيلة » ليس في حاجة الى مشاكل جديدة توضع امامه » .

وانتقل الى محاولة لتصور الاوضاع في المرحلة المقبلة . وكان تقديره ان الظروف سوف تستوجب مؤتمر قمة عربياً . وان الكل يجب ان يشارك في المرحلة المقبلة

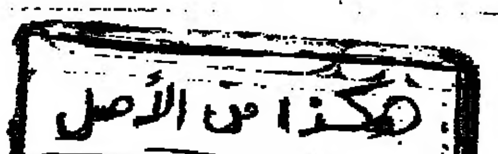
واضاف ، كانت حجتهم دائما هي جمال عبدالناصر ... هو الذي يثير المتاعب لهم ولاصدقائهم . جونسون كان يقول ذلك .... وكثيرون قالوها . سوف تبطل هذه الحجة وعلى الكل ان يواجه الحقيقة . اما اننا امة واحدة ، واما اننا نتحدث عن وهم . اما ان تقدر هذه الامة في يوم من الايام على تحقيق ما نريد ، واما ان نقبل بالاستسلام (لاسرائيل) ومن وراءها » .

■

كانت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر واحسست انه ربما يريد ان يستريح بعض الوقت قبل ان يحين موعد القاء خطابه . واستاذنته ان انصرف ، وطلب ان ابقى معه اذا لم يكن لدي شيء عاجل . وانكرت عليه ان يخطر بباله ان هناك شيئا اخر يعادل في اهميته ان اكون معه في هذه الساعة . وبدا عليه التاثر ثم تمالك نفسه بسرعة قائلا انه يريد ان يتجنب اي انفعال عاطفي زائد قبل ان يظهر امام الناس .

وعدنا الى الحديث عن الناس ، وعن امل هذا الجيل ومعاركه ومقاديره

◁◁



الانفجـــار ١٩٦٧

بقلم : محمـد حسـنين هيكل

الحلقة الثلاثون

الفصل الرابع

يوم طويل ... طويل

— ١ —

[سوف استاذن في هذا الفصل من الكتاب ان اخرج على مالوف ما اتبعته طوال سياقه من اخراج شخصي ودوري بالكامل من صورة الحوادث ـ واروي قصة هذا الفصل بصيغة المتكلم . ذلك لان الظروف قضت ان اكون الشخص الوحيد الذي عاش مع « جمال عبدالناصر » وقائع هذا اليوم ـ الجمعة ٩ يونيو ـ من الساعة السابعة الا عشر دقائق صباحا وحتى الساعة السادسة مساء . وهذه حقيقة يعرفها ويسلم بها كل الذين كانوا على صلة بوقائع تلك الفترة . وبالتالي . فقد ظننت ان الرواية قد تستقيم اكثر اذا عرضت مباشرة . وفي عرضها فانني اعتمد على مجموعة من ست وعشرين صفحة دونتها في اوراقي عن وقائع ذلك اليوم] .

■

في الساعة السادسة والنصف صباحا توجهت الى بيت الرئيس « جمال عبدالناصر » ومعي مشروع الخطاب الذي طلب مني اعداده متضمنا اعلان استقالته للامة . وكان قد كلفني بهذه المهمة في حديثه الهاتفي مساء يوم الخميس . كانت تلك تجربة في الكتابة من اقسى ما عانيت في حياتي . وقد ظللت معها ليلة كاملة دون نوم تحت وطاة هم الكلمات . وقبلها هموم الحوادث . وعندما ركبت السيارة في الطريق الى بيت « جمال عبدالناصر » كان معي ملف فيه مشروع الخطاب الذي ارهقتني سطوره اكثر من اي شيء اخر كتبته من قبل . وظننت انني حفظت العبارات والالفاظ من كثرة ما راجعتها وغيرت فيها وبدلت . وتركتها بجانبي وامسكت بنسخة من عدد « الاهرام » الصادر في ذلك اليوم والذي لم اكن قد شاركت في اعداده لانني كنت ماخوذا بالكامل بعيدا عنه . كانت عناوين الصفحة الاولى تتحدث عن معارك رهيبة بالمدرعات في سيناء . تلحق بها عناوين اخرى تتحدث عن « مدد الطائرات الذي لا ينقطع عن العدو » . وعن بيان للملك « حسين » يقول فيه « ان العدو كان معززا بقوى جوية تخرج عن نطاق امكانياته » . وعن « اتصالات مستمرة طوال يوم امس بين كل الملوك والرؤساء العرب للوصول الى موقف موحد يساعد على دعم معركة الامة العربية » .

وبدت في هذه العناوين كلها وغيرها بقايا مرحلة مضت وتوشك ان تلحقها اليوم مرحلة لا اظنها خطرت ببال احد . فمحتويات الخطاب الملقى بجانبي على مقعد السيارة كفيلة بان تفتح عالما اخر مجهولا وموحشا توشك الامة العربية ان تخطو الى عتباته . وتركت عدد « الاهرام » ورحت إتطلع الى شوارع القاهرة والسيارة تمرق فيها في هذه الساعة المبكرة من الصباح . كانت العاصمة ما زالت شبه نائمة وبدت في رقيقة وجميلة وحزينة لا تعرف ما تخبئه لها المقادير . لقد عاشت اياما مرهقة شدت اعصابها على الاخر . وهي الآن مقبلة على يوم لم تتهيا له . وهو يوم قد يكون فاصلا في حياتها . ومصائرها بعده معلقة بميزان دقيق .

ولان الطريق كان خاليا . فقد وجدت سيارتي امام بيت الرئيس « جمال عبدالناصر » في الساعة السابعة الا عشر دقائق . وعرفت انه في غرفة مكتبه منذ ساعات . وتوجهت اليه مباشرة وكان ممسكا بسماعة هاتف يناقش طرفا اخر . ووقفت امامه لثوان . وعرفت من مسار الحديث ان الطرف الاخر هو « عبدالحكيم عامر » . ثم فهمت بعد لحظات من متابعة النقاش ان « عبدالحكيم عامر » يبلغه بان القوات (الاسرائيلية) تضغط بالغارات الجوية على القوات غربي القناة . وان هناك معلومات عن جسور منقولة على حاملات ضخمة . وكل التقديرات ترجح انها محاولة (اسرائيلية) لعبور القناة الى الضفة الغربية . كان « جمال عبدالناصر » يناقش هذه المعلومات . وبدا لي الموضوع من اساسه في حاجة الى تدقيق . ويظهر انني هززت راسي باشارة تحمل هذا المعنى . وقال « جمال عبدالناصر » لـ « عبدالحكيم عامر » على الهاتف انني واقف امامه ولدي ما اريد ان اقوله . وازاح سماعة الهاتف و « عبدالحكيم عامر » معه على الناحية الاخرى من الخط . وتطلع نحوي منتظرا ما اقول . وابديت رايا مفاده انني استبعد تماما ان تكون هذه المعلومات صحيحة او ان تكون التقديرات المبنية عليها دقيقة . واضفت ان (اسرائيل) حققت اكثر مما تريد . وعبورها للضفة الغربية من قناة السويس فوق ما تحتمله الموازين الدولية . وايضا فوق ما تحتمله قواتها المشدودة الآن على آخرها . فقد وصلت هذه القوات بعد زحف طويل الى الضفة الشرقية . وعبورها الى الضفة الغربية معناه ان تجد نفسها داخلة في نوع من المعارك ليست مستعدة له خصوصا بعد زحفها الطويل . وهو معارك المدن . فالجيش (الاسرائيلي) لا يستطيع ان يواجه عملا او حركة وسط التجمعات السكانية في منطقة القناة لان ذلك سوف يعرضه الى ما كان يتجنبه باستمرار . قلت ذلك باختصار . واعاد « جمال عبدالناصر » سماعة الهاتف الى وضع الحديث الطبيعي وقال لـ « عبدالحكيم عامر » : « ان هيكل له راي وتقدير مختلفان ... » ثم لخص له وجهة نظري وطلب اليه ان يظل على اتصال به اذا ما جد جديد .

■

وترك « جمال عبدالناصر » كرسي مكتبه وجلس في مواجهتي على مقعد اخر في الناحية الاخرى من مكتبه . ولاول مرة كان في استطاعتي ان ارى ملامح وجهه . لقد كانت اخر مرة رايته فيها قبل ذلك منذ ثمانية واربعين ساعة . وان كانت اتصالات الهاتف بيننا لم تنقطع . وهو الآن بعد ٤٨ ساعة فقط يبدو وكانه اضاف الى عمره عشر سنوات على الاقل . كان مرهقا بشكل يصعب وصفه . وكانت في عينيه سحابة حزن لم ارها من قبل رغم انني رايته كثيرا في خضم ازمات عاتية سبقت .

وكانت ملاحظته الاولى بعد ان جلس هي ملاحظة « ان عبدالحكيم عامر ضيع اعصابه تماما » . ثم تنهد وقال « وقد ضيع جيشه من قبلها » . ثم استدرك قائلا « ولكنني المسؤول . لا استطيع ان الوم احدا الا نفسي . والواقع انني غاضب من نفسي باكثر مما يتصور احد » . ثم تريد قليل لن تغلبه مشاعره . وانتقل الى موضوع اخر فسالني عما فعلت . واخرجت مشروع الخطاب من الظرف الذي وضعته فيه وقلت له « انني اعددت مشروعا . ولكن لدي ملاحظة قبل ان اقراه عليك » . وكانت ملاحظتي هي انه قال لي بالأمس ونحن نتحدث عن تفاصيل النقاط التي يشملها الخطاب انه قرر ان يكون السيد « شمس بدران » هو رئيس الجمهورية المؤقت بعد استقالته هو . واضفت « انني حاولت ان اقنع نفسي بكتابة اسمه في سياق الخطاب ولم استطع رغم كل المحاولات » . وسالني بصوت متعب عن السبب . وقلت « انني انا الذي اريد ان اسال عن السبب . لماذا شمس بدران ؟ » وكان رده انه شرح لي السبب بالأمس وهو انه يخشى من احتكاك بين الجيش العائد جريحا من سيناء والجماهير الغاضبة بمفاجاة الهزيمة هنا « في البلد » . وقلت له انني لم افهم هذه النقطة . وما فهمته منها اقنعني بعكسها . وظل صامتا ينتظر مني ايضاحا لرايي . واستطردت اقول « اولا . ان شمس بدران احد المسؤولين عما جرى . وثانيا فان هذه المجموعة من اولها الى اخرها لم يعد لها اي رصيد من ثقة الناس . ثم ان هناك في الامر ـ وهذا هو السبب الثالث ـ محظورا لا يجب السماح بوقوعه ولا حتى بسوء الفهم . ذلك ان معنى تعيين وزير الحربية . وهو مسؤول ولو جزئيا عن الهزيمة . بحجة تجنب احتمال صدام بين الجيش والشعب يعني في المحصلة النهائية رخصة للقادة المهزومين بحق لهم فوق مشاعر الناس . فالشعب سوف يغضب بلا جدال . وهؤلاء القادة المهزومون ليس عندهم ما يدافعون به عن انفسهم غير السلطة . فاذا اصبح الرجل الذي كان وزيرا للحربية قبل الهزيمة رئيسا للجمهورية بعدها ـ اذاً فالصدام قادم لا محالة . ولا اظن ان ظروف البلد تحتمله الآن او غدا » .

واحسست ان ما قلت لمس وترا حساسا في فكره . فقد كان تعليق « جمال عبدالناصر » عليه بعد لحظات من التامل « ان ذلك اخر ما يفكر فيه » . وعاد مرة اخرى الى تامله الصامت . ثم استطرد : « ولكني اتفقت مع عبدالحكيم عامر على هذا الموضوع امس » . وكان ردي هو انه « اذا اذن لي فانه هو وعبدالحكيم بالأمس كانا يفكران في غرفة مغلقة وفي اطار علاقة محدودة . بينما الامور الآن اكبر بكثير من هذا الحيز وهذه الحدود . فهو الآن مصير بلد بجيشه وشعبه » . ثم واصلت كلامي قائلا « انه وقد قرر الاستقالة . وهو قرار سليم لا بديل له . فان المنطق الطبيعي بعده ان تعود الامور بالكامل للناس . فيكون هناك رئيس مؤقت مقبول منهم يشرف على لم اجزاء الموقف وشظاياه . ثم يجري بعد ذلك استفتاء عام للناس على اسس جديد ودستور جديد . وبرنامج يلبي مطالب مرحلة مختلفة » .

واستوقفه تعبير « شظايا » وامن عليه قائلا « ان مرحلة لم الشظايا المتناثرة هي الموضوع الذي يضغط على اعصابه الآن ضغطا هائلا . فما جرى جرى . والمهم الآن اعادة نوع من التماسك الى « البلد » » . ثم انتقل ليقول : « انني اتمنى ان يكون تحليلك لنيات (اسرائيل) صحيحا لاني اريد ان يكون في استطاعتي تثبيت وقف اطلاق النار قبل ان يسمع الناس هذا الكلام » . قالها واشار بيده الى مشروع الخطاب الذي كانت اوراقه امامنا على المائدة . ثم سالني « اذا لم يكن شمس بدران فمن ؟ » . وفكرت لثوان ثم سالته « من هو الاقدم بين الاعضاء الباقين من مجلس قيادة الثورة ؟ » وفكر لحظة ثم رد : « زكريا محيي الدين » .

■

وابديت ما يفيد معنى الارتياح . وقال هو « ان زكريا رجل عاقل . وهو ذكي » . ثم سكت ثانية وراح لبعض الوقت مع تاملاته . ولم اشا مقاطعته . وعاد هو للحديث وكانه يخاطب نفسه قائلا : « ان زكريا فيه ميزات كبيرة . والمشكلة ماذا يكون رد الفعل عند القوات المسلحة وعند الاتحاد الاشتراكي ؟ » . وعقبت قائلا « ان اكثر ما يهم القوات المسلحة ان تجد في القيادة السياسية الآن رجلا عاقلا وذكيا . واما الاتحاد الاشتراكي فاسباب خلافي الطويل معه في شانه لم تتغير . ومازلت حتى الآن غير مؤمن بفاعليته » .

وعاد مرة اخرى كمن يفكر بصوت عال يقول وكانه ما زال يخاطب نفسه : « ان زكريا يمكن ان يكون مقبولا دوليا . وهو بالتاكيد قادر على الحوار مع الاميركيين . وهي ضرورة حتمية الآن . السوفيت قد لا يعجبهم اختياره بانطباعاتهم السطحية عنه » . ثم مضى يقول : « لاحظ ان موضوع السوفيت موضوع مهم جدا . فالامور كما هي الآن لا يمكن ان تقود الى شيء . ولا يمكن ان يجيء شيء يمكن قبوله الا بعد قتال يحصل فيه تصحيح الموازين كما هي امامنا الآن . اذا كنا سنقبل بما هو قائم الآن فليس امامنا الا الاستسلام . واذا كنا نريد حلا حقيقيا فلن نستطيع الوصول اليه قبل معركة اخرى . وهنا اهمية السوفيت » .

كان لا يزال يواصل كلامه لنفسه . كما احسست . قائلا : « قد يظهر لك انني اتكلم بالخيال . ففي هذه الصورة التي نراها امامنا الآن لا يمكن ان يتحدث عن القتال شخص عاقل . ومع ذلك فانا لا ارى ان امامنا خيارا اخر . نحتاج الى وقت . نحتاج الى وقت قد يطول . ولكن لابد لنا ان نعرف ان البديل الوحيد للاستسلام هو العودة مرة اخرى الى ميدان القتال . انا لا استبعد ان نحاول سياسيا بكل ما نستطيع . ولكني لا ارى املا تحققه السياسة اذا لم تكن معتمدة على واقع اخر غير واقعنا اليوم » .

ثم عاد يناقش فكرة اختيار « زكريا محيي الدين » واحسست انه يقترب منها اكثر . ثم طلب الي ان اعيد عرض اسبابي في الاعتراض على « شمس بدران » وفي الارتياح الى « زكريا محيي الدين » . وان احاول تفصيلها اكثر مما ذكرته في المرة الاولى . وفعلت ذلك . ورحت اتحدث لعدة دقائق بغير مقاطعة من جانبه .

ثم سال « هل اتحدث مع زكريا ؟ » ورد بنفسه على سؤاله قائلا « لا . فلو تحدثت اليه فمن المؤكد انه سيعتذر » .

واستطرد « الحقيقة انه حمل ثقيل ... وكئيب ايضا . والرجل لا ذنب له فيه ... » .

■

وكان واضحا ان اقتناعه باختيار « زكريا محيي الدين » يتزايد لحظة بعد اخرى . وطلب ان اقرا عليه نص ما اعددت . وكان يصغي صامتا حتى وصلت في سياق مشروع الخطاب الى عبارة جاء فيها بالنص « وبرغم اية عوامل قد اكون بنيت عليها موقفي في الازمة فانني على استعداد لتحمل نصيبي من المسؤولية ... » وعندها قاطعني قائلا « انه يعترض على هذه الجملة لانه يتحمل المسؤولية كاملة ولا يرى مجالا لتجزئتها بان يتحمل « نصيبا منها » بينما هو يرى انه يتحمل المسؤولية كلها » . ولم اختلف معه في ما قال . واعدت صياغة العبارة على الفور فجعلتها كالاتي : « وبرغم اية عوامل قد اكون بنيت عليها موقفي في الازمة فانني على استعداد لتحمل المسؤولية كلها » . وكان تعليقه على هذه الصياغة الجديدة « ان تلك هي الحقيقة . وهذا انق واكرم » .

ونظر في ساعته . وكانت الساعة قد اصبحت الثامنة والثلث . وابدى انه يفكر لإلقاء خطابه الساعة السادسة او السابعة بعد الظهر . واقترح ان اذهب بمشروع الخطاب الى مكتب السيد « سامي شرف » على الناحية الاخرى من الشارع في مقابلة بيته لكي « يبداوا » في طبعه على الالة الكاتبة حتى نستطيع ان نراجعه في صورته النهائية مرة ومرات قبل اعلانه . وقال لي انه سوف يظل في المكتب . وهو يريدني ان اعود اليه بعد ان اعطي مشروع الخطاب للسيد « سامي شرف » واتاكد من « انهم » استطاعوا فك رموز خطي . وكان دائما مصرا على استحالة فك هذه الرموز قائلا انه يعرف من السيد « سامي شرف » ان في مكتبه الآن خبيراً متخصصاً في حل طلاسمه . وحملت مشروع الخطاب وسرت على قدمي في اتجاه باب البيت . وعبرت الشارع الى مكتب السيد « سامي شرف » .

كان « سامي شرف » في حالة من العصبية البالغة . ويبدو انه لم يكن في صورة اخر التطورات . وعندما اعطيته نص مشروع الخطاب راح يقلب صفحاته بسرعة يستقرىء ما يستطيع استقراءه من السطور والكلمات . ووصل عند الفقرة التي يعلن فيها « جمال عبدالناصر » قراره بـ « التنحي تماما ونهائيا عن اي منصب رسمي واي دور سياسي » . واصابته حالة من الهستيريا . فراح يصرخ بصوت عال بان « هذا مستحيل ... ثم انه حرام .. والله حرام ... وانها مصيبة لا تقل عن المصيبة العسكرية » . وبينما هو في حالة الهياج التي انتابته دق جرس الهاتف الذي يصل بينه وبين « جمال عبدالناصر » فقد خطر للرئيس في ما يبدو ان يطلب منه شيئا . ويظهر ان « جمال عبدالناصر » فوجىء بحالة الهياج التي اصابت « سامي شرف » فطلب اليه ان يعطيني سماعة الهاتف . وسالني « جمال عبدالناصر » عن هذا الصراخ الذي سمعه . وشرحت له بسرعة ردة فعل « سامي شرف » وكان تعليقه عليها انه « لا يريد اعصابا فالتة الآن » . وقلت له انني سوف اتاكد من ان كل شيء يسير على ما يرام . ثم اعود اليه في المكتب باسرع ما يمكن . واحتلجت تهدئة اعصاب « سامي شرف » الى وقت حتى اقتنع بان يطلب الموظف المختص في مكتبه بقراءة خطي ويعطيه مشروع الخطاب ويطلب اليه ان يجيء بالته الكاتبة وان يجلس امامه في حجرته ويطبع ما هو مطلوب منه حفاظا على السرية الكاملة .

وجاء الموظف المختص . وهو السيد « عبدالرحمن سالم » . ووقفت بجانبه حتى يقرا نص الخطاب قبل ان يبدا في طباعته . فاذا ما استعصت عليه قراءة كلمة ساعدته على فك رموزها . وعندما وصل السيد « عبدالرحمن سالم » الى النقطة التي اثارت غضب السيد « سامي شرف » قبله . لم ينفعل بالغضب وانما انفعل بالبكاء . فاذا هو يجهش به ودموعه تتساقط على الورق .

وعاد الهياج العصبي مرة اخرى الى « سامي شرف » الذي قام من وراء مكتبه وهجم على السيد « عبدالرحمن سالم » محاولا ضربه قائلا له باعلى صوت : « كيف تطاوعك نفسك على ان تكتب هذا الكلام ؟ ! » وفوجئت بالسيد « عبدالرحمن سالم » المستسلم تماما للبكاء يقول انه « لا يقدر ولا يستطيع ان يكتب هذا الكلام » . واندفع خارجا من المكتب .

ووجدتني مضطرا الى ان اقوم بمحاولة لتهدئة السيد « سامي شرف » نفسه . وكان مدخلي اليها من النقطة الحساسة التي اعرف انها تؤثر عليه اكثر من غيرها وهي الولاء . وهكذا رحت اقول له « سامي .. ان الرجل في محنة وليس امامه الا ما اختاره . ونحن نملك احدى وسيلتين : اما ان نسهل له قراره ونساعده على اجتياز المحنة باقل قدر من الخسائر . واما ان نضغط عليه وندفع باعصابه الى حد الانهيار ـ وهو شيء لا يليق بتاريخه ولا بالمكانة التي اعطتها له الامة . واعرف ان ذلك اخر ما يمكن ان يكون في قصدك الآن » . وكانت عدوى البكاء قد انتقلت الى السيد « سامي شرف » .

وقضيت في مكتب « سامي شرف » قرابة الساعة حتى تاكدت من ان السيد « عبدالرحمن سالم » قد استطاع اخيرا ان يمسك بنص مشروع الخطاب وان يجلس امام آلته الكاتبة ويبدا في طبعه .

■

وبينما انا اتهيا للعودة لمكتب « جمال عبدالناصر » كان هو يدق الهاتف في استعجالي . وقلت انني في الطريق . ومرة اخرى عبرت الشارع عائدا من باب البيت الى مكتب « جمال عبدالناصر » . وكانت اخر الاخبار لديه ان وقف اطلاق النار يتماسك . وان المعلومات التي ابلغت اليه عن خطة (اسرائيلية) لعبور قناة السويس الى الغرب لم تكن دقيقة . والواقع ان الدولة كانت تبدو في تلك الساعات الحرجة وكانها كيان اصيب بالشلل . واستاذنت « جمال عبدالناصر » في ان اتصل من عنده بمكتبي في « الاهرام » لاعرف اخر ما حملته وكالات الانباء . وكانت اهم الاخبار في ما تلقيته هي اصداء موقف سوفيتي قوي تجاه عملية اليوم الاخير ضد سورية . وكان تعليق « جمال عبدالناصر » على ما سمعه مني عن موقف السوفيت هو قوله بمرارة « لقد تاخروا كثيرا لكي يظهروا هذا الحزم ويعلنوه » ! ثم اضاف « وعلى اي حال فانا لا استطيع ان الومهم » . ثم اردف بها قوله « انني لا استطيع ان اتصور ما سيفعله الناس . والله لو انهم اخذوني الى ميدان التحرير وشنقوني فيه لما اعترضت عليهم ... لهم الحق » .

وابديت ملاحظة مؤداها انه ليست هناك ضرورة لان يدفع مشاعره الى هذه الدرجة . فما حدث له شيء حدث من قبل كثيرا في التاريخ . واعتقادي ان البلد واجه نكسة ولكنه قادر على القيام منها بقواه الذاتية . فهي امة اصيلة وقلبها عامر بموارد انسانية قد لا نستطيع اكتشافها في الاوقات العادية ولكن المحن وحدها تبرز معدن الامم » .

وهز راسه بما يعني فهمه لما قلت . ثم قال « ان فهمه للقوى الكامنة في الشعب المصري هو الذي سهل عليه قراره بالاستقالة » . ثم اضاف انه « شعر ان وجوده قد يكون عبئا على الامة في محاولة تضميد الجراح والعودة مرة اخرى الى ساحة الصراع . فالامور تقتضي ضرورة نوع من التعامل مع الولايات المتحدة . وهو لا يشعر انه قادر عليه لان قلبه ملىء بالمرارة منهم . وهذا شعور خطر في العمل السياسي . فنحن في العمل السياسي لا نستطيع ان نحكم عوامل الحب والكره . وانما لابد من تحكيم عامل المصلحة . كذلك فانه في اعماق قلبه يشعر بعتب شديد على السوفيت . لكن هذا ايضا شعور خاطىء . ففي السياسة لا يوجد مجال للعتاب . واذا كان ضروريا ان نعود مرة اخرى الى ميدان القتال فان صفحة جديدة لابد من فتحها مع السوفيت لاننا سوف نكون في حاجة اليهم لاعادة بناء قوتنا مرة اخرى » .

وسكت قليلا ثم عاد يستعرض تفاصيل الازمة منذ بدايتها والعوامل التي حكمت ادارته لها . وكان تقديره « انهم » تمكنوا من « اصطيادنا » . وان « جونسون » حقق ما كان يريد . ولكن هذا لن ينفعه لان الوطن العربي كله سوف يستطيع في يوم اخر ان يستعيد الامور في يده .

ثم كرر تعبير « الاصطياد » مضيفا اليه هذه المرة ان « الصورة كانت واضحة ومع ذلك فاننا لم نستطع تجنب الفخ . وكان تجنبه صعبا . فلو اننا لم نتحرك لتاييد سورية لانفرط الوطن العربي بالياس وتراجعت الفكرة كلها » .

ثم هز راسه غير مصدق قائلا « انه حتى هذه اللحظة لا يستطيع ان يتصور ان « الجيش راح بهذه الطريقة من يد عبدالحكيم » » .

وكان واضحا ان بعض مشاهد الازمة ما زالت تحيره ولم يصل في تساؤلها الى جواب . وكان من بين هذه المشاهد اقتراح « يوثانت » بشان اعلان « موراتوريوم » على كل التصرفات في خليج العقبة لمدة اسبوعين . وما الذي حدث بشان هذه الفكرة بالضبط في واشنطن

كذلك كانت حيرته بادية تجاه ما حدث بالضبط على الجبهة الاردنية وعلى الجبهة السورية . وفي مواقف عدد من الاطراف العربية الاخرى .... ويظهر ان حديث الالغاز قاده مرة اخرى الى « زكريا محيي الدين » فقال انه « يتمنى ان يستطيع زكريا حل كل هذه الالغاز بخبرته كمدير مخابرات ووزير داخلية سابق » . ثم راح يحلل المسؤوليات والخيارات التي تنتظر « زكريا محيي الدين » » فقال « ان امامنا اربعة خيارات نظرية : اما ان نتفق مع اليهود وهذا مستحيل . او نتفق مع الاميركان وهذا ايضا مستحيل لانهم لا يضمرون لنا خيرا والفخ الذي نصبوه لنا سوف يساعدهم اكثر على الشر نحونا . واما ان نتفق مع السوفيت وهذا بدوره مستحيل ايضا . لان علاقتنا مع السوفيت تعاون ولا يمكن دفعها الى ما هو ابعد والا اصبحنا مثل دول اوربا الشرقية . وهذا يدخلنا في الاستقطاب الدولي . يبقى الحل الرابع وهو ان نتفق مع انفسنا . وهذا هو الممكن الوحيد رغم انني اجد الطريق اليه صعبا » . ثم اضاف « ان زكريا « نبيه » ومناور من الدرجة الاولى . وسوف يستطيع مواجهة الضرورات » .

ثم انتقل ليلاحظ انه لم يتصور في يوم من الايام ان « زكريا محيي الدين » هو الذي سيخلفه . وكان يتصور باستمرار ان يخلفه « عبدالحكيم عامر » . فقد كان « اول عضو تمكنت من ضمه الى تنظيم الضباط الاحرار . وفي السودان كان معي ليل نهار . وبعد الثورة تركت له التنظيم في القوات المسلحة . قربه مني تاني مشكلة المشاكل في مجلس الثورة . كانت « الخناقة » في المجلس باستمرار على موقع الرجل الثاني . وقد وقفت معه معتقدا بان معدن « فلاح الصعيد » فيه سليم وانه يمكن ان يكون المؤتمن على الثورة » .

ثم استطرد وكلامه ما زال عن « عبدالحكيم عامر » « انه تغير . وكان لازما ان ارى انه تغير كثيرا بعد « سورية » . عندما رجع بعد الانفصال كان مكسورا واراد ان يعوض . وتسامحت معه كثيرا لانني قدرت انه يريد ان يعوض . يظهر انني اخطات . التسامح معه اضره اكثر مما افاده او افاد البلد . تغير اكثر في الستة الاخيرة . وكنت الاحظ ولا اربط بشكل كاف . لاحظت ان قمصانه وربطات عنقه تحسنت فجاة . وملابسه كلها . ولفتت نظري مرات نكات غريبة على قاموسه يرددها . ونغمة يسار بالالفاظ تزيد اكثر على لسانه . وكان يجب ان اعرف ان مؤثرات اخرى دخلت حياته ولم تتركه كما كنت اعرفه . ظننته الضعف الانساني لرجل خام واجه الغواية لاول مرة . ولكنه كان الغرق ! » .

واستاذنته في دقائق اذهب فيها الى مكتب « سامي شرف » لارى الى اي مدى وصلوا في كتابة خطابه .

■

وعدت اليه بعد قرابة نصف ساعة بنسخة كاملة من الخطاب . وراحت عيناه تجريان على سطورها في صمت .

ثم طرا له خاطر عبر عنه بقوله « انه يتصور ان الناس بعد مفاجاة استقالته سوف يطلبون معرفة الحقيقة في ما حدث . وهو حقهم . ولست اعرف السبيل الى تحقيق هذا الطلب . فهو ضروري لمستقبل العمل . ولكني اخشى ان يتصور احد انني باي شيء اقوله احاول اشراك غيري في المسؤولية . والله يعلم انني لا افكر في شيء من ذلك . فانا نازل عند حكمة الله في قضائه . ولكن الحقيقة يجب ان تكون واضحة للناس » .

واكمل خاطره . قائلا « وزكريا ايضا له الحق في ان يعرف اشياء كثيرة ما دام كتب عليه ان « يشيل » العبء . هناك اشياء كثيرة يعرفها . وهناك اشياء لابد له ان يعرفها . وهو ليس متاكدا كيف ومتى تتاح له هذه الفرصة .

ثم طلب « جمال عبدالناصر » مني ان اقرا عليه نص الخطاب بصوت مسموع حتى يتعود عليه ولا ينفعل اثناء القائه . وقراته عليه . وحاول ان يقيس الفترة اللازمة لالقائه . وقدرها بثلث ساعة . وكان ظنه انها فترة طويلة مؤلمة عليه وعلى الناس وكان تعليقي انه يصعب اختصار شيء منها . وانها في ظني اقصر ما يمكن ان يقال في مثل هذا الظرف .

وطرا على باله « ان عبدالحكيم عامر عندما يسمع الخطاب سوف يفاجا باسم زكريا محيي الدين في الوقت الذي كان يتوقع فيه اسم شمس بدران . وسوف يكون اول ما يخطر على باله بالحالة النفسية التي هو عليها الآن انني خدعته وكنت اعرف طول الوقت انني اخترت زكريا محيي الدين ولكنني ذكرت اسم شمس بدران لكي اخدره » .

ثم قال « انه مقتنع اكثر باختيار زكريا محيي الدين . وانه يتمنى ان يتصرف عبدالحكيم للمرة الاخيرة كرجل مسؤول وان لا يخلق المشاكل لزكريا باية حماقات من « شلته » . واذا حدث ذلك فسوف يتصدى هو له حتى ولو كان ذلك اخر ما يفعله في هذه الدنيا لان الرجل الذي سيحمل هذه « الشيلة » ليس في حاجة الى مشاكل جديدة توضع امامه » .

وانتقل الى محاولة لتصور الاوضاع في المرحلة المقبلة . وكان تقديره ان الظروف سوف تستوجب مؤتمر قمة عربية . وان الكل يجب ان يشارك في المرحلة المقبلة .

واضاف « كانت حجتهم دائما هي جمال عبدالناصر . هو الذي يثير المتاعب لهم ولاصدقائهم جونسون كان يقول ذلك ... ... وكثيرون قالوها . سوف تبطل هذه الحجة وعلى الكل ان يواجه الحقيقة . فاما اننا امة واحدة . واما اننا نتحدث عن وهم . اما ان تقدر هذه الامة في يوم من الايام على تحقيق ما تريد . واما ان تقبل بالاستسلام لـ (اسرائيل) ومن وراءها » .

■

كانت الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر واحسست انه ربما يريد ان يستريح بعض الوقت قبل ان يحين موعد القاء خطابه واستاذنته ان انصرف . وطلب ان ابقى معه اذا لم يكن لدي شيء عاجل . وانكرت عليه ان يخطر بباله ان هناك شيئا اخر يعادل في اهميته ان اكون معه في هذه الساعة . وبدا عليه التاثر ثم تمالك نفسه بسرعة قائلا انه يريد ان يتجنب اي انفعال عاطفي زائد قبل ان يظهر امام الناس

وعدنا الى الحديث عن الناس . وعن امال هذا الجيل ومعاركه ومقاديره

◄◄

وعندما بلغت الساعة الخامسة وخمس دقائق نظر في ساعته وسالني فجاة « الا تريد ان تجيء معي الى القبة وتحضر القاء الخطاب ؟ » وقلت له انني ارجوه أن يعفيني من هذه التجربة ، فهي اكثر مما أستطيع احتماله . وكل ما ادعو الله به ان يوفقه في هذا الموقف الذي سيقف فيه امام الامة ...

وفاضت مشاعره وقال انني كنت معه اكثر من اخ ، وهو لا يعلم هذه اللحظة ماذا سوف يحدث غدا واذا كنا سنلتقي مرة اخرى في يوم من الايام او انه اللقاء الاخير .

ثم تحدث بطريقة حميمة عن الصداقة التي جمعت بيننا وقال في النهاية « ان علي ان اعرف الى اخر العمر ان لي اخا ... » .

وقاطعته قائلا « اننا بهذا النوع من الحديث نقع في ما كنا ننهي انفسنا عنه ونسلمها للانفعالات قبل ان يلقي خطابه ، وانني في كل الاحوال سعيد بما اديته الى جانبه من دور ، وقد خدمت فيه بلدي باخر ما استطيع من جهد » . وقال كلمات رقيقة اخرى ، ثم قطع كلامه فجاة وقال : « ان خدمتك للبلد لم تنته بعد . ما زالت امامك خدمة اخرى ارجو أن تؤديها » . ونظرت اليه متسائلا وقال : « انه بعد أن يعود من القاء خطابه سوف يدخل الى غرفته ويعزل نفسه تماما عن الناس والعالم . وهو يعرف انه قد تثور مشاكل ومضاعفات . وكل ما يطلبه مني ان اكون هذه الليلة مسؤولا عن اي شيء يذاع او يقال باسمه او نيابة عنه حتى يتمكن زكريا غدا من حلف اليمين أمام مجلس الامة ويتسلم مسؤوليته . انني سوف اعطي التعليمات بذلك الى شعراوي جمعة والى سامي شرف والى محمد فائق حتى لا تذاع او تقال كلمة الا بعد الرجوع اليك » .

ثم اضاف « جمال عبدالناصر » قائلا : « انت تعرف كل تفاصيل الاوضاع وتتفهم دواعيها ، ثم انك تستطيع ان تقف في وجه الكل ... المهم الا تقال كلمة طائشة او يفلت شيء يصعب تداركه ... »

ثم كان سؤاله الاخير عن علاقتي بـ « زكريا محيي الدين » قائلا انه يعرف انها طيبة . وقلت له « انني لا انوي أن اكرر دوري بجانبه مع اي رجل اخر ، ولكني ساقبل تكليفه عارفا بدقة الظروف حتى يتمكن زكريا محيي الدين من تسلم مسؤولياته » .

ونهضت من مقعدي ونهض .

ومد يده مسلما ومددت يدي .

ولمحت دمعة في عينيه لاول مرة في حياتي . واستدرت خارجا من غرفة مكتبه ، فلم اكن اريده ان يرى دمعة اخرى في عيني !

- ٢ -

وخرجت من بيته الى بيتي مع ان نيتي كانت ان اشاهد خطابه على التلفاز في « الاهرام » . وفي منتصف الطريق كان رايي قد استقر على انني في حاجة لان اكون وحدي اثناء متابعتي لخطابه . وفي الساعة السابعة الا خمس دقائق كنت جالسا امام جهاز تلفاز ، وكانت الاذاعة على وشك ان تنتقل الى قصر القبة والمواد المذاعة كلها في التمهيد للخطاب مارشات حماسية كنت أول من يعلم انها متناقضة تماما مع الرسالة التي يحملها الخطاب .

وظهرت صورته على الشاشة وراح يقرا ، وكنت اكثر من غيري اشعر بمدى الجهد الذي يبذله لكي يظل مسيطرا على الموقف . وكادت سيطرته تفلت منه للحظة عندما وصل الى الفقرة التي يعلن فيها تنحيه . ثم فرغ من الخطاب واختفت صورته من الشاشة ، ولاول مرة بدات تصوراتي تذهب الى ما يحتمل ان يحدث بعد انفجار النبا . ولم تمض غير دقائق حتى جاءت الاجابة عما كنت اتساءل فيه . فاذا انا أسمع اصواتا في الشارع لاتبين مصدرها . ثم اقتربت من نافذة تطل على كوبري الجلاء فاجد الوفا من الناس يجرون عليه ولا يعرفون الى اين ، ولكنهم ذاهبون باقصى سرعة ، وصراخهم متصاعد ينادي بما لم استطع تمييزه من مكاني . ورحت ادير جهاز مذياع على بعض محطات الاذاعة احاول التقاط ما عساه ان يكون للنبا من صدى في العالم الخارجي . وكانت بعض المحطات تقطع ارسالها وتذيع النبا .

واتصلت بـ « الاهرام » لنسال عن برقيات وكالات الانباء وما حملته او جاءت به مما اعلنه « جمال عبدالناصر » قبل دقائق في قصر القبة . واحسست بالمفاجاة الضخمة التي وقعت على كل الرؤوس من هؤلاء الذين تحدثت اليهم في « الاهرام » . ثم قيل لي ان جماهير كبيرة من الناس تتدفق على مبنى « الاهرام » (وكان وقتها وسط المدينة في شارع السلحة) وان هتافهم الملح هو كلمة واحدة « ناصر » .

وفي هذه اللحظة دق جرس هاتف اخر كان موصولا بالشبكة الخاصة للرئاسة ، وكان المتحدث هو السيد « شعراوي جمعة » وزير الداخلية ، وكان انفعاله على الآخر وهو يصرخ في الهاتف متسائلا عن هذا الذي حدث ، ثم قائلا انه ليس في مقدوره ولا في مقدور غيره أن يمسك بزمام الامن في البلد لان كل المعلومات التي وصلت اليه في نصف الساعة التي مضت منذ القى الرئيس خطابه تقول بان طوفانا من البشر يتدفق الى الشوارع مناديا باسم « عبدالناصر » ومطالبا ببقائه . ثم قال لي ان « سامي شرف » ابلغه الآن فقط ان اوامر الرئيس قاطعة في ان لا تقال او تذاع اية كلمة بدون الرجوع « اليك » . وقد عرف من « سامي شرف » ان الرئيس لا يريد أي اتصال مباشر به ، وهو على اقتناع كامل بان الموقف قد يفلت في الشارع في اية لحظة .

وسالني عما يمكن عمله ، وكان رايي ان عليه ان يبقى في مكتبه وان يحاول قدر ما يستطيع ، فهي ساعات اختبار لنا جميعا . ولم يكن على استعداد لان يسمع شيئا ، وانما قال لي بسرعة انه في طريقه الى بيت الرئيس ليستطلع رايه في ما يجري .

وبعد قليل اتصل بي السيد « زكريا محيي الدين » ، وكانت دهشته بالغة . وكانت اول عبارة صدرت عنه هي سؤاله عن هذا الذي فعلناه به . وهل هذا معقول ؟ وانه عرف ان تظاهرات في الشوارع تهتف ضده وتطالبه بالا يقبل ما كلف به والا فهو امام الناس خائن . ثم قال لي ايضا ان « سامي شرف » ابلغه بأن الرئيس ترك في يدي مسؤولية ما يمكن ان يقال او يذاع . وهو يطلب على الفور اذاعة بيان بانه اعتذر عما كلف به وانه مستعد لمواصلة دوره في الخدمة العامة تحت قيادة « جمال عبدالناصر » ، وهو ما يطالب به الناس جميعا . وقلت له انني اتفهم منطقه واقدر حرج موقفه ، ولكن قرار « جمال عبدالناصر » كان واضحا ، ولا اظن ان في امكان أحد أن يفعل شيئا قبل الصباح . وخرج عن هدوئه الطبيعي وقال لي « بهذا الشكل لن يطلع صباح » . ثم راح يحدثني عما يجري في الشوارع ، ليس في القاهرة فقط وانما في كل مكان في مصر . وكنت بنفسي قادرا على رؤية مدى الصدق في قوله من نظرة واحدة عبر النافذة الى كوبري الجلاء . فقد اصبحت الجماهير عليه كتلة واحدة متدفقة هادرة زاحفة لا تعرف الى اين . ولكن صراخها كان يمكن تمييزه الآن بصيحة « ناصر » . وبدوره قال لي السيد « زكريا محيي الدين » انه في طريقه الى بيت الرئيس « جمال عبدالناصر » ليطلب منه تغيير قراره .

وعاد « الاهرام » يتصل بي لابلاغي ان ما يحدث في القاهرة متكرر في كل عاصمة عربية . وان وكالات الانباء تنقل صورا رهيبة عن بحور من البشر تتدفق الى الشوارع مطالبة ببقاء « جمال عبدالناصر » . كما ان صوت الرصاص بدا يلعلع في بيروت .

وكان السيد « شعراوي جمعة » مرة اخرى على الخط الاخر يقول لي انه ذهب الى بيت الرئيس . وان هناك حصارا بشريا مطبقا حول البيت ، وكل الاخبار لديه ان القاهرة معرضة لحريق اسوا من حريق سنة ١٩٥٢ ما لم تصدر كلمة عن « جمال عبدالناصر » تطمئن الناس وتهدىء مشاعرهم .

ثم اتصل بي السيد « محمد فائق » وزير الاعلام وقتها يقول لي ان المشير « عبدالحكيم عامر » اتصل به صاخبا ومهتاجا وقائلا ان لديه بيانا يريده ان يذاع على الناس ، وانه رد عليه بعدم استطاعته اذاعة شيء الا بعد الاتفاق معي . ثم قال لنه يرجح ان المشير سوف يتصل بي الآن ولابد ان الاحظ اعصابه في آخر درجة من الهياج . ثم قال لي انه كاد يضرب في طريقه الى بيت « جمال عبدالناصر » لأن بعض الناس اخطاوا وتصوروه « زكريا محيي الدين » .

وصدق ما توقعه السيد « محمد فائق » ، فلم اكد اضع سماعة الهاتف بعد حديثي معه الا والمشير « عبدالحكيم عامر » على الخط مهتاجا بطريقة لا يبين منها كلام مفهوم . وحاولت تهدئته قدر ما استطيع بان طلبت منه ان يبعث الي بالبيان الذي يريد اذاعته ، مع رجائي له بان يكون ما فيه مسلويا لحرج الموقف كله .

ولم تمض دقيقة حتى دوت صفارات الانذار مؤذنة بغارة جوية على القاهرة . وحاولت ان اتصل بالسيد « شعراوي جمعة » في مكتب السيد « سامي شرف » ، وكانت جميع الخطوط مشغولة بلا توقف . ودق جرس الهاتف وكان المتحدث هو « عبدالحكيم عامر » مرة اخرى يقول انه يفضل املائي البيان بدلا من ارساله اختصارا للوقت . وكان البيان الذي يريد اذاعته هو اعلان بانه قدم استقالته من جميع مناصبه ابتداء من الساعة السابعة والنصف مساء ، وأن استقالته قبلت . وسالته : « من قبلها ؟ » واستغرب السؤال . وقلت له ان « الرجل الذي كان في اختصاصه قبول الاستقالة اعلن على الناس استقالته في الساعة السابعة ، ولم يعد في امكانه ان يقبل شيئا او يرفضه » . وفوجيء المشير وقال انه سوف يعود الى الاتصال بي بعد دقائق . وعاد ، وكان اقتراحه أن يصدر اعلان عنه بـ « انه ابتداء من الساعة السابعة والنصف تخلى عن كل مسؤولياته » . ورجوته في صياغة ما يريده وارساله مباشرة الى الاذاعة اختصارا للوقت ، وانني سوف اتصل بالسيد « محمد فائق » . والواقع ان هدفي كله في تلك الساعة كان كسب الوقت باقل قدر ممكن من دواعي التفجير . وكان غضبه قد بدا يتزايد ولكني اشهد ان كلمة خارجة لم تصدر عنه ، ورجوته أن يراعي أن اعصاب الجميع مشدودة على الاخر واذا افلتت منا اعصابنا فان احدا منا لا يستطيع ان يضمن كيف يجيء الصباح علينا .

وعدت أحاول الاتصال بالسيد « شعراوي جمعة » واذا بي اجده على الخط الاخر يطلبني والصورة لديه عن الجماهير الزاحفة في اتجاه بيت « جمال عبدالناصر » قد اصبحت مقلقة رغم الانذار بوقوع غارة . وسالته عن هذا الانذار ، وكان رده ان الدفاع المدني رصد طائرات معادية في اتجاه منطقة القناطر الخيرية ، وكان ذلك يدعو الى قلق كبير . وما هي الا دقائق حتى اعلنت قيادة الجيش (الاسرائيلي) انه لم تكن لها « هذا المساء » طائرات على الاطلاق في العمق المصري . وعدت اتصل بـ « شعراوي جمعة » . وقد احسست من لهجته بشعور غامض جعلني اتساءل بعد المكالمة ما اذا كانت هناك غارة حقيقية او ان صفارات الانذار كانت وسيلة فكر فيها احد لاقناع الناس باخلاء الشوارع . وبدا لي انه حتى اذا كان ذلك هو القصد فان النجاح لم يكن حليفه لان الجماهير الزاحفة في الشوارع كانت في انفجار مشاعرها اقوى من اية قنابل يمكن ان تلقيها الطائرات .

واتصل بي السيد « انور السادات » رئيس مجلس الامة الذي حاصره اعضاء المجلس في تظاهرة امتزج فيها الاسى والغضب طالبين منه ان يفعل شيئا لتدارك الاوضاع الخطيرة في كل مكان . وقد حاول عدد منهم ان يذهبوا معه الى بيت الرئيس ايضا ولم يتمكنوا من الوصول اليه ، وعاد « انور السادات » الى المجلس مصرا على ضرورة ان يصدر بيان يقول للناس على الاقل بان الرئيس سوف يعاود التفكير في الامر . وقلت له « انه ليست في استطاعتي كتابة هذا البيان او طلب اذاعته » . وكان عدد كبير من نواب مجلس الامة قد دخلوا قاعة المجلس وعدوا انفسهم اجتماعا شرعيا فيه باسم الشعب ملحين على مطلب عودة « جمال عبدالناصر » . وكانت تلك بالضبط هي الصيحة العامة من المحيط الى الخليج وورائهما طبقا لما كانت تنقله وكالات الانباء على خط طويل ممتد من اقاصي اسيا حتى المغرب الاقصى .

وكان الليل على وشك ان ينتصف . ودق جرس الهاتف ، وكان « جمال عبدالناصر » هو المتكلم . وكان سؤاله بصوت مثقل هو « ما الذي حدث ؟ » . كانت الدولة كلها قد انتقلت الى مكتب « سامي شرف » المواجه لبيته وكان بحر الجماهير الزاحفة قد احاط بهذا البيت من كل جانب ، وكانت خشية المسؤولين بدون استثناء انه اذا طلع الصباح بدون رد على المشاعر الجامحة فان الموقف سوف يفلت تماما وسوف تكون العواقب خارج تصور اي انسان . وهكذا اقتحمت باب بيت « جمال عبدالناصر » مجموعة من المتحسبين لطلوع الصباح وصعد بعضهم الى غرفته ودخلها عدد منهم يضعون امامه صورة الموقف . ولم يصدق ما سمعه . واتصل بي يسالني عما يجري . ورويت له صورة مصر والوطن العربي كما كانت بادية لي لحظتها . وكان سؤاله المتكرر « ليه ؟ » وراح يرددها مستغربا .

■

كان الموقف يتفاقم مع كل دقيقة كانه كتلة من النار تتحرك وتشعل الحرائق في طريقها اينما حلت . ونزل « جمال عبدالناصر » من غرفته الى مكتبه وطالب المحيطين به ان يتركوه يقدر الموقف بنفسه . وراح يطالع بعض التقارير وبرقيات وكالات الانباء . كان اول ماقراه برقية من وكالة « يونايتد برس » عن مشاعر الصدمة التي اصابت وفود دول اسيا وافريقيا في الامم المتحدة عندما وصلها النبا ، وكيف ان بعض المندوبين العرب والافارقة راحوا يجهشون بالبكاء علنا في اروقة الامم المتحدة وقاعاتها . ثم قرا بيانا صادرا عن الجنرال « ديغول » في باريس يقول فيه « انه يتمنى ان يتمكن الرئيس جمال عبدالناصر بشجاعته ووطنيته من الاستجابة لمشاعر امته التي تطالبه بالبقاء في موقعه » . ثم كان هناك فيض من برقيات وكالات الانباء يحكي عن الجماهير الصارخة الباكية في كل مدن وقرى العالم العربي وكانت بينها برقية تصف حالة الرئيس « شارل حلو » رئيس لبنان عندما تلقى النبا واجهش بالبكاء في وسط مكتبه بالقصر الجمهوري في بعبدا . وقيل له ان الرئيس « عبدالرحمن عارف » على الهاتف من بغداد يطلب ان يتحدث اليه ولم يستطع أن يرد المكالمة واذا بـ « عبدالرحمن عارف » يقول له وهو يبكي على الهاتف : « انني اناشدك باسم الشعب العراقي وباسم العروبة ان تبقى » .

وكانت هناك برقيات عديدة بان كثيرين في عواصم مختلفة في العالم العربي حاولوا الانتحار وبالفعل توفي بعضهم .

ثم اتصل السيد « اسماعيل الازهري » رئيس السودان بالهاتف وتحدث اليه هو ورئيس وزرائه السيد « محمد احمد محجوب » يبلغانه ان الخرطوم سوف تحترق اذا لم يعدل عن قراره .

ثم بدات التقارير ترد من كافة انحاء مصر بان جماهير لاتحصى ولاتعد اوقفت قطارات السكك الحديد واستولت على اكثر من مئة وعشرين قطارا ، كما استولت على كل سيارة عثرت عليها ، وان زحف هذا كله متجه للقاهرة . وكان تعليق وزارة الداخلية على هذه التقارير هو ان الامن في الصباح سوف يفلت بالكامل اذا لم يطرا جديد .

وكانت الاخبار من جبهة القتال صورة اخرى من مشاعر الجماهير ورؤاها ، فقد كان الضباط والجنود في حالة من الاسى الغالب على مشاعرهم واعصابهم تضيف الى المحنة التي واجهوها بالنار صدمة اخرى لاتكفي فيها الدموع وقد اختلط الجنود بالناس في شوارع بورسعيد والاسماعيلية والسويس ، واحدث اختلاطهم معا حركة وشعورا - شحنة كهرباء يمكن ان تؤدي الى مالايمكن تقدير عواقبه !

واتصل بي « جمال عبدالناصر » هاتفيا والسؤال مازال ملحا عليه وكأنه لايجد غير كلمة ليه ؟ وتكرارها يعبر بها عن دهشته . وكنت قد تلقيت قبلها بقليل نص قرار اتخذه اعضاء مجلس الامة الذين تجمعوا في قاعة مجلسهم ، وقد قرات عليه مطلعه ورفض ان اكمل له الباقي ، وكان مطلع القرار يقول انه « باسم تحالف قوى الشعب العاملة من الفلاحين والعمال والمثقفين والجنود والراسمالية الوطنية الذين انتخبونا وما انتخبونا الا لانك قائدنا وقائدهم باسم الملايين الذين اشعلت لهم بقيادتك اول قبس من نور على طريق حياتهم يوم ٢٣ يوليو يقسمهم نقول لا لا . انت قائدنا ورئيس جمهوريتنا . واثبت في حياتك كلها انك قادر على حمل مسؤوليتنا جميعا ! مسؤولية شعب اراد الحياة واراد الحرية واراد الكرامة واراد العزة . ان شعبنا اليوم احوج الى قيادتك مما كان في اي وقت مضى . وليست نكسة اليوم الا ثمنا يتاتى على الاحرار ان يدفعوه .

طلب مني « جمال عبدالناصر » ان اتوقف عن قراءة بيان مجلس الامة ثم سالني عن رايي وقلت له « ان الراي في هذه الساعة له » وكان تقديره انه لايستطيع ان يعود عن قراره ، فان هناك ظروفا موضوعية لابد من مراعاتها قبل هذه المشاعر التي ربما خلقتها المفاجاة . وكان رايي انه في كل الاحوال لابد ان تصدر عنه كلمة تهدىء خواطر الناس دون ان تقيده بشيء . وكان بين ماقاله انه على استعداد ان يذهب غدا الى مجلس الامة وان يقدم الى الامة تقريرا بما حدث ويكون ذلك محققا لهدفين : هدف اقناعها بقراره ، وهدف وضع الحقيقة امامها كما كان يتمنى اثناء حديثنا امس . ورجوته ان يعطيني عشر دقائق اعد فيها بيانا يذاع على الناس يرفع عنهم ضغط المفاجاة وفي نفس الوقت يستبقي كل الخيارات مفتوحة حتى الصباح . ووافق .

وبعد دقائق اتصلت به هاتفيا مقترحا نص بيان يقول : « ان المشاعر التي ابدتها جماهير الشعب منذ اذعت عليها هذا المساء بياني عن تطورات الموقف قد هزتني من الاعماق . وسوف اذهب غدا بمشيئة الله وانته الى مجلس الامة اناقش معه وامام جماهير شعبنا قراري الذي اعلنته في البيان . واذا كان لي ان اطلب شيئا في هذه اللحظات من جماهير شعبنا الصابر المناضل فهو ان اناشدهم الانتظار حتى الصباح ان كل واحد منكم الان يجب ان يكون في موقعه ، فهناك مهام كثيرة تتصل بواجبات اكبر واقدس من اي شيء اخر ولها الاولوية على ماعداها من الاعتبارات . انني اناشدكم جميعا من اجل الوطن ومن اجلي ان يكون كل منكم الان حيث ينبغي له ان يكون » .

واقر نصه دون تعديل ، وطلب الي املاءه على السيد « محمد فائق » وزير الارشاد القومي لكي يذاع بسرعة على الناس وفعلت .

■

واتصل بي « جمال عبدالناصر » في الساعة الثانية عشرة والنصف يقول انه يشعر بتعب لم يشعر به من قبل ، وانه يحس بحاجة شديدة الى ان يغمض عينيه وينام وانه بالفعل سوف يبلع قرصا منوما ويحاول ولم تنجح محاولته في ما يبدو لانه عاد للاتصال بي في الساعة الخامسة والربع قائلا ان القرص المنوم اضر به اكثر مما نفعه ، فقد اصابه بعوارض النوم وفي نفس الوقت فان فكره كله يقظان . وسالني متى استطيع ان اذهب للقائه ؟ وقلت « على الفور اذا اردت » . ونزلت بالفعل من بيتي وكانت كل الطرق في تلك الساعة من الصباح مسدودة وبخاصة في ميدان التحرير . وتمكنت من الوصول الى « الاهرام » بصعوبة بالغة ، واتصلت به اقول انني سوف اتاخر رغم ارادتي لان الطرق كلها مغلقة . ولم يكن قادرا حتى هذه اللحظة ان يستفيق من دهشته وكان تعليقه بصوت تشيع فيه حيرة كاملة ان هذا الشعب غريب . تصورت انه سينصب لي مشنقة في ميدان التحرير فاذا تصرفه على عكس ذلك تماما . وقال لي « انه قد يكون من الافضل ان اظل في مكتبي حيث يستطيع الاتصال بي في اي وقت يشاء بدلا من ان اتوه في وسط الزحام فلا اصل الى بيته ولا ابقى حيث يستطيع ان يتصل بي » . ثم اضاف انه « سوف ينزل الان الى المكتب حيث تنتظره رسائل واوراق تراكمت في الساعات الاخيرة » .

كان مكتبه مزدحما بمجموعة من الرسائل التي حولها مكتبه اليه تقديرا لاهميتها وكانت بينها ثلاث رسائل بالذات استلفتت اهتمامه : اولاها رسالة من « يوثانت » السكرتير العام للامم المتحدة ابلغها للسفير « محمد القوني » ، وطلب منه ان يجد وسيلة ليبعث بها على الفور الى الرئيس « جمال عبدالناصر » واختار السفير « القوني » اختصارا للاجراءات ان يمليها هاتفيا من نيويورك على السيد « سامي شرف » ، وكان نصها كما يلي :

« ابلغني المستر يوثانت الرسالة التالية برجاء ابلاغها الى السيد الرئيس على الفور :

« ان السكرتير العام وسيادتكم تعرفون مشاعره نحوكم يخشى ان تكونوا قد اتخذتم قراركم الذي اعلن من القاهرة الان بدافع الكبرياء وحده . وهو يريد ان تتذكروا حكمة بوذية تقول « ان العظمة الحقيقية هي في المقدرة على احتمال المكاره » وهو يرجوكم ان تعيدوا النظر في قراركم والا فانكم بذلك تكونون قد لعبتم دون ان تقصدوا ذلك لعبة الاخرين » .

واضاف السفير « القوني » الى رسالة « يوثانت » كلمة من عنده طلب الحاقها برسالة « يوثانت » ، ومؤداها ان انسحاب الرئيس من الميدان الان معناه انه يعطي لـ « جونسون » « ولاسرائيل » ماطلبوه تماما . وهو بهذا يضم صوته الى صوت السكرتير العام للامم المتحدة .

وبعد رسالة « يوثانت » ، كانت هناك رسالة عاجلة من باريس بعث بها السفير « عبدالمنعم النجار » برقم ٤٣٣٣ / ١٣٦ جاء فيها بالنص :

« اتصل بي مدير مكتب الرئيس ديغول طالبا ابلاغ رسالة عاجلة منه الى الرئيس جمال عبدالناصر علما ان هناك رسالة مكتوبة سوف تسلم اليّ في الاليزيه اليوم .

ورسالة الرئيس ديغول كما يلي :

« الى الرئيس جمال عبدالناصر

ان النصر والهزيمة في المعارك عوارض عابرة في تاريخ الامم . وما يهم هو الارادة . وفرنسا في وقت من الاوقات كما تتذكر كان نصفها تحت الاحتلال المباشر للنازي ونصفها الاخر خاضعا لحكومة عميلة . ولكن فرنسا لم تفقد ارادتها وظلت طول الوقت تسير واثقة وراء قيادتها المعبرة عن ارادتها . ان الشجاعة الحقيقية هي في مواجهة المحن واما الاوقات السعيدة فانها لاتستدعي هذه الشجاعة . ان سلام العالم العربي يقتضي جهودك وانا اول من يتفق معك على ان الامر الواقع الذي قام عندكم الان لايعطي اساسا صحيحا لمثل هذا السلام .

ديغول

وكانت هناك رسالة ثالثة اكثر اهمية مما سبق كله لان تاثيرها على مجرى الحوادث يمكن ان يكون مباشرا وكانت هذه الرسالة من « بريجنيف » و« كوسيجين » و« بادجورني » معا وقد املاها السفير السوفيتي من سفارته على اول مسؤول مصري استطاع ان يتصل به وسط زحام الناس في الشوارع ووسط انشغال كل خطوط الهاتف وكان هذا المسؤول هو السفير « محمد رياض » مدير مكتب وزير الخارجية وكان نصها كما يلي بالحرف :

« صديقنا العزيز ،

اننا ندرك خطورة الوضع الذي نشا عندكم في البلاد نتيجة للعدوان « الاسرائيلي » ومؤامرات الدول الاستعمارية وفي هذه اللحظة العسيرة والمسؤولة وبناء على اقتناعنا العميق فاننا مقتنعون بانه لايجب عليكم ان تتركوا بلادكم دون قيادتكم .

الصديق العزيز ناصر ،

انكم تتمتعون بسمعة ضخمة في العالم العربي . وان الشعوب العربية كلها تثق فيكم ، واصدقاؤكم يحترمون نضالكم ويحترمون شخصكم ، وانكم باستمراركم في منصبكم رئيسا تستطيعون العمل ، ويجب ان تعملوا كل الممكن من اجل المحافظة على ثورتكم وشعبكم . ان الوطن العربي والقوى التقدمية في الوطن العربي كله لن يفهموا ولا يوافقوا على تنحيكم عن قيادة البلاد في هذه اللحظة العصيبة والمسؤولة . ونحن مستعدون لبحث كل الخطوات المشتركة لحل جميع المشاكل الاقتصادية والعسكرية في اي وقت ترونه .

مع احترامنا العميق .

امضاء
بريجنيف
كوسيجين
بادجورني

وبينما « جمال عبدالناصر » يقرا هذه الرسائل ويحاول استيعاب مضمونها ، اتصل به الرئيس « بومدين » هاتفيا يقول له « انك طلبت مني ان اذهب الى موسكو وانا استعد للذهب هناك في ظرف ساعات لكن خروجك من قيادة مصر لايجعل لذهابي اية قيمة لانك سيعطي للجميع الاشارة الخاطئة بان الياس اصابنا » .

■

واتصل بي الرئيس « جمال عبدالناصر » في الساعة الثامنة وخمس دقائق وكان اول ماقاله انه لاول مرة في حياته يشعر بالعجز عن اتخاذ قرار . وهو يستعد الان للذهاب الى مجلس الامة وليس في ذهنه اي شيء محدد عما يمكن ان يقوله هناك وقد اتصل به قبل قليل انور السادات قائلا له ان المجلس ينتظره ، لكنه يطلب ان يقوم الحرس الجمهوري بافساح الطريق لموكبه لان الشرطة عاجزة عن ذلك حتى الان ، ولابد من تعزيز قوته بشكل يسمح له بتحقيق هذا الغرض ، وطلب الي الرئيس « جمال عبدالناصر » ان افكر في نصف الساعة القادمة في اطار ما يمكن ان يقوله للمجلس . وكان تقديره ان اعداد خطاب مكتوب في هذا الوقت القصير عملية شبه مستحيلة ، لكنه يريد على الاقل اطارا يحدد خطوط مايقول والا وجد الموقف يشده الى بعيد وقلت له انه « في تحديد اي اطار لابد من اتفاق على مضمون وفي ما قلته لي فانني لااجد قرارا محددا يمكن ان يلتف حوله اطار » وكان رده بالنص : « والله ما انا عارف » ، وكان واضحا انه يواجه محنة نفسية امسكت بكل اعصابه .

واتصل بي السيد « انور السادات » من مجلس الامة يسالني اذا كان الرئيس قد ابلغني بشيء ، فقد حاول الاتصال به ثم عرف انه على الخط معي . وهو يشعر بتخوف شديد لان المجلس محاصر بالناس ، والشرطة عاجزة بالكامل وهو لم يتلق ردا من الرئيس على اقتراحه بان يتولى الحرس الجمهوري المساعدة في السيطرة على الوضع خارج المجلس .

كانت عقارب الساعة تتحرك ولم تصبها حالة التوقف التي اصابت عقول ومشاعر البشر في موقف افلتت عناصره من كل الايدي . وعندما قاربت الساعة العاشرة كان باديا ان القاهرة في حالة غليان وان الطرق الى مجلس الامة كلها مغلقة ولاسيطرة عليها لاحد مع ان الجماهير المحتشدة فيها حريصة كل الحرص على ان تعد نفسها مسؤولة عن الامن في اوقات شعرت فيها هذه الجماهير بان مسؤولية المصائر في يدها هي وليست في يد غيرها وبدا ان نزول الحرس الجمهوري ووصوله الى مجلس الامة مسالة مشكوك في امكانية تنفيذها كما انها يمكن ان تؤدي الى تعقيدات ينبغي ان يظل الحرس الجمهوري بعيدا عنها . وبالتالي فقد بدا يتضح ان ذهاب « جمال عبدالناصر » نفسه الى مجلس الامة مطلب يصعب بلوغه او يستحيل .

وكانت هواتف السيد « انور السادات » لاتنقطع يستعجل ويلح في عمل اي شيء . واتصلت بالرئيس « جمال عبدالناصر » الذي كان قد عرف بدوره ان الطرق الى مجلس الامة مغلقة امامه بالكامل ، وان اية محاولة لاختراقها وسط الزحام لن يكتب لها النجاح كما انها قد تثير حالة من الفوضى يتعذر علاجها وكان تقدير السيد « شعراوي جمعة » وزير الداخلية انه من الضروري البحث عن حل يواجه الضرورات ويتجنب المخاطر ولم يكن لديه حل لهذه المعضلة الامنية التي طرحها وكانت هذه المعضلة هي صورة الموقف كما وجدته عندما اتصلت هذه المرة بـ « جمال عبدالناصر » .

وكان اقتراحي عليه واذا اسمعها منه هو انه بالامس وجه رسالة الى الشعب وقبلها الشعب منه وانتظر وربما يستطيع اليوم ان يفعل الشيء نفسه مع مجلس الامة فيبعث اليه برسالة تتضمن رايه مادام ذهابه اليه مستحيلا بواقع الظروف وقبل الفكرة على الفور كونها مخرجا عمليا وفي احساسي انه قبلها فورا الى جانب ذلك لسبب عاطفي وهو انه لم يشعر بقدرته على المواجهة المباشرة مع هذه العواطف الجياشة المتدفقة عليه سواء من مجلس الامة او من جموع الامة ذاتها وقواها وقياداتها والعالم .

ورحنا نتحاور في ما عساه يقوله في رسالته بعد ان اتفقنا على مبدا الرسالة وكان تقديره انه لايستطيع أن يصم اذنيه عن كل هذا الذي فوجيء به من العواطف والنداءات التي يحمل بعضها ماهو اكثر من العواطف ولكنه في الوقت نفسه ليس قابلا لفكرة العدول عن قراره .

ومرة اخرى اقترحت عليه ان يعطيني ربع ساعة اجري فيها صياغة شيء قريب مما كنا نتحاور فيه . وعدت الى الاتصال به اقترح عليه النص التالي لمشروع رسالة موجهة منه الى رئيس مجلس الامة :

« السيد رئيس مجلس الامة ،

لقد كنت اتمنى لو ساعدتني الامة على تنفيذ القرار الذي اتخذته بان اتنحى ويعلم الله انني لم اصدر في اتخاذ هذا القرار عن اي سبب غير تقديري للمسؤولية وتجاوبا مع ضميري وما اتصور انه واجبي واني لاعطي هذا الوطن راضيا وفخورا كل مالدي حتى الحياة الى اخر نفس فيها .

ان احدا لايستطيع ولايقدر ان يتصور مشاعري في هذه الظروف ازاء الموقف المذهل الذي اتخذته جماهير شعبنا وشعوب الامة العربية العظيمة كلها باصرارها على رفض قراري بالتنحي منذ اعلنته وحتى الان . ولا اعرف كيف اني بهذا الحق ولاكيف اعبر عن عرفاني تجاهه .

ان الكلمات تضيع مني وسط زحام من المشاعر يملك علي كل جوارحي واقول لكم بامانة وارجوكم تبليغ مجلس الامة الموقر انني مقتنع بالاسباب التي بنيت عليها قراري وفي الوقت نفسه فان صوت جماهير شعبنا بالنسبة لي امر لايرد ولذلك فقد استقر رايي على ان ابقى في مكاني وفي الموضع الذي يريد الشعب مني ان ابقى فيه حتى تنتهي الفترة التي نتمكن فيها جميعا من ان نزيل اثار العدوان على ان الامر كله بعد هذه الفترة يجب الرجوع فيه الى الشعب في استفتاء عام .

واني لاشعر ان النكسة لابد ان تضيف الى تجربتنا عمقا جديدا ، ولابد ان تدفعنا الى نظرة شاملة فاحصة وامينة على عملنا على كثير من جوانب عملنا واول ماينبغي ان نؤكده بفهم واعتزاز ، وهو واضح من الان امام عيوننا ان الشعب وحده هو القائد وهو المعلم وهو الخالد الى الابد .

والان ايها الاخوة المواطنون في كل مكان .. ايديكم معي ولنبدا مهمتنا العاجلة وليمنحنا الله جميعا تاييده وهداه » .

ودار بيننا على الهاتف حوار حول بعض العبارات المقترحة في مشروع الرسالة . وكان اكثر توقفه امام النص القائل ببقائه حتى ازالة اثار العدوان فهذه فترة قد تطول وافصح عن خاطر ورد على باله وهو ان يتمكن من ترتيب بعض الامور بسرعة ثم يكون خطابه في عيد الثورة القادم - ٢٣ يوليو ١٩٦٧ (اي بعد شهر تقريبا) هو المناسبة التي يختارها للوداع . وكان رايي ان المهام التي يتحتم عليه ان يقوم بها طالما ان الظروف فرضت عليه ان يعدل عن قراره بالتنحي الفوري سوف تقتضي ماهو اطول من فسحة شهر ومن الانصاف للمسؤولية التي لم يعد امامه مفر من العودة لحملها ان يعطي نفسه فرصة مفتوحة . وارتضى وجهة نظري ثم طلب الي ان اقوم باملاء مشروع الرسالة على السيد « انور السادات » رئيس مجلس الامة لكي يقوم بابلاغها الى المجلس .

وكان رد الفعل في المجلس حماسيا ومن سوء الحظ ان بعضا من الذين كتبوا عن رد فعل المجلس باثر رجعي وبعد الحدث بسنوات اخطاوا في تفسير سبب حماسة المجلس فقد صوروها كما لو ان المجلس قام بتظاهرة فرح بالهزيمة وكان ذلك التصوير ظالما لان حماسة المجلس كانت موجهة في واقع الامر الى استجابة « جمال عبدالناصر » لطلبه ولطلب جموع الشعب والامة ، وعودته لقيادة معركة المواجهة على اساس جديد والحقيقة ان اي مشهد من المشاهد المتصلة في سير الحوادث لايتضح معناه اذا حذفت منه صورة واحدة - ذلك لان سياقه المنطقي في هذه الحالة يضيع .

الجمعية التعاونية لتسويق الفواكه والخضر

اعـــــلان

مناقصة انشاء سقائف في حي الاعلام

تعلن الجمعية عن مناقصة عامة لانشاء سقائف في الساحة الكائنة في السيدية محلة ٨٣١ حي الاعلام قرب سوق الامانة لغرض اتخاذها محلات لبيع الفواكه والخضر بالمفرد وفق التصاميم والخرائط والشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر الجمعية الكائن في علوة جميلة لقاء ١٠٠ مئة دينار غير قابل للرد وتقدم العطاءات داخل غلاف مغلق وموقع عليه من اصحابها الى مقر الجمعية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من يوم ١٩٩٠/٧/١٥ معززة بالمستندات التالية :-

١ . شهادة تسجيل المقاولين
٢ . هوية اتحاد المقاولين العراقيين النافذة وقت تقديم العطاء
٣ . هوية ضريبة الدخل لسنة ١٩٩٠
٤ . تامينات اولية بمبلغ ٠٠٠ ر ٢ الفي دينار لضمان عدم نكول المناقص الناجح من ابرام العقد وذلك نقدا او بكفالة مصرفية او بشيك مصدق تظل بحوزة الجمعية لغاية ١٩٩٠/٩/١٥ وتزاد الى ٨٪ من مبلغ الاحالة عند التوقيع على العقد مع المناقص الناجح كتامينات نهائية لضمان حسن تنفيذ العمل وفقا للشروط
٥ . قائمة بالاعمال الإنشائية المماثلة والمنجزة من قبل صاحب العطاء
٦ . صورة مصدقة من عقد الشركة اوالمشاركة او المكتب

ستفتح العطاءات المقدمة بحضور المقاولين في الموعد اعلاه والجمعية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويهمل كل عطاء يردنا بعد موعد غلق المناقصة اعلاه او يرد خلافا للشروط الواردة في هذا الاعلان ويتحمل المناقص الناجح اجور نشر الاعلان .

رئيس الجمعية
رئيس مجلس الادارة
محمود جواد دهش

المنشاة العامة للصناعات الصوفية

اعلان

مناقصة رقم ١٩٩٠/٤/٧ - اجهزة مختبرية

تاريخ الغلق ١٩٩٠/٧/١٩

تدعو المنشاة العامة للصناعات الصوفية المناقصين المسجلين في غرفة التجارة ومديرية التسجيل ومراقبة الشركات والمسددين لضريبة الدخل لهذا العام للاشتراك في المناقصة اعلاه حسب الشروط والمواصفات الفنية التي يمكنكم الحصول عليها من امين الصندوق / الادارة العامة الكائنة في الكاظمية لقاء دفع (٥) خمسة دنانير للنسخة الواحدة غير قابلة للرد وتوضع العطاءات داخل غلاف مختوم عليه رقم المناقصة في صندوق المناقصات في الادارة العامة يوم الخميس ١٩٩٠/٧/١٦ وان كل عطاء يرد بعد هذا التاريخ ولم يكن مستوفيا للشروط المذكورة يهمل ولا يمكن قبول العطاءات من الوكلاء مباشرة علما ان المنشاة العامة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

المدير العام
للمنشاة العامة للصناعات الصوفية

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الورقية - المركز العام / بصرة

اعـــــلان

مناقصة رقم ٩٠/٦٣ لتجهيز ماكنة ورق الصحف

تعلن المنشاة العامة للصناعات الورقية التابعة لوزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن تمديد موعد غلق المناقصة اعلاه لغاية ١٩٩٠/٧/٢٥ وعلى كافة المناقصين والمجهزين الذين اشتركوا في المناقصة او من ينوون الاشتراك ملاحظة ذلك مع الشكر .

المدير العام

اعــلان

تعلن رئاسة الجامعة المستنصرية / عمادة كلية التربية عن توفر درجة كاتبة خريجة الدراسة الاعدادية الفرع (العلمي/ الادبي/ التجاري) فعلى الراغبين بالتعيين ممن تتوفر فيه المؤهلات المطلوبة وممن اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها (بالنسبة للذكور) مراجعة الكلية مستصحبين معهم شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية وصورة شخصية ولغاية عشرة ايام من تاريخ نشر الاعلان .

مع التقدير
رئاسة الجامعة المستنصرية
عمادة كلية التربية

فرع الزراعة والري في محافظة البصرة/ مدينة المدن

اعـــــلان

يعلن فرع الزراعة والري في محافظة البصرة عن وجود مناقصة سرية لتنفيذ مقاولة رقم (١٢) لسنة ١٩٩٠ والخاصة بصيانة البرايخ وبواباتها في ناحية الهارثة .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة اعلاه من ذوى الخبرة والاختصاص مراجعة الشعبة القانونية في مركز فرعنا للحصول على الشروط والمواصفات المثبتة لقاء مبلغ قدره (١٥) دينارا غير قابل للرد علما ان اخر موعد لقبول العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من بعد مرور خمسة عشر يوما من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة اليومية وان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات او اي عطاء اخر وعلى مقدم العطاء مراعاة الشروط التالية :-

١ - ان يكون مسجلا في اتحاد المقاولين العراقيين المصنفين من الدرجة التاسعة.
٢ - ان يقدم التامينات المطلوبة بمبلغ مقداره (٥٠٠) دينار او شيك مصدق او كفالة مصرفية نافذة لمدة (٣) اشهر .
٣ - ان يقدم شهادة براءة الذمة من ضريبة الدخل لعام ١٩٩٠ .
٤ - ان تكون له اعمال مماثلة .
٥ - ان يقدم العطاء داخل ظرف مختوم
٦ - يتحمل المقاول الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان
٧ - يهمل اي عطاء غير مستوف للشروط اعلاه .

عبدالرحيم احمد عبدالرحيم
مدير فرع الزراعة والري في البصرة

فرع الزراعة والري في كربلاء
لجنة الاراضي والاستيلاء / الثانية لمحافظة كربلاء

اعـــــلان رقم ١٩٩٠/٦

المدعي /محمد وعبيد ولدي زبار كاظم وخضير وعبد ولدي مجيد خضير

المدعى عليهم / ناصر وهدي ولدي صواف الحمزة ونوره وحمودي ورسول ونعيمة اولاد كاظم حسون وقيسه ومكية وصبيحة بنات كاظم حسون ونعيمة عبدالحسين محمد وكاظم حسن كافي وسلجت ياسين كافي وعليه مطلك حسن ومطلك حسن كافي وبقية الشركاء

استنادا لاحكام قانون الاصلاح الزراعي المرقم ١١٧ لسنة ١٩٧٠ ستقوم لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية لمحافظة كربلاء باجراء الكشف والتحقيق الموقعي في القطعة المرقمة ١٥٠ر١٥١ و١٥٢ مقاطعة ١٣/ الدجينية التابعة لناحية الجدول الغربي لغرض تثبيت حقوق المغارسة للمدعو اعلاه في هذه القطعة في يوم السبت المصادف ١٩٩٠/٨/٤ فعلى اصحاب العلاقة كافة او من ينوب عنهم قانونا الحضور في المكان والزمان المعينين مستصحبين معهم كافة المستمسكات القانونية وعند عدم حضورهم ستقوم اللجنة باجراءاتها القانونية غيابا وفقا للاصول .

كاظم جواد حبيب
رئيس لجنة الاراضي والاستيلاء الثانية
لمحافظة كربلاء

مديرية بلدية البصرة / مدينة المدن
الهندسة / التخطيط

اعـــــلان

م / تصديق خرائط المنطقة التجارية

عملا بالمادتين ٤٣ و٤٤ من قانون ادارة البلديات المرقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٥ حول تصديق خرائط المنطقة التجارية لذا نعلن الكيفية ولمدة تسعين يوما من تاريخه اعلاه لاطلاع المواطنين ذوي العلاقة والدوائر الرسمية وشبه الرسمية وغيرها وقبول الاعتراضات خلال المدة المذكورة في الاعلان واعلامنا لطفا مع التقدير .

عبدالواحد مهدي جاسم
مدير بلدية البصرة

اعلان

تدعو وزارة الصناعة والتصنيع العسكري خريجي الكليات والمعاهد الفنية من الاختصاصات المدونة ادناه من الراغبين التعاقد مع الوزارة للعمل في المعامل التابعة لها مراجعة بناية الوزارة الطابق الوسطي ابتداء من تاريخ نشر الاعلان ولمدة شهرين من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة بعد الظهر مستصحبين معهم المستمسكات التالية .

١ - شهادة الجنسية العراقية للمتقدم .
٢ - شهادة الجنسية العراقية لوالديه ولزوجته (من المتزوجين) .
٣ - وثيقة التخرج .
٤ - صور شخصية كهربائية عدد (٥) .
٥ - تاييد سكن موقع من مختار المحلة وبنسختين .

الاحتياجات :

البكالوريوس
هندسة مدنية
هندسة بناء وانشاءات
هندسة معمارية
هندسة ميكانيكية
هندسة انتاج ومعادن
هندسة كهربائية
هندسة الكترونية
هندسة كيمياوية
هندسة سيطرة ونظم
علوم فيزياء
علوم كيمياء
علوم حاسبات

الدبلوم الفني
كهرباء
ميكانيك
الكترونيك
تصنيع معادن
صناعات كيمياوية
رسم هندسي

الشروط العامة المطلوبة
١ - ان يكون عراقي الجنسية من ابوين عراقيين بالولادة .
٢ - ان يكون ممن اكمل الخدمة العسكرية او في الخدمة العسكرية حاليا (اي يمكن انتدابه) .
٣ - ان لا يكون محكوما عليه بجنحة مخلة بالشرف .
٤ - ان ينجح في المقابلة التي ستجري له في مبنى الوزارة .

الامتيازات
١ - يمنح من يتقرر قبوله عند مباشرته الامتيازات التالية :
أ - الحد الادنى لراتب الحاصلين على شهادة البكالوريوس هندسة ٣٢٠ ديناراً .
ب - = = = = = = = = علوم ٣٠٠ دينار
ج - = = = = = = = = الدبلوم الفني ٢٧٠ ديناراً
٢ - يتمتع المتعاقدون بكافة امتيازات الموظفين .
٣ - تكون صيغة تواجدهم في الوزارة خلال خدمتهم العسكرية هي الانتداب وتكون مجزية للخدمة العسكرية ويتسرح مع اقرانه .

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية
لجنة بيع الاموال غير المنقولة

اعـــــلان بيع قطع ارض زراعية في ناحية سدة الهندية/ محافظة بابل

تعلن هذه المنشاة وللمرة الثانية عن بيع حصتها من قطعة الارض الموصوفة ادناه :

١ - رقم القطعة ١٣/١ مقاطعة ١٠ العكابة /سدة الهندية
٢ - نوع العقار /ملك صرف على الشيوع للمنشاة وشركاء اخرين باعتبار (٢٧٠٩٥٠٤٠٠) سهم ومنها (٩٨٠٩٦٣٥٢) سهما للمنشاة اي مايعادل ٣٦٪ .
٣ - المساحة العمومية / ٤٧٩ دونما و(٢٢) اولكا و(٩٤) مترا
٤ - جنس العقار / اراض زراعة تسقي سيحا .
٥ - شاغلو الارض/ بعض الشركاء ومتجاوزون ومدعو مغارسة ولكن معظم المساحات غير مشغولة وبالامكان المشاهدة الموقعية والاطلاع على الخرائط وسند العقار في معمل سمنت السدة ومقر المنشاة في بغداد وتسديد التامينات الاولية والبالغة اثنين وخمسين دينار والتوقيع على القائمة لغرض الضم من مقر المنشاة/بغداد تتم المزايدة في الساعة الحادية عشرة في مدخل معمل سمنت السدة صباح يوم السبت ١٩٩٠/٧/٢١ لمسددي التامينات فقط والمتوفرة بهم الشروط .

رئيس لجنة البيع

اعـــــلان
الى / كافة الفنانين والفنانات

تنفيذا لتوجيهات قائد النصر والسلام في دعم الحركة الفنية ومسيرة التقدم في عراقنا الناهض .

تعلن وزارة الصناعة والتصنيع العسكري/ هيئة التصنيع العسكري لكافة الفنانين العاملين في مجال السيراميك عن توفر الامكانية لتصنيع افران السيراميك وبالحجوم المختلفة ولمزيد من المعلومات والحصول على التفاصيل المطلوبة بالامكان مراجعة المقر الدائم لمعرض وزارة الصناعة والتصنيع العسكري على ارض معرض بغداد الدولي للاطلاع على النماذج من الافران المصنعة وتثبيت احتياجاتهم منها بوضعها الحالي او تقديم مقترحاتهم الخاصة التي تلبي طلبهم بغية تصنيعها وحسب الطلب .

اعـــــلان

تعلن لجنة البيع والايجار في المنشاة العامة لصناعات الزجاج والسيراميك في الرمادي احدى منشات وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن ايجار الحوانيت المبينة ارقامها ومواقعها ادناه بالمزايدة العلنية فعلى من يرغب في الاشتراك في المزايدة مراجعة مقر ادارة المنشاة خلال مدة (١٥) يوما تبدأ في اليوم التالي للنشر مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة الضم وستجرى المزايدة في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاخير من مدة المزايدة ويكون مقر اجرائها ادارة المنشاة وان يتحمل المستاجر اجور الاعلان

رقم الحانوت	الموقع
١ ، ٢ كسر قرار	منطقة الدور
٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣	سوق رقم (١) حي ٣٠ تموز
من ١ الى ٥ ومن ٧ الى ١١ ومن ١٣ الى ١٨	سوق رقم (٢) حي ٣٠ تموز

المدير العام

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للسمنت العراقية

اعـــــلان

١ - مناقصة عدد ٩٠/٢٣ نقل حجر من مقلع معمل المثنى الى كساره الحجر في معمل المثنى وبمعدل (٩٥٠٠) طن يوميا

٢ - مناقصة عدد ٩٠/٢٤ نقل الحجر من مقلع المثنى الى كسارة الحجر في معمل سمنت السماوة/داخل مدينة السماوة وبمعدل (٣٠٠٠) طن يوميا تعلن هذه المنشاة وتدعو كافة المقاولين من ذوي الخبرة والكفاءة للمشاركة في المناقصتين اعلاه وبالامكان الحصول على نسخة من شروط المناقصة من مقر المنشاة/ الدائرة القانونية/ مجاور معسكر الرشيد/ الزعفرانية لقاء مبلغ قدره ١٠٪ (عشرة دنانير) غير قابل للرد ويستوجب ان يرفق بالعطاءات كافة الشروط والوثائق المطلوبة بكتاب تقديم المناقصة ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ولها الحق في اهمال العطاءات غير المستوفية للشروط ويتحمل المقاول الذي تحال بعهدته اجور نشر الاعلان وعلى المقاولين مراجعة موقع المقلع وتقديم الاليات والسيارات العائدة لهم مع العرض .

علما بان اخر موعد للتقديم هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٩٠/٧/١٨ .

ع / المدير العام

الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية

اعـــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية فرع نينوى عن وجود مزايدة علنية لبيع سيارة سكانيا موديل ١٩٧٩ تانكر ماء فائضة عن الحاجة .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور الى موقع المزايدة والكائن في فرع الشركة في محافظة نينوى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ١٩٩٠/٧/٢٥ م

ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر والدلالية .

نصرت الياس اسحق
رئيس لجنة البيع والايجار

مديرية معمل المصابيح الكهربائية / التاجي
اعــلان مزايدة علنية رقم ٣ لعام ١٩٩٠

استنادا الى قانون بيع اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ ونظرا لحصول كسر قرار على (جهاز تنقية النتروجين) المعلن في المزايدة العلنية رقم (٢) التي جرت بتاريخ ١٩٩٠/٥/٢٩ تعلن مديريتنا عن اعادة المزايدة للمادة المذكورة بالاضافة الى مواد اخرى .

اسم المادة	الكمية
١ . ضاغط هواء صغير متنقل على عربة ضغط ٥ر٩ بار الطاقة ٢٠ م٣/ ساعة	١
٢ . ماكنة صنع البصلات P — 25 مستعملة مع الادوات الاحتياطية	١
٣ . كرين سحب كهربائي ارضي	١
٤ . كرين رفع ياباني حمولة ٧ اطنان عاطل	١
٥ . ساحبة عنتر ٧٠ مع عربة قلابة	١
٦ . رمية رفع هيدروليك كهربائية سويسرية صالحة للعمل حمولة ٢ طن الطول ١/٢ ٢ م× العرض ١/٢ ١ م اقصى ارتفاع ٢ م واقل ارتفاع ١/٢ م	١
٧ . فلاتر مياه مغلقة ضغط عال صالحة للعمل طاقة الواحدة ٢٥ م٣/ ساعة ضغط التشغيل ٤ بار	٢
٨ . برج تبريد مياه مستعمل طاقة ٤٠ م٣/ ساعة	١
٩ . خزانات حديد للزيت والوقود مربعة صالحة للاستعمال حجم ١ م ٣	بالعدد
١٠ . شاحنة بطاريات عاطلة	٢
١١ . اجهزة توليد غاز الاستيلين مستعملة	بالعدد
١٢ . مكائن لحام عاطلة	=
١٣ . = ثني تعويج الانابيب	=
١٤ . مضخات مياه غاطسة	=
١٥ . بكلايت بريس باودر	١٨٧٥٠ كغم
١٦ . مادة لاصقة	٥٥٠٠ =
١٧ . حجر الواين	٤٦٥٠ =
١٨ . فحم المداخن	٢٢٠٠ =
١٩ . المنيوم قياس	١٦٠٠٠ قطعة
٢٠ . سكراب حديد	بالطن
٢١ . سكراب براص	=
٢٢ . عبوات بلاستيكية	بالعدد
٢٣ . مطافىء حريق تالفة	=
٢٤ . خراطيم ماء تالفة	طوب
٢٥ . طابوق ناري	بالطن
٢٦ . وحدة معالجة المياه	١

وستكون المزايدة بتاريخ ١٩٩٠/٧/٩ في الساعة التاسعة صباحا ـ في مقر المديرية في التاجي .
فعلى الراغبين بالاشتراك بالمزايدة تسديد التامينات القانونية ٢٠٪ من القيمة المقدرة بصك مع براءة ذمة من الضريبة للسنة الحالية بالاضافة الى كتاب تاييد من التنمية بالنسبة للمزايدين على المكائن الى المعمل اعلاه قبل الاشتراك بالمزايدة وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال فترة اسبوع من تاريخ صدور القرار القطعي وبعكسه سيتحمل المشتري غرامات تاخير خمسة دنانير عن كل يوم علما بان اجور الدلالية والاعلان على المشتري .

مدير المعمل

اعــلان رقم «٦٠ / ١٩٩٠»
صادر عن الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية

تعلن هذه الشركة عن وجود مزايدتين علنيتين لبيع الحاسبتين الالكترونيتين الموجودتين ادناه العائدتين لها والموجود في المواقع المبينة ادناه .
فعلى الراغبين الاشتراك فيهما الحضور في الاماكن والاوقات المؤشرة ازائهما مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٣٠٪ من قيمة الشراء علما بان الثمن يدفع نقدا وترفع الحاسبتان المباعتان خلال مدة عشرة ايام من تاريخ الاحالة النهائية وبخلافه سيتحمل المشتري غرامة قدرها (٣٠) دينار عن كل يوم تاخير هذا وسيتحمل المشتري اجور الدلالية ونشر هذا الاعلان .

عنوان المزايدة	الموقع	تاريخ اجراء المزايدة	الوقت
١ ـ مزايدة بيع حاسبة الكترونية نوع NCr 9020 مع طابعتين والشاشات ومنظم الفولتية	مركز مبيعات الرصافة الكائن قرب ساحة ٨٣ طريق كسره وعطش مجاور مستشفى الاطفال	١٩٩٠/٧/٢٢	العاشرة صباحا
٢ ـ مزايدة بيع حاسبة الكترونية نوع NCR 9020 مع طابعتين والشاشات ومنظم الفولتية	مركز مبيعات الحرية الكائن في منطقة الدباش قرب الاطفاء	١٩٩٠/٧/٢٤	العاشرة صباحا

ع/ المدير العام

اعــــلان

تعلن المنشاة العامة للطيران المدني ـ مطار البصرة الدولي عن اعادة اجراء المزايدة العلنية لتاجير محل بيع الهدايا والتحفيات الواقع في الجانب الدولي الترانسيت من مطار البصرة الدولي .. لحصول كسر قرار الضم عليها فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم السابع تبدأ من اليوم التالي لنشر الاعلان في مطار البصرة الدولي وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور المناداة والاعلان .

المدير العام

وزارة المالية
الدائرة الادارية/ الافراد
السيد عادل عبد شرقي / موظف في ديوان وزارة المالية
م/ اخطار

بالنظر لانقطاعك عن الدوام الرسمي بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٠ وعدم مباشرتك الوظيفة لحد الان لذا نخطرك بوجوب الالتحاق بعملك خلال مدة سبعة ايام ابتداء من تاريخ نشر الاعلان بالصحف المحلية وبعكسه سوف تعتبر مستقيلا من الوظيفة ويطبق بحقك قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٢٠٠ في ١٩٨٤/٥/١٢ .

ع/ مدير عام الدائرة الادارية
باقر حسن عبدالعباس
مدير الافراد

«اعــــــلان»

تعلن دائرة العمل والضمان الاجتماعي عن ايجار العقارات المدرجة اوصافها ادناه والواقعة في منطقة الباب الشرقي عن طريق المزايدة العلنية فعلى الراغبين بالايجار مراجعة هذه الدائرة/ شعبة العقارات لغرض ملء الاستمارات الخاصة بالمزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة (٢٠٪) من القيمة المقدرة لغرض الاشتراك بالمزايدة التي ستجرى في مركز هذه الدائرة بعد مرور (١٥) خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان ولمدة ثلاثة ايام على التوالي وفي تمام الساعة العاشرة صباحا من الموعد المقرر لاجرائها .
ويلتزم من ترسو عليه المزايدة بتسديد كامل بدل الايجار السنوي صفقة واحدة خلال مدة (٣٠) ثلاثين يوما من تاريخ الاحالة القطعية ويتحمل كذلك اجور نشر الاعلان وكافة المصاريف الاخرى .

علي جواد حسن
ع/ المدير العام

ت	العقار: رقم العقار	جنسه	المساحة	الملاحظات	
١	٤٤٥/ل ٥/ اروكسي	كراج	٦٠٠ م٢	مشغول	اليوم الاول للمزايدة
٢	٤٤٥ /ل ١٤ / =	مقهى	٦ م٢	=	
٣	٤٤٥ /ل ٢ / اروكسي	مكتب	٤٨ م٢	=	
٤	٤٤٥ /ع ٧ / =	شقة	٦٠ م٢	=	
٥	٤٤٥ /ل ٤ / =	=	٩٦ م٢	=	
٦	٤٤٥ /و / =	=	٦٠ م٢	=	اليوم الثاني للمزايدة
٧	٤٤٥ /ح ٣ / =	دكان	٩ م٢	=	
٨	٤٤٥ /ل ١١/ =	=	٩ م٢	=	
٩	٤٤٥ /ل ٩ / =	=	٩ م٢	=	
١٠	٤٤٥ /ل ١٢ / =	=	٩ م٢	=	
١١	٤٤٥ /ل ٩ / =	غرفتان	٩ م٢	=	اليوم الثالث للمزايدة
١٢	٤٤٥ /ع ١٧/ =	غرفة	٩ م٢	=	
١٣	٤٤٥ /ع ٥ / =	محل بيع حلويات	٢٤ م٢	=	
١٤	٤٤٥ /ح ٦ / =	مكتب	١٠٠ م٢	=	
١٥	٤٤٥ /ع ١ / =	دكان	٣٢ م٢	=	

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع حرير السدة
مناقصة ٩٠/١٦/٧ لتجهيز (٩٠) طنا اوكسيد الزنك
مناقصة ٩٠/١٧/٧ لتجهيز (٣) اطنان زئبق نقي

تدعو المنشاة العامة للصناعات الحريرية ـ مصانع حرير السدة جميع الشركات المنتجة والمجهزة للمشاركة في المناقصة اعلاه وذلك بموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المصانع ـ سدة الهندية او من مكتب المنشاة في بغداد شارع السعدون هاتف (٧١٨٩٧٠٢) لقاء دفع مبلغ قدره (٢٠) دينارا غير قابل للرد وفق الشروط التالية :
١ ـ تقديم الهوية الصادرة من المديرية العامة للرقابة التجارية وفروع الشركات الاجنبية وهوية مديرية التنظيم والمساعدات العامة للمنتجين ويستثنى من هذا الشرط الشركات الاجنبية التي تقدم عروضها بصورة مباشرة .
٢ ـ يرفق مع العرض تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية وبشكل كفالة مصرفية او شيك مصدق .
٣ ـ تقدم العروض الى المصانع باغلفة مختومة ومؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة وفي موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٠/٧/١٥ .
٤ ـ كل عرض يقدم بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .
٥ ـ المصانع غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

مدير المصانع
عبدالخالق هاشم عبدالرسول

وزارة الصحة
دائرة صحة ديالى
اعــــلان

تعلن دائرة صحة ديالى عن وجود مناقصة سرية لتنظيف «العيادة الاستشارية، مختبر الصحة ومستشفيات الاقضية «خانقين ـ المدائن ـ المقدادية ـ الخالص ـ كفرى ـ بلدروز» . (بعقد سنوي)
فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة في هذا المجال مراجعة ديوان الدائرة/ الحسابات ـ لغرض الاطلاع على الشروط والمواصفات وذلك بعد دفع مبلغ قدره «١٠» عشرة دنانير غير قابل للرد وان اخر موعد لقبول العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي لليوم الخامس عشر من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وفق الشروط المدرجة ادناه مستصحبين معهم التامينات الاصولية والبالغة «١٠٪» .
١ ـ ان يكون المتقدم من ذوي الخبرة والاختصاص في التنظيف وترفق مع العطاء قائمة بالاعمال المماثلة .
٢ ـ تقديم شهادة الضريبة مجددة لعام ١٩٩٠/ .
٣ ـ تقديم هوية غرفة التجارة .
٤ ـ تقديم كفالة مصرفية او شيك مصدق بنسبة ١٠٪ من مبلغ التعهد السنوي ويجب ان تكون نافذة لمدة اربعة اشهر من تاريخ غلق المناقصة .
٥ ـ تقديم العطاءات داخل اغلفة مختومة يكتب عليها اسم الدائرة واسم المناقصة والاسم والعنوان الكامل للمتعهد ومتضمن الفقرات من ١ـ٤ .
٦ ـ ان هذه الدائرة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .
٧ ـ يتحمل المتعهد الذي ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

فؤاد عبدالغني البغدادي
المدير العام

جامعة الانبار / كلية التربية
اخطار
الى/ الدكتور محمد عبدالله جاسم /
رئيس قسم علوم الحياة

بالنظر لعدم مباشرتك بالدوام الرسمي ولكون اجازتك قد انتهت بتاريخ ١٩٩٠/٦/٣ وكون مجهولية اقامتك لذا تقرر اخطارك بوجوب الالتحاق الى مقر وظيفتك خلال سبعة ايام من تاريخ تبليغك بالاخطار اذا كنت داخل القطر وثلاثين يوما اذا كنت خارج القطر وبخلافه ستعتبر مستقيلا من الوظيفة استنادا الى الفقرة (١) من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٩٠ .

سعيد رشيد الاعظمي

المركز القومي للحاسبات الالكترونية
الى/ السيد رفعت محمود محيي مبرمج محلل في المركز القومي للحاسبات الالكترونية
م/ اخطار

بالنظر لعدم مباشرتك بالوظيفة ومراجعتك المركز منذ التحاقك بالخدمة العسكرية وكذلك بعد تسريح مواليدك واستنادا الى المادة (٣٣) من قواعد الخدمة والملاك المعدلة للمركز نخطرك بلزوم الالتحاق بوظيفتك خلال سبعة ايام اعتبارا من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية وبعكسه تعتبر مستقيلا من الوظيفة ويطبق بحقك قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين ٥٢١ لسنة ١٩٨٣ و ٢٠٠ لسنة ٤

شركة التأمين الوطنية

يسر شركة التأمين الوطنية ان تعلن للسادة المواطنين عن اجراء سحبة سنوية لوثائق التأمين التكميلي على السيارات وسحبة سنوية اخرى لوثائق تأمين الحريق والحوادث والتأمين الزراعي تشمل كل سحبة خمسة عشر جائزة نقدية .

* الجائزة الأولى بمبلغ ـ / ١٥٠٠ دينار « الف خمسمائة دينار »
* اربع جوائز بمبلغ ـ / ٥٠٠ دينار « خمسمائة دينار » لكل منها .
* وعشر جوائز بمبلغ ـ / ٢٥٠ دينار « مائتين وخمسين ديناراً » لكل منها .

تشارك في السحبتين جميع الوثائق النافذة المفعول يوم ١٩٨٩/١٢/٣١

عزيزي المواطن :

لضمان حصولك على الحماية التأمينية ومشاركتك في السحبتين تأكد من نفاذ مفعول وثيقتك .

ستجرى السحبة في الساعة العاشرة صباحاً يوم الثلاثاء المصادف ١٠ / ٧ / ١٩٩٠ في قاعة مركز شركة التأمين الوطنية قرب ساحة الخلاني .

المدير العام ورئيس مجلس الادارة

موفق حسن رضا

اعـــــلان

تعلن وزارة الزراعة والري عن بيع الدواجن في البصرة بالمزايدة العلنية بشكل متكامل مع كافة ملحقاته وموجوداته وايجار الارض المحدث عليها المجمع وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مديرية الاستثمارات الزراعية في ديوان الوزارة .

فعلى الراغبين من شركات او افراد مراجعة المديرية المذكورة للاجابة عن استفساراتهم والاطلاع على الشروط والمواصفات الخاصة وتقديم طلباتهم حيث ستجرى المزايدة في الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٠/٧/١١ في ديوان الوزارة .

ملاحظة

يتضمن المجمع المشاريع التالية :

أ ـ مشروع فروج اللحم

ب ـ مشروع بيض المائدة الاول والثاني

جـ ـ مجزرة دواجن البصرة

د ـ معمل علف البصرة

ع / وزير الزراعة والري

موفق الياس خضر

اعـــــلان

تعلن الشركة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية لبيع المواد المدرجة ادناه كمياتها ومواصفاتها ومواقعها .. فعلى الراغبين بالشراء الاطلاع عليها في مواقعها ـ الحضور في مقر الشركة اعلاه الساعة العاشرة صباحا من يوم المزايدة المصادف ١٩٩٠/٧/٨ مستصحبين معهم التامينات القانونية والتي لاتقل عن ٢٥٪ من قيمة المادة المبيعة وسيتحمل المشتري اجور نشر الاعلان والمناداة .

المادة	الكمية بالطن	الموقع
كناسات رز متنوعة	١١٣٫٢٣٠	سايلو خان بني سعد
دنان مكيس	٢٠	مجرشة الدباجي

ع / المدير العام

ورئيس مجلس الادارة

عبد اللطيف عبد الرضا محمد

اعـــــلان

تعلن منشاة بدر العامة عن بيع المواد المدرجة ادناه بالمزايدة العلنية التي ستجرى في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٠/٧/١٠ فعلى الراغبين بالشراء مراجعة مقر المنشاة الكائن في قضاء المحمودية / اليوسفية . لتسديد التامينات القانونية ويتحمل المزايد الذي ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية .

ت	اسم المادة	العدد
١ .	طباخ كهربائي كبير ومدور	١
٢ .	كاونتر مع ثلاجة صغيرة الحجم	١
٣ .	افران كهربائية	٣
٤ .	ماكنة خلط مواد غذائية	١
٥ .	ماكنة غسل صواني	١
٦ .	ماكنة ثرم لحم	٢
٧ .	ساحبة هواء كبيرة الحجم	١
٨ .	ساحبة هواء صغيرة الحجم	٢
٩ .	كاونتر كبير الحجم	٢
١٠ .	كاونتر صغير الحجم	١
١١ .	ميزان المواد	١
١٢ .	ستك ذات ثلاثة احواض	١
١٣ .	كراسي	٥٠
١٤ .	صواني خشب مع بلاستك	١٠٠
١٥ .	صواني ستيل	٢٢
١٦ .	سخان كهربائي	١

ع . المدير العام

اعـــــلان

تعلن وزارة الثقافة والاعلام ـ دائرة الشؤون الهندسية والفنية ـ لجنة اعتمادات مسابقة دار اوبرا بغداد عن دعوتها للمكاتب الهندسية الاستشارية العراقية والعالمية ذات الخبرة والاختصاص بمثل هذه الاعمال والتي ترغب الاشتراك بالمسابقة المعمارية المعادة لتصميم بناية دار الاوبرا لتقديم التعريف بمكاتبهم واعمالهم المماثلة وكادرهم الهندسي المتخصص الذي سيتولى اعمال التصاميم المطلوبة وذلك لغرض توجيه الدعوة اليهم للاشتراك بالمسابقة .

وسيزود كل مكتب بالشروط والوثائق والتعليمات الخاصة بالمسابقة .

توجه المراسلات والمعلومات المطلوبة الى وزارة الثقافة والاعلام / دائرة الشؤون الهندسية والفنية لجنة اعتمادات مسابقة دار اوبرا بغداد خلال مدة ٦٠ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان .

التلكس ٢٩٢١ ـ ٢١

هاتف ٥٣٨٣١٧١ بدالة ١٠ خطوط

الرقم الداخلي ١١٣٤ ١١٣٣ ١١١٥ .

فاكسمايل ٥٣٨٣٧٠٢ .

المهندس مقداد محمد صالح البغدادي

رئيس لجنة الاعتمادات

اعـــــلان

تعلن شركة الرافدين لانتاج المياه الصحية المحدودة عن توفر كميات كبيرة من الخشب على هيئة صناديق مختلفة الحجوم للاستعمال معروضة للبيع عن طريق المزايدة العلنية على الراغبين بالشراء الحضور في موقع المشروع الكائن على طريق بغداد ـ بعقوبة مجاور مشروع ماء الراشدية وستجرى المزايدة العلنية صباح يوم الثلاثاء ١٩٩٠/٧/١٠ ولمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف ٤١٦٠٨٤٤ .

اعـــــلان

يعلن مكتب الجنابي لتاجير المكائن الثقيلة عن استعداده لتاجير سيارات رافعة اشخاص وبمختلف الارتفاعات للاعمال الكهربائية والانشائية واعمال الصيانة مثل (تركيب الجملونات . الصبغ . النثر . الانارة . مجاري التكييف للقاعات ذات الارتفاعات العالية وواجهات العمارات وخزانات المياه عالية الارتفاع) الاتصال بهاتف ٤١٦٩٨٢٧ .

المنشاة العامة لصناعة البطاريات

اعـــــلان

رقم المناقصة : ١٠/٥/١٩٩٠

اسم المادة : ثاني اوكسيد المنغنيز الالكتروني

تاريخ الغلق : ١٩٩٠/٧/١٥

تهدي منشاتنا تحياتها : وتدعو جميع الشركات المنتجة والمجهزة للاشتراك في المناقصة وذلك بموجب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من امانة الصندوق في مقر المنشاة في الوزيرية لقاء دفع مبلغ قدره ٥ دنانير غير قابل للرد .

راجين تقديم العطاء ووفق الشروط التالية : مع الشكر

١ ـ تقدم العروض الى المنشاة باغلفة مختومة مؤشر عليها بوضوح رقم وعنوان المناقصة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم غلق المناقصة .

٢ ـ تقدم تامينات اولية بنسبة ٥٪ من القيمة الاجمالية .

٣ ـ كل عرض يرد بعد غلق المناقصة او غير مستكمل للشروط يرفض .

٤ ـ ان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العروض او اي عرض اخر .

٥ ـ لمزيد من التفاصيل بالامكان مراجعة مقر المنشاة في الوزيرية / المناقصات .

المدير العام

م/ اعلان مناقصة تحميل وتفريغ المواد الاولية في مخازن الفارس (الدجيل)

تعلن شركة التجهيزات الزراعية عن مناقصة تحميل وتفريغ المواد الاولية في مخازن الفارس (الدجيل) .

فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والاختصاص الاشتراك في المناقصة اعلاه الحصول على شروط المناقصة من ديوان الشركة لقاء مبلغ قدره (٢٠) عشرون دينار غير قابل للرد، تقدم العطاءات الى سكرتيرة لجنة الفتح في الشركة الكائنة في حي الوزيرية محلة (٣٠٥) زقاق (٥) مقابل الشركة العامة للصناعات الكهربائية وعلى ان تكون مغلقة مؤشر عليها اسم المناقصة في او قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٩٩٠/٧/١٥ وسوف يهمل كل عطاء يرد بعد التاريخ اعلاه .. وبموجب الشروط المدرجة ادناه .

١ ـ يرفق المناقص هوية غرفة التجارة لهذا العام .

٢ ـ ترفق التامينات ومقدارها (٢٠٠٠٠٪) عشرون الف دينار بصك مصدق او كفالة مصرفية .

٣ ـ كتاب تأييد من ضريبة الدخل

٤ ـ الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر .

٥ ـ اجور نشر الاعلان يتحملها من ترسو عليه المناقصة .

المدير العام وكالة

طلب مهندس

شركة مقاولات بحاجة الى مهندس مدني لديه خبرة لاتقل عن (٦) سنوات في الاعمال الحالية للعمل في احد مواقع الشركة خارج بغداد . يرجى الاتصال بالهواتف ٤٢٢٧٩٢٨ و٤٢٢٦٠٢٨ و٤٢٢٦٠٢٨ .

محكمة بداءة العمارة

اعـــــلان

المدعية رحمة محمد جاسم

المدعى عليه/مدير الاحوال المدنية في العمارة/اضافة لوظيفته . اقام المدعية (رحمة محمد جاسم) الدعوى البدائية المرقمة (٥٤١/٣١٠) في هذه المحكمة تبديل لقبها وجعله (نور) بدلا من (الموسوي) نور) بدلا من (الموسوي) استنادا للمادة (٣٢) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ اقتضى نشر ذلك الى الصحف المحلية فعلى من له علاقة واعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستستمر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

سامي سعيد عبدالله

محكمة بداءة كربلاء

العدد : ١٤٧/ب/٩٩٠

اعـــــلان المدعى عليهم

عباس محسن الكردي وراضي الحمزة وزهرة عبدالرزاق الوهاب

اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ في ١٩٩٠/٥/١٩ القاضي بازالة شيوع القطعة المرقمة ٧ مقاطعة ٢٨ الحر الكبير بيعا وتوزيع البدل على الشركاء كل بنسبة سهامه ولدى اصدار الدعوتية اليكم لتبليغكم بقرار الحكم المذكور اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانكم مجهولو محل الاقامة عليه اقتضى تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية ولكم حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يعد القرار مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة كربلاء

العدد ١٤٩/ب/٩٩٠

اعلان الى المدعى عليهم

حبيب حسين بلال وراضي الحمزة وزهرة عبدالرزاق الوهاب

اصدرت هذه المحكمة قرارها المؤرخ في ١٩٩٠/٥/١٩ القاضي بازالة شيوع القطعة ١٦ مقاطعة ٢٨ الحر الكبير بيعا وتوزيع البدل على الشركاء كل بنسبة سهامه ولدى اصدار الدعوتية اليكم لتبليغكم بقرار الحكم المذكور اعيدت مشروحا عليها من قبل القائم بالتبليغ بانكم مجهولو محل الاقامة عليه اقتضى تبليغكم اعلانا بالصحف المحلية ولكم حق الاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه يعد القرار مكتسبا الدرجة القطعية .

القاضي

محكمة بداءة الاعظمية

اعلان

الى المدعى عليه ـ محمد صلاح ...

اقام المدعي سعد عبدالوهاب الدعوى المرقمة ١٠٥٣/ب/١٩٩٠ ، عليك مطالبا اياك باعادة العربون البالغ اربع مئة وثلاثين دينارا مع ... الاخشاب المسلمة اليك ولمجهولية محل اقامتك قررت المحكمة تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بموعد المرافعة المصادف ١٩٩٠/٧/١٨ وفي حالة عدم حضورك او ارسال ... عنك فسوف تجري المرافعة بحقك غيابيا وفقا للقانون .

القاضي

صباح عبدالحسين

محكمة جنح الشطرة

العدد ٦٠/ج/١٩٩٠

الى / المتهم الهارب السوداني الجنسية علي علي الشافعي

ثبت انك متهم في القضية المقامة وفق المادة ٢٤/٧ق المرور ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بصحيفة محلية بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم ١٩٩٠/٧/٢٥ وبعكسه ستجري محاكمتك غيابيا وعلنا .

القاضي

جعفر محمد خضير

محكمة بداءة كفري

اعـــــلان

اصدرت هذه المحكمة قرارها في الدعوى ٢٥٥/ب/١٩٩٠ في ١٩٩٠/٦/٥ بازالة شيوع العرصة تسلسل ٩٤/ الواقعة في محلة الساداة في كفري بيعها بوساطة المحكمة فعلى الراغبين بالشراء الحضور في هذه المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة سبعة الاف وثمان مئة وثلاثين دينارا من الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم المزايدة التي ستجرى بعد مرور ثلاثين يوما من اليوم التالي للنشر واذا صادف يوم المزايدة عطلة رسمية فان المزايدة ستجري في اليوم الذي يليه وان الدلالية والمصاريف على المشتري .

اوصاف العرصة :

عرصة مساحتها ٤٣٩/٢٠ متر مربع ملك صرف

القاضي

طارق نجم الجبوري

فقدان اجازة

فقدت اجازة الاستيراد المرقمة ٩٠٦١١١/٢٤٢٦٣ الصادرة من الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية باسم (شذى جواد سوم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

ظهور الانانية والفردية والتهرب من الضرائب والغياب عن العمل

السويديون يخرجون عن الطاعة ويتمردون على القانون والسلطة .. اهتزاز الثقة بالدولة الرعاية يقضي على سمة الانضباط والالتزام في المجتمع السويدي

ستوكهولم ـ٦ـ رويتر : يقول اخصائيون اجتماعيون ان السويديين الذين اشتهروا بالانضباط والطاعة اصبحوا يميلون الى السخرية من السلطات وعدم الالتزام بالقانون .

وتشير عدة ظواهر الى هذا التحول السلبي مثل زيادة استهلاك الخمور وعدم اهتمام الناخبين بالادلاء باصواتهم في الانتخابات واهمال ربط الاحزمة عند قيادة السيارات . ويقول خبراء ان هذه اعراض ثورة هادئة ضد نظام اجتماعي لم يعد يحوز ثقة عدد كبير من السويديين .

وقال الف بون استاذ علم الاعراق البشرية بجامعة ستوكهولم الذي الف كتابا في ١٩٨٩ عن العقلية السويدية ((واضح ان السويديين لايطيعون السلطة الان بالدرجة نفسها التي كانوا عليها في الماضي)) .

واضاف يقول ((يرجع هذا الى ادراكهم بان السلطات والسياسيين لم يعودوا يضعون مصالح البلاد في اعتبارهم)) .

وقد اهتز عقد اجتماعي وسياسي التزم به السويديون قرونا طويلة في مؤازرة الحكومة ومنحها جزءا كبيرا من دخولهم لتنفيذ وعودها بالمساواة وتوفير الرعاية الكاملة للشعب .

وقد يكون من اهم الانتقادات الموجهة للسلطات السويدية عجزها حتى الان عن كشف غموض جريمة اغتيال اولف بالمه رئيس وزراء السويد في ١٩٨٦ .

ويتناقل سويديون قصصا عن سياسيين ورجال اعمال استغلوا نفوذهم للحصول على مزايا سياسية وتجارية .

وقال بون ان هذه الفضائح شيء عادي في بلاد اخرى اما هنا فهي ضربة للسويديين الذين تميزوا بالتزام اخلاقي مبعثه امانة زعمائهم .

ويتحمل النصيب الاكبر من اللوم الحزب الاجتماعي الديمقراطي الذي حكم السويد طيلة السنوات الثماني والخمسين الماضية عدا فترة ستة اعوام .

وتشير استطلاعات الراي ان شعبية هذا الحزب الذي يرجع اليه الفضل في جعل السويد دولة ((الاخ الاكبر)) لاتتجاوز ٣٣ في المئة .

وتلبية احصائيات الى تدني الاستجابة لنداءات من الحكومة ومنها التقليل من استهلاك الخمور وتخفيض سرعة السيارات واستخدام وسائل النقل العام .

ولكن بيرت البريويتج المتحدث باسم المجلس القومي للرعاية الصحية والاجتماعية يقول ان استجابة الراي العام للتوجيهات الحكومة قد ارتفع بالمقارنة مع السبعينات عندما سخر الشعب من حملة توعية دعت فيها الى اكتفاء المواطن بكمية من خبز القمح تتراوح بين ست وثماني شرائح يوميا .

وبصفة عامة قل اهتمام السويديين بالسياسة عن ذي قبل وبلغت نسبة غياب الناخبين في انتخابات ١٩٨٨ حوالي ١٤ في المئة بالمقارنة مع عشرة في المئة في ١٩٨٥ والثين في المئة في ١٩٨٢ .

وقال هاكان ليندهوف المحاضر في معهد الصحافة والاعلام والاتصال الجماهيري في ستوكهولم ان الفضائح المالية قد اوجدت شعورا جديدا بالانانية والفردية اقوى بالوحدة الاجتماعية بين السويديين .

واضاف يقول ((ان القوية ولدت قلة اهتمام بعضنا بالبعض)) .

وقال ليندهوف وبون ان هذه الظاهرة تنعكس في التهرب من الضرائب وارتفاع نسبة الغياب بين العمال .

وقالت احصائية اصدرتها رابطة اصحاب المصانع في السويد ان عامل الصناعة السويدي سجل اعلى نسبة غياب عن العمل في اوربا في ١٩٨٩ بمتوسط تخلف وصل الى ٤٧ يوما .

ويقول بون ان هذا التغير في سلوك السويديين بالرغم من سلبياته قد يكون له جوانب ايجابية تتمثل في الاعتراف بالواقع ولكنه يؤكد انه ظاهرة غير صحية ويقول ((اذا لم تكن لديك مبادىء طيبة تسترشد بها فانك تفقد الحوافز الاخلاقية)) .

بن جديد يتعهد بأجراء انتخابات برلمانية

الجزائر ـ ٦ ـ رويتر : قال الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الذي خسر حزبه في الانتخابات المحلية التي جرت في الشهر الماضي ان الانتخابات البرلمانية التي طالبت بها الجبهة الاسلامية للانقاذ ستجري ولكنه لم يحدد موعداً لها .

وقال بن جديد امس في مأدبة اقيمت بمناسبة عيد الاستقلال ان الانتخابات البلدية والمحلية التي جرت في ١٢ حزيران ليست حاسمة لمستقبل الشعب الجزائري ولاتتمتع بنفس الثقل السياسي الذي تتمتع به الانتخابات البرلمانية .

ولم يحدد بن جديد موعدا للانتخابات البرلمانية ولكنه قال ان هذه العملية ستعقد في غضون فترة معقولة يقبلها الجميع وباسلوب منظم .

وجبهة الانقاذ هي المؤيد الرئيسي لاجراء انتخابات مبكرة قد حصلت على ٥٣ في المئة من الاصوات في انتخابات ١٢ حزيران مقابل ٢٨ في المئة حصل عليها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم .

ليطلع العراقيون ـ بقية

الفهم ، اذ ان صدام حسين هو الذي يحكمها على الارض ، ومنذ اللحظة التي تطا فيها قدمك بغداد .

وحين استدعينا اخيرا الى احد قصوره الفخمة ، كان الرجل الذي ينتظرنا في الداخل غير رسمي بصورة مدهشة ، تلقائي رغم ان الجمع المحيط به من المساعدين والحراس الشخصيين كان يمكن سماع شهقاتهم من مداخلاتنا .

وعندما بدا الحوار طلبنا منه ان يشرح الكلمات التي تسميها ادارة بوش غير مسؤولة ومثيرة للتوتر ، اعلانه المذهل لاسرائيل (بعون الله سنجعل النار تاكل نصف «اسرائيل» اذا ما حاولت ان تفعل اي شيء ضد العراق ، ولكن من يهددنا بالقنبلة الذرية فسوف نمحوه بالاسلحة الكيمياوية المزدوجة) .

السيد الرئيس القائد :

انا قلت بوضوح مايلي : اذا ضربت «اسرائيل» العراق او العرب فاننا سنضرب .

دايانا :

ولكن صدام حسين اصر على ان كلماته لم تكن تعني تهديدا . وانما تعني تحذيرا موجها لـ«اسرائيل» ... ان اي هجوم ... تصعيد خطير .

(موجهة الكلام للسيد الرئيس القائد) : حتى اكون واضحة تماما لان هذا الموضوع مهم للغاية ، انت تقول انه : فقط اذا ماضربت «اسرائيل» بالاسلحة النووية سترون انتم بالاسلحة الكيمياوية .

السيد الرئيس القائد :

تمام .. هذا الذي قلناه .

دايانا :

ولكن الكثيرين سيصدمون حين يسمعونكم تقولون هذا .

السيد الرئيس القائد :

نعم .. لانهم لاول مرة يسمعون من العرب هذا ، ولان «اسرائيل» كانت في السابق هي التي تتحدث عن الضرب .. وتضرب .. من غير ان تقوم الدنيا ولاتقعد .

دايانا :

صحيح ان صدام حسين لم يرد في السابق علم ١٩٨١ حين حطمت الطائرات (الاسرائيلية) مفاعله النووي في محاولة لمنعه من بناء قنبلة . وتدعي «اسرائيل» ان صدام حسين سيمتلك القنبلة النووية في فترة بين عامين الى خمسة اعوام ، ولكنه يقول : لماذا هذه الضجة عنه في حين امتلكت اسرائيل اسلحة نووية منذ سنوات .

السيد الرئيس القائد :

اريد ان اقول ان هذا السؤال وهذه الضجة وهذه المخاوف يجب ان توجه الى «اسرائيل» . ان سعي العراق لامتلاك هذا السلاح يبقى افتراضيا وليس حقيقة .

دايانا :

ولكننا اتينا اليكم ياسيادة الرئيس .. هل هذا الافتراض صحيح ؟

السيد الرئيس القائد :

كلا .. انني اقول لكم بوضوح ان العراق ليست لديه قنبلة نووية .

دايانا :

وهل تحاولون الحصول على التقنية (الضرورية) ؟

السيد الرئيس القائد :

لا اجيب على هذا ، ولكن اقول ايضا بوضوح بانه من حق اية امة واي شعب ان يدافع عن نفسه .

دايانا :

وفي سعي صدام حسين المتواصل بلا اعياء جعل منه مايشبه البطل في العالم العربي ، والواضح انه يحب الامر على هذا النحو .

انه تعبير عن قرون من الكرامة العراقية .. ومن فقر الريف ايضا ... الى انه اضطر الى الفرار من ... حتى يتمكن من الذهاب الى المدرسة ، وفي سنوات شبابه انضم الى الثوار ، وكان عنيفا وبلوره الاعصاب الى حد انه اختير وهو في الثانية والعشرين لاغتيال رئيس الوزراء .

دايانا :

هل كان شرفا عظيما ؟

السيد الرئيس القائد :

نعم كان شرفا عظيما .. شرف عظيم ان يكون بين الثوار من ينقذ شعبا من الدكتاتورية والفردية .

دايانا :

وفشلت محاولة الاغتيال ، ورحل صدام حسين في عملية هروب اسطورية عبر الصحراء وعاد ليقود ثورة عام ١٩٦٨ ، وبحلول عام ١٩٧٩ كان يحظى بكل الالقاب (الرئيس ، ورئيس الوزراء ، القائد الاعلى ...) حاكم مطلق على طريقة ملوك العراق القدامى .

طبقا للاساطير فان العراق هو ارض جنة عدن ، وهنا كتب حمورابي اول بنود القوانين .. العين بالعين . وكانت ذات يوم بلد مابين النهرين ، مهد المدن (الحضارات) العظمى الاولى ، وحلم العروبة الاول .

والان يحلم صدام حسين باعادة بناء هذه العظمة ، واستعادة الحلم ، هذه هي بابل التي كانت قبل ٢٥٠٠ سنة مركزا يبهر الرأس لحضارة غنية حول حدائقها المعلقة وقصورها .. وكلها بنيت بواسطة رجل تمكن من توجيه البلاد والحكم بقبضة حديدية ، وفي الحقيقة فان في هذا المكان يوجد حجر كتب عليه ختم قديم يقول ... نبوخذ نصر ملك بابل ، ملك كل شيء ، من البحر وحتى البحر البعيد . ولكن هنا ايضا احجار جديدة عليها ختم جديد يقول : انا صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية .

وهناك نكتة يقولونها في العراق ، هي ان عدد السكان ٣٠ مليونا ، ١٧ مليون نسمة و ١٣ مليون صورة لصدام حسين ، وكل طفل يتعلم في سن مبكرة ان يغني الاغاني المديح للرئيس مثل : ياصدام .. انك تحمل فجر الامة بين عينيك .

دايانا موجهة الكلام الى السيد الرئيس القائد :

حين ياتي الغربيون الى مدينة بغداد وينظرون حولهم تبدو كل هذه الصور لك والاغاني التي يرددها الاطفال عنك ، هل هذه عبادة للفرد ؟

السيد الرئيس القائد :

بعض الغربيين ينتقدون هذه الظواهر وانا افهم ذلك ، ولكن صدام حسين موجود في اية كمية حليب تعطى لطفل ، في اي جاكيت جديد او نظيف يرتديه عراقي .

دايانا :

ولكونها حقيقة واقعة يقول صدام حسين انه يرى في اية بادرة معارضة كونها خطرا سياسيا مميتا محتملا .

دايانا للسيد الرئيس القائد :

سيادة الرئيس ، طالما ان لديكم قوانين تسن بالمراسيم الثورية تجيز عقوبة الموت لاهانة الرئيس فان حياة اي شخص هنا تصبح مهددة .

السيد الرئيس القائد :

وفي بلدكم لايعاقب القانون كل من يحاول اهانة الرئيس ؟

دايانا :

كلا .. بالمرة ، نصف البلد سيكون في السجون ، او ثلاثة ارباعها .

السيد الرئيس القائد :

ليس ثمة اجراءات تتخذ ضد من يهين رئيس الدولة ؟

دايانا :

بالعكس .. انهم يحصلون على برامجهم التلفازية الخاصة .

السيد الرئيس القائد :

في العراق رئيس الدولة يعده العراقيون رمزا .

دايانا :

ولكن النتيجة هي الخوف .. النتيجة هي الاحجام عن التعبير عن الراي .. والنتيجة هي الموت .

السيد الرئيس القائد :

ليس دائما الذي يعارض ... (الصوت يخفت ثم يتوقف) .

دايانا :

في وقت مبكر من هذا العام كان الصحفي البريطاني فرزاد بازوفت يتحرى عن مصنع للاسلحة خارج بغداد .. واصر حسين امرا باعتقاله وعرضه على التلفاز العراقي ليقول انه جاسوس ، وخلال ايام تم شنقه ، مارغريت تاتشر :

ان العمل العراقي هو عمل من اعمال البربرية .

دايانا :

ويقول الرئيس حسين ان ملايين العراقيين لن يقاسوا من موت فلان ، اما منظمات حقوق الانسان فتقول ان الموت افضل من التعذيب على ايدي الشرطة العراقية .

وتقول جماعات المراقبة ان العراق هو واحد من اكثر الانظمة قمعا على وجه الارض ، وتضيف ان صدام حسين يجب ان يعتني ببعض الناس بنفسه .

دايانا :

هناك تقرير يقول انك شخصيا قتلت احد اعضاء مجلس الوزراء ممن قالوا انه لابد ان تستقيل .

السيد الرئيس القائد :

انا أسال نفس السؤال ، هل انت شخصيا تصدقين ان هذا صحيح .

دايانا

انني اسال .

السيد الرئيس القائد :

انني اترك الابواب مفتوحة امامك للذهاب الى الشعب العراقي وتتكلمين معهم في ما بينك وبينهم .. وترين من تشائين .. انه ليس من طريقتنا ان نقتل .

دايانا :

... اتقصد شخصيا ... ؟

السيد الرئيس القائد :

لم يحدث هذا على الاطلاق .. انني لم اقتل ابدا .

دايانا :

هل توافق على التعذيب ؟

السيد الرئيس القائد :

التعذيب عمل غير انساني .. وبالمناسبة من الضروري ان تسالي رجال الامن .

دايانا :

ودعانا حسين الى العودة الى العراق ووضع اسئلة مباشرة لرئيس امنه .. ووعدنا اننا سنفعل ذلك بالضبط .

ولكن على الاقل في حالة واحدة سيتطلب منك الامر فحص الصور حتى تحسم الامر .. وهؤلاء هم اكراد .. قبيلة معارضة تعيش في شمال العراق وخلال الحرب مع ايران قتل منهم الالاف بواسطة الاسلحة الكيمياوية ، وتقول الولايات المتحدة ان بعض هؤلاء الناس قتلوا بالغازات الايرانية ، ولكن كثيرين منهم قتلهم رئيسهم : صدام حسين وهو لم ينكر ذلك .

السيد الرئيس القائد :

هذه العناصر المدنية متعاونة مع الايرانيين ضد بلدهم وضد ارضهم .

دايانا :

انه يقول ان هذه العائلات كانت تتعاون مع العدو الايراني ، وانه في وقت الحرب عليك ان تفعل ماينبغي ، ثم تتحدث منظمات حقوق الانسان باعطاء دليل على ان القتل مازال مستمرا .

السيد الرئيس القائد :

اقول لهم الان انني اتحداهم ان يعطوني خمسة اسماء او ثلاثة او اثنين او واحدا .. اسما واحدا فقط يدعم كلامهم هذا .

دايانا :

ولكن هناك اسماء ، وعند عودتنا اعطتنا منظمة العفو الدولية قائمة باسماء (٧) من الاكراد الذين اعدموا مؤخرا .. بعد الحرب مع ايران .

صدام حسين هاجم ايران عام ١٩٨٠ بعد ان دعا اية الله الخميني لثورة اصولية في العراق ، واليوم بعد سنتين من الهدنة غير المستقرة لايزال العراق يحمل اثار القتال ، فالبصرة التي كانت ذات يوم ميناء مزدحما تمتلىء الان بالسفن الغارقة ، وعلى امتداد الطريق الى الجنوب تمتد اميال من الخنادق بين صفوف اشجار النخيل الميتة والمصانع المدمرة ، وفي مدينة الفاو التي سوتها الحرب بالارض لم يبق الا بضع مئات من المساكن ، ولايزال البعض مرغمين على المعيشة بين الاطلال .

في هذه الحرب كان هناك مليون ضحية عراقية ، ولكن الثورة الاصولية لم تات ابدا .. وصدام حسين يسمي ذلك نصرا .

هذا هو نصب الانتصار ، سيف الصمود تمسك به يد وذراع صدام حسين ويرتفع من كوم من الخوذات الايرانية التي اخترقها الرصاص العراقي وفي نهاية الحرب خرج صدام حسين كرجل يجب ان يعمل له حساب ، فقاد اكبر جيش في الشرق الاوسط ، مليون مقاتل عركتهم الحرب ، وهو رجل له شهية كبيرة للاسلحة ، اسلحة من كل نوع ، كلما كبرت كانت افضل .

فبالاضافة الى الاسلحة الكيمياوية تقول التقارير ان لديه مصنع اسلحة بايولوجية ، ومايسمى مشروع (المدفع العملاق) هذا دون ان نذكر البلايين التي انفقت على الصواريخ بعيدة المدى التي بوسعها ان تصل الى اسرائيل ، والدلائل التي لاتخطئها العين انه لايزال يحاول بناء قنبلة نووية .. انها الاسلحة .. اما هذا فانه مصمم على الانتقال الى مركز مسرح الشؤون الدولية ، رغم انه انما سافر الى خارج العالم العربي ، ورغم انه يبدو محتارا من ولع الغرب بحقوق الانسان .

السيد الرئيس القائد :

انك تعرفين كما اعرف ان الهنود الحمر في الولايات المتحدة مازالوا محجوزين ولايخرجون مالم يقدم عنهم تقرير .

دايانا :

انهم يستطيعون .

السيد الرئيس القائد :

(المترجم) : تقرير انهم يصلحون الان للعيش في المجتمع الاميركي .

دايانا :

كلا سيادة الرئيس .. انهم يستطيعون العيش حيثما يريدون .

السيد الرئيس القائد :

مايقال عنهم .. هو انه لايوجد مايمكن الان تسميته بالهنود الحمر ، انهم يقيمون الان كونهم ملتسبين او قادرين على العيش في المجتمع الاميركي قبل ان يسمح لهم بعمل ذلك ؟

دايانا :

نعم .. انهم يستطيعون ان يعيشوا حيثما يريدون .

دايانا :

وقال الرئيس انه سيراجع مصدره في ذلك .. ولكنه مالبث ان عاد الى الموضوع الذي يستحوذ عليه .. والذي يسميه (الدور الاميركي الكبير والمنحاز في الشرق الاوسط الى جهة واحدة) وحق العرب المطلق في الرد بالقتال .

دايانا :

اخطر رجل في العالم .. العدو الشعبي الاول .. جزار بغداد .

السيد الرئيس القائد :

ان هذا رسم وليس صورتي .. الاخرى هي صورتي .

دايانا :

ان لدينا الصور .. ولكن ماذا عن الكلمات ؟

السيد الرئيس القائد :

اقول بوضوح للشعب الاميركي .. نحن لانريد الحرب .. العراق يعرف معنى الحرب بالضبط .. ولكن اذا ماواصلت الولايات المتحدة سياسة التكبر فانها ستخسر الكثير من قوتها في فترة ليست بالطويلة لعالم اليوم ليس عالم قبل ٢٠ سنة .

دايانا :

وربما هو غير ، بالنسبة لصدام حسين ايضا .. فقبل مغادرتنا قال لنا : ان هذا الوقت قد يكون الوقت لتطبيق اصلاحات في بلاده .

وقال لنا : انه لعل الكثير لاعلام وتعليم شعبه وانه الان سيلغي مجلسه الثوري بالغ النفوذ ، وقال انه سيسمح ببعض الانتخابات الحقيقية ، وكنت اتذكر يانسام ان حكما مطلقا اخر دأب على العيش هنا هو الملك بيلشزار الذي راينا كتاباته على الجدران .

سام دونالدسون :

يذكر هذا دايانا فان لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ صوتت اليوم هنا في واشنطن بفرض عقوبات اقتصادية على العراق بسبب مخالفاته لحقوق الانسان . وليس من المعروف بعد اذا كان مجلس الشيوخ برمته سيتحرك تأسي للتجني .

جهاز لمساعدة عمل القلب

● واشنطن ـ علم الخميس الماضي لدى المعهد الوطني للقلب والرئتين والدم في واشنطن ان جهازا لمساعدة عمل القلب يقوم بعمل القلب الاصطناعي نفسه تم تصغيره للمرة الاولى ليكون من الممكن زراعته مباشرة في جسم المريض مما يجعل هذا الاخير مستقلا في حركته .

صممت هذا الجهاز شركة (نوفاكور) التي اجرت تجارب مختبرية عليه استمرت سنتين وبنجاح وسيمكن زرعه للمرة الاولى في جسم الانسان في علم ١٩٩٢ بحسب الدكتور جون واطسون الذي يعمل في هذا المعهد الذي هو احد المعاهد التي يتالف منها المعهد الوطني للصحة والذي وقع عقدا لاجراء البحوث مع (نوفاكور) .

ويجري اختبار الجهاز حاليا على الخراف ... وبخلاف التجارب السابقة فان زراعة هذا الجهاز لاتتطلب استئصال قلب المريض .

ويحل هذا الجهاز البالغ وزنه ٧٠٠ غرام محل الة القلب الاصطناعي الكبيرة التي تزن اكثر من ١٥٠ كيلو غراما والتي تقيد حركة المريض .

ويسمح عدم استئصال قلب المريض في مراقبة عمل الجهاز بشكل اسهل عندما يقوم بوظائف البطين الايسر الذي يصاب عادة بالمرض .

تبلغ قوة الجهاز ١٠ واط مقابل ار٠ واط للجهاز الضابط للنبض وذلك كي يتمكن من تادية وظيفته كمساعد لعمل القلب .

واكد احد الاختصاصيين قائلا .. ان الجهاز يشكل خطوة مهمة جديدة اذ انها المرة الاولى التي يصنع فيها جهاز قابل للزرع في جسد الانسان .

وتبلغ كلفة النموذج الاول الذي وضعته نوفاكور بين ٥٠ الفا و ٧٠ الف دولار .

اختطاف طائرة سوفيتية الى السويد

ستوكهولم ـ ١ ـ رويتر : اختطف شاب قال ان السلطات السوفيتية رفضت منحه تاشيرة خروج من الاتحاد السوفيتي طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السوفيتية ايروفلوت اثناء رحلة داخلية امس واجبرها على التوجه الى السويد بعد ان ادعى وجود قنبلة في حقيبة اوراقه .

واستسلم الشاب فور هبوط الطائرة في ستوكهولم .

وقالت السلطات في مطار ارلاندا بعد ان حققت الشرطة مع الخاطف واثنين من ركاب الطائرة وهي من طراز توبوليف ١٥٤ ان الشاب قام بعملية الخطف بمفرده في ما يبدو .

وكانت الطائرة تقل ١٧٨ شخصا بما في ذلك افراد الطاقم في رحلة داخلية من لينينغراد الى لفوف عندما قال المختطف لطاقم الطائرة ان بحوزته قنبلة .

وقال مسؤول الطيران المدني اندرس ايفرتسون للصحفيين (لقد اظهرت تحقيقات الشرطة حتى الان ان الرجل لم يكن يحمل قنبلة في حقيبة يده .

الثائرة فلسطينية ـ بقية

الاميركية الصهيونية التي شنت ضد العراق والامة العربية .

وقالت ان قمة بغداد العربية الاستثنائية قد عكست تطلعات العربية القوية بتداعيات الحراق والتجارب الاكيدة مع تحذير سيادته من المخاطر والتهديدات التي تتعرض لها الامة العربية وضرورة الاتفاق على صيغة ستراتيجية للامن السياسي والاقتصادي والعسكري العربي للتصدي لهذه التحديات .

قرض كويتي لمصر

القاهرة ـ ٦ ـ اشا : تبدأ غدا (السبت) بالقاهرة جولة جديدة من المفاوضات الاقتصادية بين مصر ووفد الصندوق الكويتي للتنمية العربية الذي يصل القاهرة اليوم (الجمعة) برئاسة الدكتور عبد الكريم صادق كبير الخبراء الاقتصاديين بالصندوق .

وتستمر هذه المفاوضات ثلاثة اسابيع يتم خلالها بحث الاجراءات الخاصة بتقديم قرض من الصندوق تصل قيمته الى مئتي مليون دولار يخصص لتمويل مشروعات البنية الاساسية لاستصلاح نحو ٤٠٠ الف فدان في شمال سيناء .

وجدير بالذكر ان هذا المشروع تقدر تكاليفه الاجمالية بنحو ٩٢٠ مليون دولار سيقوم الصندوق الكويتي وعدد اخر من صناديق التمويل العربية بتمويله خلال المرحلة القادمة حيث يتضمن توصيل المياه العذبة الى هذه الاراضي عن طريق سحارة تمر تحت قناة السويس .

الحالة كاسفة : طقس صحو ... درجات الحرارة فوق معدلاتها ... العاصمة بقليل والرياح شمالية غربية معتدلة الى خفيفة السرعة ... فترات خلال النهار مسببة تصاعد الغبار ... في بعض المناطق الوسطى والجنوبية .

١٩٩٠/٧/٧

بعض المناطق العراقية

سرسنك	٢٤	٣٥
صلاح الدين	٢٣	٣٥
[illegible]	٢٠	٣٩
[illegible]	٢٠	٣٨
سد صدام	٢٥	٤١
[illegible]	٢٥	٤١

بعض العواصم العربية (عمان، القاهرة، صنعاء)

عمان	٢٣	٣٢
القاهرة	٢٥	٣٦
صنعاء	١٨	٢٧

الموصل ٤١ — بغداد ٤٤ — ٣٩ — البصرة ٤٥

خارطة الضغط الجوي ... ١٥٠٠ ...

تعاريف الرموز

بعض العواصم العربية

الكويت	٢٣	٤٥
الرياض	٣٠	٤١
تونس	١٩	٣٣
الرباط	٢٢	[illegible]

بعض العواصم العالمية

انقرة	٢٢	٣١
[illegible]	١٣	٢٨
باريس	١٣	١٦
موسكو	٢١	٢٨
[illegible]	٢١	٢٦

اجراءات هندية مشددة لقمع الانفصال في كشمير

سرينغار ـ الهند ـ ٦ ـ رويتر : حظرت الهند تجمع اكثر من اربعة اشخاص واعطت الشرطة سلطات اطلاق النار دون تحذير في وادي كشمير وذلك في اطار اجراءات قمع التمرد الانفصالي .

ونقل التلفاز والاذاعة الرسميان الحكوميان في بيان مقتضب ان قوات الامن ستكون لديها سلطات خاصة للتعامل مع الارهاب .

وقد اعلن ان وادي كشمير الذي تقطنه اغلبية اسلامية ويشهد تمردا منذ ستة اشهر على الحكم الهندي منطقة اضطرابات .

بيروت الشرقية ـ بقية

اليوم نقلا عن مصادر مطلعة في بيروت الغربية ان حوارا سيجري قريبا مع عون لتحقيق هذا الهدف بعد ان تم بحث هذا الموضوع من قبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والاخضر الابراهيمي مبعوث اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بمعالجة الازمة اللبنانية .

واشارت المصادر الى ان الاخضر الابراهيمي سيقوم بزيارة لبيروت قريبا للاجتماع مع العماد ميشيل عون بتكليف من اللجنة الثلاثية .

واضافت ان هذه التطورات الايجابية انعكست على الوضع الامني في بيروت الشرقية حاليا .

رياح التغيير ـ بقية

توقفت عن حصار المنطقة الدبلوماسية وتقدم ايضا التعليمات والنصح للناس بشأن كيفية الوصول الى السفارات .

وكانت انباء غربية قد تحدثت ان ما يربو على عشرين الى خمسين البانيا قتلوا ليلة الاثنين / الثلاثاء بسبب اطلاق النار من قبل سلطات الامن الالبانية وهذا ما نفته اليوم وزارة الخارجية الالبانية ووصفت التقارير الصحفية الاجنبية بهذا الشأن بانه امر مختلق .

... الاوربية حكومة ... تامين خروج طالبي حق اللجوء من البلاد وطلبت فرنسا بطلب ارسال طائرة شحن تحمل مؤنا للاجئين ولكن المفاوضات مع تيرانا قد توقفت بسبب رفض الحكومة ورغبتها في ان تقوم الطائرة بنقل اللاجئين الى الخارج .

ورغم قرار السلطات الالبانية يوم امس بمنح جوازات سفر الى اللاجئين والذي اعلنته وكالة الانباء الالبانية فان السفارات الغربية مازالت تستقبل موجات اللاجئين تحت حجة ان هذا القرار لم يبلغ رسميا بعد الى السفراء .

وبهذا الخصوص ايضا اكد سفير البانيا لدى ايطاليا ان حكومة تيرانا ستصدر جوازات سفر وتمنح تاشيرات خروج لكل اللاجئين المعتصمين في سفارات اجنبية للذين لم يرتكبوا جرائم .

ويرى المراقبون ان هذه الاحداث في تيرانا هي بمقدمة الاحداث لتغييرات سياسية وجوهرية في سلطة النظام الحاكم في اخر دولة ستالينية في اوربا .

اضراب عام ـ بقية

في عدد من مدن وقرى الضفة والقطاع كما هاجموا عدة دوريات عسكرية اثناء مرورها في شوارع بيت لحم والخليل والقدس ورام الله .

وقالت الوكالة ان شبان منتفضين تمكنوا من مهاجمة نقطة عراقية عسكرية مقامة على سطح بناية المجلس القروي في عزون حيث رد جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية والمطاطية بينما تمكن شبان فلسطينيون اخرون من محاصرة عدد من جنود الاحتلال في احد المنازل بمدينة جنين ولم يتمكن هؤلاء الجنود من فك الحصار عنهم الا بعد ان وصلت تعزيزات عسكرية كبيرة .

من جهة ثانية شب حريق فجر اليوم في وسط مدينة القدس حيث اندلعت النيران في مصنع للاصباغ وعدد من المتاجر المجاورة له .

وذكرت الاذاعة الصهيونية ان قوة كبيرة من المطافىء تحاول اخماد الحريق .

وقد تصاعد دخان اسود كثيف لاكثر من ساعتين من المصنع وقام رجال الاطفاء الذين كانوا يخشون امتداد السنة اللهب الى متجر مجاور يبيع الاسلحة والذخيرة باخلاء نحو عشر عائلات من منازل قريبة .

وقد قامت الشرطة الصهيونية باعتقال عشرين مواطنا فلسطينيا لاستجوابهم .

ويذكر ان عددا من التفجيرات بالقنابل جرى في القدس في الاسابيع الاخيرة .

مصير الرئيس ـ بقية

على صعيد اخر مازال مصير الرئيس دو مجهولا ففي حين اكد خلال اجتماعه مع السفير الاميركي للمرة الثانية اليوم انه سيستقيل من منصبه غير انه طلب مساعدة واشنطن في مغادرته البلاد .

ونقلت اذاعة صوت اميركا ان السفير الاميركي قد عرض من قبل على الرئيس صموئيل دو ان تقوم الولايات المتحدة بمساعدته على مغادرة البلاد غير انه رفض ذلك وان كان قد طلب ان يظل العرض مفتوحا .

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان تشارلز تايلور زعيم الجبهة الوطنية المعارضة الذي كان يبدي حتى وقت قريب استعداده للتفاوض بشرط استقالة الرئيس صموئيل دو قد غير موقفه فجأة ليؤكد انه يسعى في الوقت الراهن الى القاء القبض على دو ومحاكمته .

ولاحظ المراقبون ان تغير لهجة قائد المتمردين جاء بعد الانباء التي اكدت ان القتال بين قواته والقوات الموالية للرئيس دو قد انتقل من الضواحي الى وسط العاصمة .

هكذا من الكحل

العلم والقيم الانسانية

صدر عن دار المأمون للترجمة والنشر مؤخرا كتاب (العلم والقيم الانسانية) وهو كتاب طريف في موضوعه وغريب على القارئ العربي . فالصراع بين العلم والادب صراع قديم تمتد جذوره الى زمن الاغريق . فمن الفلاسفة من امن بان الاثنين مفهوما واحدا وان احدهما يكمل الاخر ومنهم من انكر هذه الصلة الحميمة بينهما : اما مؤلف هذا الكتاب فهو عالم رياضيات مرموق عرف بكتاباته المتميزة في العلوم والرياضيات وكانت في الوقت عينه شاعر وناقد له كتابات عن الشاعر الانكليزي الكبير وليم بليك .

انه شغف بالعلم والادب على حد سواء وطفق يكتب عن الاثنين بالحماسة والشوق كليهما دون ان يقلل من مكانة اي منهما على حساب الاخر . فوجه ان العلم والادب انما هما نشاطان انسانيان متميزان يشتركان في سمات وملامح متعددة وان عنصر الابداع فيهما واحد ، واذا كان ثمة اختلاف بينهما فهو اختلاف في النتيجة النهائية لا في التفكير او اسلوبه .

الكتاب من تاليف ج . برونوسكي ترجمة وتقديم الدكتور عدنان خالد مراجعة الدكتور جميل الملائكة .



مركز علمي لحفظ تراث مدينة المدن



البصرة .. اول مدينة عربية بنيت خارج الجزيرة العربية بعد بدء حملات التحرير العربية الاسلامية عام ١٤هـ .. لذا تعد ذات تراث عميق وطويل مما يجعل لها مخزونا كبيرا من الوثائق المهمة عن حياة هذه المدينة التي يمتد عمرها الى اكثر من ١٤٠٠ عام .. ولغرض حفظ وتوثيق هذه الوثائق وهذا التراث الثر في المجالات السياسية والثقافية والعمرانية في هذه المدينة بادرت جامعة البصرة كلية الاداب بانشاء مركز وثائق البصرة ليكون خطوة اولى لحفظ وتوثيق تراث هذه المدينة العريقة وبغية معرفة اكثر عن اهداف هذا المركز كان لنا مع الدكتور فاروق العمر هذا اللقاء :

- من الاهداف الاساسية التي انشيء من اجلها هذا المركز هو توثيق وحفظ كل ما يتعلق بمدينة البصرة وتنظيم كل ما يتعلق بالجوانب العمرانية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية بشكل علمي مدروس ليكون وثائق علمية تحت تصرف الباحثين والدارسين عن هذه المدينة الحبيبة .. علما ان هذه المدينة تمتلك تراثا عميقا وطويلا .. وكانت جامعة البصرة سباقة الى انشاء مثل هذا المشروع الكبير مما جعل الوزارة تعمم هذه الفكرة على عدد من الجامعات العراقية لمدن عراقية اخرى .

خطة المركز المقبلة

ان انشاء المركز تم هذا العام ، وهذا معناه لم يكن هناك وقت كاف لتنفيذ البرنامج الذي انشيء من اجله هذا المركز . وعن خطة المركز المقبلة وابرز النشاطات التي سيقوم بها يقول الدكتور فاروق العمر .

- قمنا بالاتصال بجميع دوائر الدولة الرسمية في المحافظة وذلك لتصوير الوثائق الموجودة فيها لحفظها في المركز وكذلك الاتصال بالعوائل الاصيلة والعريقة في البصرة من اجل رفد المركز بما لديها من اوراق او صحف او صور او مذكرات تتعلق بالبصرة حتى يستطيع المركز الاحتفاظ بها وافادة الباحثين والدارسين منها . وهناك نية لدى المركز الاتصال بمركز الوثائق الوطنية في بغداد لمحاولة تصوير الوثائق المتعلقة بالمدينة . وايضا محاولة المركز للاتصال بالمراكز المعنية في الوطن العربي والعالم التي لديها وثائق ومعلومات تخص البصرة وهذا ضمن الخطة الخمسية للمركز .. حيث ان دار الوثائق البريطانية مثلا فيها الكثير من الوثائق المتعلقة بالبصرة والاهم من ذلك الوثائق العثمانية حيث ان البصرة بقيت ضمن السيطرة العثمانية اكثر من اربعة قرون .

ولدينا الرغبة في الاتصال بالاشقاء الكويتيين والسعوديين الذين عاشوا في البصرة فترة طويلة تزيد على السبعين سنة او اكثر وهم الان في الاقطار الخليجية لمحاولة معرفة ماعندهم من اوراق تتعلق بالبصرة مدة اشتغالهم فيها خاصة من نواحي التجارة والاقتصاد .



كتب وثائقية

وماذا عن اصدارات المركز في هذا المجال ؟

- صدر عن المركز كتابان الاول للاستاذ الدكتور داخل حسن جريو الموسوم (الصمود من جامعة البصرة) وهو ارشيف كامل عن الجامعة ومواقفها البطولية في معركة قادسية صدام المجيدة وتنفيذ برامجها بشكل جيد اثنت عليه الصحافة والشخصيات التي زارت المدينة .. وصدر للمركز للاستاذ رجب بركات الكتاب الموسوم (من تاريخ الصحافة البصرية) وذلك بمناسبة مرور ١٠٠ عام على صدور اول صحيفة بصرية باسم (بصرة) وهناك كتاب ثالث للدكتور داخل حسن جريو عن دور الجامعة في حياة البصرة في الحرب والسلم ..

وهناك خطة لاصدار كتاب توثيقي عن (ولاة ومتسلموا البصرة) من ١٤هـ حتى ١٤١١هـ اي من بداية تكوين البصرة حتى هذا العام .

ولدينا خطة لدراسة تطوير التعليم في البصرة في المعهد الوطني موثقة من وزارة التربية .

واخيرا ومن خلالكم اوجه نداء الى كل الباحثين والمواطنين الذين لديهم وثائق او معلومات عن البصرة يمكن الاستفادة منها في المركز ان لايبخلوا علينا بها فان المركز وجد من اجل خدمة الجميع من باحثين ودارسين وطلبة .

● ريسان حاتم الفهد

يوميات الثورة

من عراقي الى اميركي

يكتبها : حسين الشهربلي

هذه كلمات من مواطن عراقي الى اي مواطن اميركي ضللته الدعاية الصهيونية والاعلام المضاد .. ربما تصل وربما لاتصل .. وهذا لايهمني بقدر ماتهمني الاستجابة لهاجس الكتابة في هذا الموضوع ..

وهنا نحن متأكدون انهم مثلما يتصورون شيئا مغايرا للحقيقة او يجهلون كل الحقيقة .. فاننا لابد ان نقولها مثلما هي .. مثلما نؤمن بها .. ونراها بعينين واسعتين لابعين واحدة ..

وكل عراقي مهما كان موقعه في الدولة او الوظيفة .. مهما كان عمله من حقه ان يعبر عن محبته للقائد مثلما يفهم طبع المحبة ، ومثلما يريد .. عن فضل القائد العزيز على كل العراقيين ومستقبلهم ..

ولن اجد امامي كصحفي الا هذه الطريقة .

ايها السادة .

صدام حسين بالنسبة لنا يعني الامان .. ودلوني على شعب غير امن عاش باستقرار وازدهار .. واذا كانت نظريات الارض تقول ان الشعب لايموت .. فان الشعب الذي لايحيا بامان .. شعب يموت كل لحظة ..

اليس مطلب الفرد اينما وجد ان ياكل ويشرب ويلبس ويعمل وينام بامان ..

الاميركان لايفهمون ماذا يعني لنا صدام حسين .. ربما لانهم غير عراقيين ..

وغير العراقي الذي غادر المرض الى ساحة العافية واغلق ابواب بيته انتهاك .. بيت مستور ، جدرانه من حديد .. ستر وعافية مطلب نعرف قيمته جيدا مثلما نعرف ثمنه .. وهذا الكلام غير شعاري لكنه تحقق في زمن صدام حسين .

العراقي كان يتمسح بجدران مستشفى « المجيدية » واليوم هل يساعدني احدكم على ان احصي عدد المستشفيات عندنا ..

مدن باكملها لكنها مستشفيات على اعظم مايكون المستشفى ويكون فيها الشفاء ..

وايضا وعبر التاريخ كانت قضيتنا الاولى هي الكرامة .. وعندما ينتهك البيت تنتهك الكرامة وتقتل ويسفح دمها ..

وكنا مفترقين وكانت كرامتنا غصة نتحسر عليها تحرق القلب والصدر والبلعوم ..

اين هي .. هل تباع .. كلنا نشتري .. الى ان جاء صدام حسين واشتريناها بالدمع والدم والجهاد .. لكنها لم تعد غصة نتحسر عليها انما مجد فوق مجد ..

وهذا الكلام غير شعاري ايضا .. ودليلي كل هذا الكم من البناء الانساني المنجز بناء المواطن الذي يمتلك حقه في ان يقول نعم ويقول لا ويميز الالوان كما يجب ويبني ويعلو ويسمو ويخفق مثل رايات الوطن ..

وصدام حسين موجود في كل كتاب ودفتر .. ودليلي ايضا .. ملايين المتعلمين ، تلاميذ وطلبة وجيوش من المهندسين والاطباء والفنيين والتربويين والبناة .. والاف المدارس وعشرات المعاهد ومن جامعة يتيمة الى اكثر من عشر جامعات ..

وصدام حسين موجود في كل ضوء ونور .. هل اخبرني اي مطلع عن بلد تصله الكهرباء من الصحراء الى الصحراء غير اميركا والسويد مثلا .. وربما لاتصل الكهرباء ولحد الان في بعض مناطق السود او الهنود الحمر .. بينما صار النور جزءا حيويا من حياتنا ..

اليس صدام حسين بالنسبة لنا هو الضياء ..

وكنت ومازلت اعرف ومثل اي عراقي ان توفير الماء الصالح للشرب لكل مواطن هي قضية عند صدام حسين ..

ونشرب الماء الزلال ونلعن ماء الدود الخابط والبلهارزيا ..

وعندما تزيد نسبة الاملاح في الماء نضج ونشتكي .. ولم يقل لنا صدام حسين ان ذلك نوع من انواع البطر .

اما الخبز فلا اكون مبالغا اذا قلت اننا من البلدان القليلة في العالم وربما اقل من القليلة من الذين مازالت دولتنا تدعم اسعار الحنطة فيه .. وهذا قرار وشعار صدام حسين ..

خبز ابيض وخبز حلو .. لاخبز اسود وخبز مر ..

وقد قالت الدولة لنا اعملوا ترشيدا في الاستهلاك لكنها لم تقل ولن تقول قللوا من اكل ارغفة الخبز ..

ودعوني في النهاية اسال ..

اذا اجتمع الضوء مع العلم مع الخبز والماء مع الستر والعافية في شعب واحد فاي شعب سيكون ..؟

حتما انه شعب صدام حسين .. واي صدام حسين عندنا ..

الاميركان يعرفون ذلك .. لكنهم لايريدون ان يعرفوا ايضا وهم المضللون .

وعندما نقول بالروح بالدم نفديك ياصدام .. فاننا نعني مانقول .. وعسى ان يكون كلامي بسيطا وكلماتي واضحة .

امينة فاخت

● قريبا ساغني لجمهوري في العراق

تونس - مكتب «القادسية» : من عبدالجبار الشريف :

- فنانة شابة شقت طريقها في صمت وثبات .. ورغم صغر سنها فقد بلغت مكانة ممتازة بفضل امكانياتها الصوتية وحضورها المتميز الكريم الذي جعلها تلقب بمطربة تونس الاولى في الوقت الراهن .. ومع هذا فانها مازالت تعد نفسها في بداية المشوار .. ورغم نجاح اخر حفل لها في تونس فان امينة فاخت قررت مقاطعة المهرجانات واختارت العمل داخل الفنادق .. «القادسية» التقت بها وناقشت معها مسائل عدة .

قالت امينة فاخت قبل ان ابادرها بالسؤال :

- يهمني كثيرا في بداية حديثي لـ«القادسية» ان اتوجه بالشكر والتقدير البالغ للشعب العراقي والتوجه بتحيات خاصة لكل الجمهور يغني .. الجمهور في العراق جمهور متذوق يفيض بالحب والاعتزاز ويقدر كثيرا جهود الفنان ، ولقد فوجئت وسعدت بالاصداء الطيبة لاغنياتي في العراق ، وانا مشتاقة لزيارة هذا البلد الحبيب .. مشتاقة للقاء هذا الجمهور الذواق انا اشعر بفرح غامر كلما خطرت في ذهني زيارة العراق .

● يسعدنا بدورنا ان نؤكد للفنانة امينة فاخت بان الجمهور في العراق يتابع انتاجها الجيد ويقبل اقبالا كبيرا على سماع اغانيها المتميزة بجمال الصوت والاداء الخاص ، فهل بالامكان تقديم فكرة عن الاسلوب الذي تتبعه امينة فاخت في مجال الاختيار لاغانيها ؟

- اذا كان البعض يعتقد انني كنت اتقيد عن طريقة او اسلوب معين لتقديم الاغنية فهذا غير صحيح .. لقد كان في اعماقي صوت غريزي يدفعني لكي اغني ، واتبعت هذا الصوت الذي قادني الى الطريق او وضع خطواتي على اعتاب الطريق ، وهذه ذلك توضيحا للطريقة التي اغني بها .

● لقد صرحت اثر حفلك الاخير بانك لن تغني في الفنادق ؟

- لم اصرح بذلك اطلاقا وعملي في الفنادق حاليا امر مفروض علي لاني اريد المواصلة في الميدان الفني ، وحالما تتوفر لي الظروف الملائمة للغناء خارج الفنادق فانني لن اتردد في ذلك .

● البعض يتهمك بانك تجرين وراء المال من خلال عملك في الفنادق ؟

- بالعكس فالفن لا يقدر بثمن ولو كنت كذلك لما اضعت عدة سنوات في فرنسا ... ولها صراحة لايهمها المال ... الحقيقية تتمثل في رضا الجمهور ولا شيء غير هذا ورغم ان العمل في الفنادق لا يفيد الفنان في شيء بل يسيء له ويذله احيانا ، فانه يكتسب من ورائه المال الذي به يستطيع ان يتعاقد مع المؤلفين والملحنين وبذلك يثري زاده اكثر ليواصل المسيرة بثبات .

● الست ترغبين في النجومية ؟

- بصراحة النجومية مصطلح يصنعه الجمهور ويطلقه على الفنان واحيانا يفقد النجم بريقه وينساه الناس ، لذلك لا احب ان اصبح نجمة بهذا المفهوم ولكنني احب ان اكون مطربة جيدة والمتميز بذلك لان هذا يعني استمرار الفنان وتألقه .

● هل النجاح رهين التحول الى القاهرة مثلا ؟

- طبعا لان مصر الرائدة في جميع المجالات وخاصة الميدان الفني الذي يزخر بالمؤلفين والملحنين المقتدرين اضافة الى وجود شركات توزيع عديدة تفيد الفنان في الانتشار عربيا علما ان هناك له الثقافة والمقدرة .. وبصراحة انا لا اعترف باغنية مصرية ولا تونسية لان الفن العربي واحد ويجب ان يكون كذلك ..

● هل طرقت امينة فاخت في طرق باب الاغنية الملتزمة ؟

- نعم ولي محاولة في هذا الاطار .. الاغنية يقول مطلعها :

اخي في الكفاح .. اخي في الوطن .. سينصرنا الله رغم المحن .. وتبقى فلسطين رمز الجهاد .. وتبقى العروبة فوق الزمن .. انا صولة الليث حين يثور .. ويطغى على كل طاغ يجور .. فشعب العروبة شعب جسور .. يضحي مهما يكون الثمن ..

● هل تستمع امينة فاخت الى الاغاني العراقية وهل هناك مطرب عراقي تحب صوته ؟

- انا استمع الى الغناء العراقي واحب بالخصوص المقام العراقي واعتقد ان من يريد ان يصبح مطربا كبيرا لابد ان يبدأ مسيرته مع المقام .

● والحب والزواج يا امينة ؟

- لن اتزوج الا عندما اصل مرتبة معينة من الفن ارتضيها لنفسي .. لكن الان اعد نفسي في مرحلة الانتظار ... والمشغل

● العراق خاض حربا طوال ثماني سنوات وانتصر وهو الان يخوض معركته التاريخية الجديدة ضد الصهيونية ماذا تقول امينة فاخت للشعب العراقي الباسل ؟

- انا فخورة بالنصر الذي حققه العراقيون .. لقد كان نصرا لنا جميعا .. لقد رفع العراقيون رؤوسنا عاليا بانتصاراتهم العسكرية والعلمية وسيكون النصر حليفه وحليفنا على اعدائنا الصهاينة ان شاء الله .

● ماهي مشاريع امينة فاخت القادمة ؟

- افكر ان انشط خارج تونس واول نشاطاتي سيكون في بغداد لاحياء مجموعة من الحفلات هناك على اثر دعوة رسمية ستوجه لي . فلتنتظرني جماهيري قريبا في بغداد ..

● من يريد ان يصبح مطربا كبيرا لابد ان يبدأ مسيرته مع المقام العراقي





سوف يقوم الممثل كيرك دوغلاس ببيع مجموعته الفنية في مزاد سوثبي ، وهي تتكون من اعمال قام برسمها بيكاسو ودوبوفيه وبراك ومارك شاغال ، الذي كان معجبا بالدور الذي قام فيه كيرك دوغلاس بفيلم ، الرغبة في الحياة ، وهو يروي قصة الفنان فان كوخ ، فطلب منه تمثيل حياته بعد وفاته .

قدرت المجموعة بمبلغ ٩ ملايين باون . والغرض الذي يكمن من وراء بيعها حسب قول مالكها ، هو رغبته في بناء مجموعة تمثل الفنانين المعاصرين

من هي جسيكاتاندي التي حصلت على اوسكار ٩٠

يشبهها الفرنسيون على قدم المساواة مع الفرنسية مادلين رينو لان للفنانتين اكثر من نقطة مشتركة فكلا الاثنتين امضتا سنوات طويلة من حياتيهما على خشبة المسرح وكذلك في الحياة الزوجية انها جسيكاتاندي الحائزة على جائزة افضل ممثلة عن شريطها سائق الانسة ديزي في اوسكار ١٩٩٠ والفوز به عن فوزها تقول : رغم ان الاوسكار لم يعد شيئا جديدا لكنني لم اكن اتوقع الفوز وبعد فوزي شعرت كما لو اعيد اكتشافي انها اول جائزة احصل عليها وهذا شيء يشعرني بالسرور .

عد شريط (سائق الانسة ديزي) للمخرج بروس بيريسفورد في البداية شريطا متواضعا صغيرا دون ان تتوفر له فرصة العرض امام الجمهور الكبير ولم يكن اي ستوديو يرضى بتصوير الشريط وبلغت تكاليف انتاجه (٧،٥) مليون دولار وهي ميزانية متواضعة قياسا الى الاشرطة الاخرى وانجز تصويره في اربعين يوما فقط غير ان عوائد الشريط وصلت الى مئة مليون دولار .

ولو شئنا التحدث عن بداية حياتها نقول في لندن وفي فترة مابين الحربين كانت جسيكا تاندي ارملة تعمل كمديرة في مدرسة للاطفال المعوقين وتشغل علاوة على تلك وظيفة اخرى لتنفق على ابنتها التي تتلقى دروسا في الفن المسرحي في لندن تبدأ تاندي بمشهد مسرحية لامعة واثناء الحرب العالمية الثانية تلتجيء مع طفلتها من زوجها الاول الى نيويورك وهناك تلتقي بالممثل هيوم كرونين وتتزوجه وكثيرا ما لعبا ادوار البطولة سوية في عام ١٩٤٢ يرحل كرونين الى هوليود وتتبعه بعد ان تدرك ان عقودها مع (توكس) لم تمنحها الا الادوار الثانوية وهناك بدات شهرتها الحقيقية .

الشريط (سائق الانسة ديزي) الحائز على جائزة افضل شريط كان يعني بعرض التغيرات السياسية والاجتماعية الحاصلة في جنوب الولايات المتحدة الاميركية بعد الحرب من خلال علاقة الانسة ديزي وسائقها الاسود هوك كولبرن الذي يقوم بدوره الممثل مورغان فريمان حيث يراقب عمر هذه العلاقة الى ٢٥ عاما لقد صورت تاندي بحق حقيقة نساء الجنوب وقال عنها مورغان فريمان ان الممثلين البريطانيين هم الذين يجيدون افضل من غيرهم لهجة الجنوب وهي بالحقيقة لهجة انكليزية لكنها ابطأ قليلا .

تطلب الدور من تاندي البالغة من العمر ٩٧ عاما ان تمثل دور الانسة ديزي ذات الثالثة والستين عاما .. وتقول .. كان اختيارهم لي للقيام بالدور مفاجأة كبيرة لي اذ ليست لي شهرة كبيرة في عالم السينما على عكس المسرح وكنت اعرف ان القائمين على الشريط يبحثون عن شخص مقبول ليرقى من خلاله الشريط وتساءلت كثيرا ترى هل سيكون دوري فيه فرصة طيبة لكشف عن المزيد من مهارتي الفنية ؟ وصح ماتوقعته ويبقى السؤال قائما .. بعد فوزها بالاوسكار هل تحتضنها السينما وهي ابنة السابعة والتسعين وتعدها نجمة سينمية مقبولة ؟ تقول جسيكاتاندي : اشك في ذلك ، اذ كم من الادوار يمكن ان تعطى لامرأة في مثل سني ؟ لم تعد الساحة واسعة غير ان المحرك مايزال يدور بصورة جيدة تعني انها ماتزال قادرة على العطاء .



كارل لاغرفيلد وتصميم أزياء عام ١٩٩٠

سحر لاغرفيلد مشاهديه في العرض الذي اقامته دار شانيل بباريس مؤخرا ، وتجسد في ٨٠ بدلة . تميزت باستخدامه التنورة الضيقة وهي ترتفع من الامام فتشكل نصف هلال . وتصرفه بجاكيت شانيل الشهير الذي اطاله وفتح ياقته المدورة . فاعاد بذلك الى هذه الدار ماضيها ... وجعلها تتبوأ مرة اخرى المركز الاول في عالم الازياء و... نموذجان من عروضه . الاول : الى اليمين ، يتكون ... بالابيض والاسود ، الجزء الاعلى منه جاكيتة طويلة من قماش الكتان الابيض المزينة ياقتها وقلبت اكمامها وجيوبها بالاسود ، مع استخدام ستة ازرار سوداء تمتد كل ثلاثة منها في صف واحد . وقد ظهرت من تحته التنورة العريضة والقصيرة من قماش الشيفون .

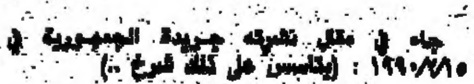
اما النموذج الثاني فهو فستان للسهرة من قماش الشيفون الابيض المزموم من جهة واحدة مكونا نصف هلال في مقدمته . وتهدل من خلفه شال من نفس القماش مربوط الى جهتي الكتفين .











جاء في مقال نشرته جريدة الجمهورية في ١٩٩٠/٧/١٠ : (يتاسس على ذلك شرح ..)

ان الفصيح الا يقال (تاسس المسجد) او (تاسست المدرسة) بصيغة المبني للمعلوم ، وانما يقال : (اسس المسجد) و(اسست المدرسة) بصيغة المبني للمجهول في (يؤسس) (تؤسس) قال تعالى : (لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه) التوبة (١٠٨) ولذا كان الوجه ان يقال : (يؤسس على ذلك شرح ..) بصيغة المبني للمجهول .

● وجاء في المقال نفسه : (يتالق فلان ممثلا طرازيا فيما كانت الممثلة القديرة ..)

ووجه الخطا في هذا التعبير استعمال (فيما) بدلا من (اذ) او (في حين) لا لا يجوز (استقبل محمد ضيفه في المطار فيما تاخر اخوه عن الاستقبال) وانما يقال : (استقبل محمد ضيفه في المطار اذ تاخر اخوه عن الاستقبال) او (استقبل محمد ضيفه في المطار في حين تاخر اخوه عن الاستقبال) ولذا كان الوجه ان يقال : (يتالق فلان ممثلا طرازيا اذ كانت الممثلة القديرة) او (يتالق فلان ممثلا طرازيا في حين كانت الممثلة القديرة) .

● وجاء في مقال اخر نشرته جريدة الجمهورية في ١٩٩٠/٧/٥ (على قاعة مسرح المنصور قدمت المسرحية الاردنية ..) .

ان تعبيري (على قاعة) و(على حدائق) تعبيران شائعان على السنة مثقفينا واقلامهم والمعروف ان (على) حرف من معانيه الاستعلاء والظهور على مكان مرتفع كقولنا (على السطح) و(على الجبل) و(على المنضدة) و(على المسرح) اما القاعة والحدائق فالحرف المناسب لهما هو (في) لان الناس والموجودات يكونون في هذين المكانين ويكون هذان المكانان مشتملين عليهم ولذا كان الصواب ان يقال : (في قاعة مسرح المنصور قدمت المسرحية الاردنية) .

الدكتور نعمة رحيم العزاوي